نصر دائم وعمر مديد لقائد الثورة



جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

السبت ١٦ تموز ١٩٨٨ م ١ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ العدد ٦٨٧٧ السنة ٢١

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠,١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الارين ٥٠ فلسا

■ لكي تبقى في ذاكرة التاريخ والزمن رسائل السيد الرئيس القائد صدام حسين الى شعوب ايران وحكامها / ص ٣ و ٤ ■

٢٩٢ مهمة وطلعة ينفذها الصقور والفرسان

■ الغنائم : ٩٢ دبابة و١٢٠ مدفعاً و٦٠ ناقلة و١٧ قاذفة و١٨٧ مدفع هاون و١٠٢ رشاشة ثقيلة و٤٤٨ عجلة ■

٧١١٦ أسيراً ايرانياً خلف ساحة (وتوكلنا على الله الثالثة)

■ بغداد/واع : كبد صقور العراق وفرسان السمتيات الابطال العدو الايراني المجرم المزيد من الخسائر بالافراد والاسلحة والمعدات والتجهيزات من خلال مائتين واثنتين وتسعين مهمة وطلعة قتالية نفذوها امس .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٣٢٦١) الذي اجمل الفعاليات العسكرية لجحافل العراق الظافرة في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس . وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣٢٦١) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

في ما يلي فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم :

١ ـ تواصل قوتنا الجوية البطلة تنفيذ غاراتها على قطعات العدو حيث حققت هذا اليوم (٨٥) مهمة قتالية كبدت من خلالها اعداء بلادنا المزيد من الخسائر بالافراد والاسلحة والمعدات ثم عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٢ ـ بلغ عدد الطلعات التي نفذتها طائراتنا السمتية الجسور هذا اليوم (٢٠٧) طلعات قتالية اجهزت من خلالها على العديد من تجمعات الاوغاد ومدمرة العديد من المواضع والاسلحة والتجهيزات .. عادت بعدها الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٣ ـ حرق دبابة وثلاث عجلات في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

وقتل خمسة من افراد العدو وتدمير موضع مشاة ومدفع من نوع (اس بي جي/٩) في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٤ ـ تكبيد العدو ثلاثة وعشرين قتيلا وتدمير ساحبة (بلدوزر) في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) .

٥ ـ حرق وتدمير رشاشة خفيفة وتفجير كدس للعتاد وقتل اثنين من الاوغاد في جبهة الفيلق السابع .

القيادة العامة
للقوات المسلحة
في ١٥/تموز/١٩٨٨

■ بغداد/واع : بلغ عدد اسرى العدو الذين تم اخلاؤهم خلف ساحة عمليات (وتوكلنا على الله الثالثة) سبعة آلاف ومئة وستة عشر اسيرا .

اعلن ذلك تصريح لناطق عسكري في ما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

اولا ـ بلغ عدد اسرى العدو الذين تم اخلاؤهم خلف ساحة عمليات (وتوكلنا على الثالثة) وحتى اعداد هذا التصريح سبعة الاف ومئة وستة عشر اسيرا .

ثانيا ـ بلغ عدد التجهيزات الاساسية مما تم احصاؤه او اخلاؤه وحتى اعداد هذا التصريح كما يلي :

(٩٢) دبابة و(١٢٠) مدفعا و(٦٠) ناقلة اشخاص مدرعة و(١٧) قاذفة انبوبية خفيفة و(١٨٧) مدفع هاون ومئة رشاشة ورشاشتان ثقيلتان ضد الجو واربعمائة وثمان واربعون عجلة مختلفة .

وهناك تجهيزات واسلحة من انواع اخرى بكميات هائلة سنأتي على ذكرها وتفاصيلها في بيانات او تصريحات لاحقة .

١٥/تموز/١٩٨٨

■ الرئيس القائد يتلقى تهنئة الرفيق الرافعي لمناسبة اعياد تموز المجيدة ■

شعبنا في لبنان يثمن الاقتدار العالي لجند القادسية

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة .. وفي ما يلي نص البرقية

الرفيق المناضل الرئيس القائد صدام حسين المحترم :

تحل الذكرى العشرون لانطلاقة ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة ، وجماهير امتنا العربية تعايش بكل جوارحها افراح العراق العظيم وهو يزهو بالانتصارات الباهرة التي حققها ابطال القادسية مسطرين اروع الملاحم البطولية في تاريخ العرب الحديث .

ان الاحتفاء بهذه المناسبة القومية هو احتفاء بالتحرير وعودة علم العراق يرفرف خفاقا فوق الفاو والشلامجة وجزر مجنون والزبيدات وروابي الشمال ، وهو احتفاء بدخول العرب عبر عراقهم الشامخ المنتصر عصر الانبعاث الذي يرسل اشعاعاته في كل الاتجاهات ، عصر البطولات الذي يستلهم كل الومضات المشرقة في تاريخ الامة ، عصر الانتصار العربي على القوى التي تناصب الامة العداء من صهاينة وفرس وقوى شعوبية مرتدة .

لقد عمد العدو الايراني المنهزم الى تصفية اسرى الحرب وقتلهم ثارا لما مني به من هزائم فكان بسلوكه العدواني المفعم بكل الحقد الشعوبي الدفين منسجما مع طبيعة العنصرية التي لاتقيم وزنا للقيم الانسانية ، ولا للتعاليم الاسلامية ولا للمواثيق الدولية ومتلاقيا بذلك مع حليفه الكيان الصهيوني العنصري في ما ينفذه من قمع وتعسف وارهاب بحق الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة .

فجريمة قتل الاسرى في (ماوت) وقبلها في (البسيتين) وجزر مجنون والمعسكرات وغيرها هي النسخة الايرانية لمشاهد القمع الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة وللمجازر التي يرتكبها النظام السوري بحق الجماهير الفلسطينية واللبنانية .

ايها الرفيق القائد

اننا ونحن نحيي ثورة حزبنا العظيم . الثورة التي قامت بقيادتكم الفذة ، هذا الصرح القومي المنيع فاننا نحيي فيها هذا الاستنهاض الشعبي

البقية على ص١٥

رسالة الرئيس القائد الثانية

■ بغداد/واع : لكي تبقى في ذاكرة التاريخ والزمن ولكي يستعيد العراقيون والعرب وكل الشرفاء في العالم مضامين رسائل السيد الرئيس القائد الى شعوب ايران وحكامها وما انطوت عليه وحملته من دلالات ومعان .. واية حكمة واي موقف انساني وعادل ومنصف وقفه قائد تاريخي كبير بصر خصمه بالنتائج التي تترتب على اطالة امد الحرب والاستمرار في منهج العدوان والتوسع .

من اجل هذا ومن اجل التاريخ نعيد نشر رسائل السيد الرئيس القائد الى شعوب ايران وحكامها .

■ نص رسالة السيد الرئيس القائد الثانية في ١٩٨٣/٣/٤ ص ٣ و ٤ ■

■ لمناسبة اعياد تموز ■

بدء احتفالات الصداقة السوفيتية ـ العراقية

■ موسكو/واع : بدأت هنا احتفالات ايام الصداقة السوفيتية ـ العراقية ، بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة ، وتستغرق اسبوعين ، وتقام اضافة الى موسكو تقام في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفيتية .

وقد اقيم حفل الافتتاح بدار اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية مع الشعوب ، وازدانت القاعة باعلام العراق والاتحاد السوفيتي ، تحت شعار (عاشت الصداقة السوفيتية ـ العراقية) ، حيث القت السيدة فالنتينا تريشكوفا عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي رئيسة الاتحاد ، كلمة رحبت في مستهلها باعضاء الوفد العراقي الزائر الى الاحتفالات ، برئاسة الدكتور سعدون حمادي ، عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني في العراق .

واشادت بمسيرة العلاقات بين البلدين في المجالات المختلفة ، مؤكدة ان هذه العلاقات شهدت تطورا ملحوظا خلال العشرين عاما الماضية ، كما اشادت بالمنجزات التي حققها العراق في ظل القيادة الحكيمة لثورة ١٧ـ٣٠ تموز .

وتحدث في الاحتفال الذي نظمته جمعية الصداقة السوفيتية ـ العراقية السيد ، نيكولاي فاسيليف ، وزير الري السوفيتي ، الذي عدد مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي والفني والعلمي بين البلدين الصديقين ، بما يخدم مصالحهما المشتركة ، مشيرا الى تطور حجم التعاون ونوعيته في مجالات الصناعة والطاقة والري والزراعة .

وقال المسؤول السوفيتي ان علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفيتي والعراق قد ترسخت

البقية على ص١٥

■ وزارة الخارجية ■

تسليم قانون الحرب الايراني الى سفراء الدول الآسيوية

■ بغداد/واع : سلمت وزارة الخارجية سفراء الدول الاسيوية رسالة ضمنتها قانونا صادق عليه ما يسمى بمجلس الشورى الايراني يدعو الى مواصلة الحرب العدوانية ضد العراق .

واوضحت الوزارة في رسالتها ان هذا القانون يكتسب طابعا خطيرا جدا يتطلب من المجتمع الدولي استخلاص نتائجه التي تؤكد النهج العدواني لحكام طهران .

■ جاندرا في صنعاء

مجلس السلم العالمي يدعم الانتفاضة الفلسطينية

■ صنعاء/واع : وصل الى صنعاء امس السيد (روميش جاندرا) رئيس مجلس السلم والتضامن العالمي ، في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية ،

البقية على ص١٥

■ طارق عزيز يعقب على خطاب بوش في مجلس الامن ■

نائب الرئيس الأمريكي اخطأ في وصفه لموقف العراق

■ العراق بادر الى السلام قبل مجلس الامن والولايات المتحدة ■

■ بغداد/واع : تعقيبا على ما جاء في خطاب نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في مجلس الامن يوم امس الاول الخميس بشأن موقف العراق من التعامل مع مقترحات للامين العام للامم المتحدة .

صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما يلي :

ان خطاب نائب الرئيس الامريكي في جلسة مجلس الامن ليوم امس الاول يتضمن عناصر ايجابية عندما ربط الوضع العام في المنطقة باستمرار الحرب ومسؤولية ايران في ذلك .

غير ان نائب الرئيس الامريكي اخطأ وجانب الحقيقة في وصفه لموقف العراق مما اسماه بالتعاون مع الامين العام للامم المتحدة .

ان رغبة العراق في السلام الشامل والدائم مسألة لاشك فيها ، وان نائب الرئيس الامريكي وحكومته والمجتمع الدولي كله يعرف حقيقة الموقف العراقي من هذه المسألة .

ان العراق وقبل ان يبادر مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته في العام الماضي .. وقبل ان تبادر بعض الدول ومنها الولايات المتحدة الى ابداء نشاط سياسي بارز من اجل انهاء الحرب . ان العراق نفسه قدم مبادرات عديدة عبر سنوات النزاع الثمان لانهاء الحرب على اسس سليمة وقد تجاوب العراق مع كل المبادرات الدولية في هذا الاتجاه .. ونعتقد ان السيد بوش باعتباره مسؤولا كبيرا في الحكومة الامريكية يعرف تماما بان اهتمام حكومته بتحقيق السلام في المنطقة وبالمستوى الذي عبر عنه في خطابه في مجلس الامن جاء متأخرا وبعد عدة سنوات من استمرار الحرب .

كما ان السيد بوش على اطلاع تام من ان بعض الاوساط في حكومته كانت قد اسهمت في السابق في امداد حكومة ايران بما مكنها من زيادة الحريق ومواصلة الحرب وتهديد الامن والاستقرار في منطقة الخليج .

لقد رحب العراق بالقرار ٥٩٨ بعد يومين من صدوره وابلغ الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن بذلك

البقية على ص١٥

■ بنيران قواتنا الباسلة ■

مقتل وكيل قائد الفرقة (٢٧) الايرانية

■ طهران/واع/انصات : اعلن في طهران امس عن مقتل وكيل قائد الفرقة (٢٧) الايرانية التي حطمها الجيش العراقي في معارك زبيدات .

وقد جاء الاعلان عن مقتل القائد العسكري الايراني (غلام رضا صالحي) على ايدي القوات العراقية خلال خطبة الجمعة التي القاها (كاشاني) ونوه خلالها عن مقتل (صالحي) .

البقية على ص١٥

■ بسبب التعسف ■

اليونان لن تقيم علاقات مع الصهاينة

■ الكويت/واع : اكد كارلوس بابولياس وزير الخارجية اليوناني امس ان بلاده لن تقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني ، بسبب ممارساته التعسفية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني .

وقال في تصريح نشرته صحيفة (القبس) الكويتية امس ، واذاعه راديو الرياض ، ان ممارسات الكيان الصهيوني التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين اسفرت عن مصرع وجرح المئات منهم .

واضاف ان الاحداث التي افرزتها

البقية على ص١٥

فرصة هل تضيع؟

تقف ايران اليوم امام مفترق ، فإما ان تختار طريق السلام والأمن والاستقرار ، أو توغل في طريق الشر والموت والدمار .

فأمام حكام ايران فرصة ثمينة للمراجعة ، فرصة تقدم لهم تبريرا كافياً ، امام انفسهم ، وامام شعوبهم ، وأمام العالم ، للتخلي عن منهجهم العدواني .

ذلك ان السنوات الثمانية الماضية لم تكن محكاً لهذا المنهج وما قام عليه من افكار واحلام شريرة فحسب ، بل كانت في الوقت نفسه محكاً لاختبار قدرتهم على تنفيذه .

وقد اثبتت حصيلة السنوات الثمانية الماضية ان حكام ايران قد هزموا ، وان هذه الهزيمة ليست هزيمة عارضة مؤقتة ، بل هي هزيمة سَوقية ، وليس لهم بعد هذه الهزيمة اي أمل ، مهما كان ضئيلاً ، في النهوض منه ، بله النجاح .

ذلك ان هذه الهزيمة ليست مجرد هزيمة عسكرية مُنيت بها قواتهم المنهارة امام قواتنا المسلحة الظافرة ، بل هي هزيمة شاملة ، هي هزيمة فكرية وسياسية بمقدار ما هي هزيمة عسكرية ، وهي هزيمة داخلية بمقدار ما هي هزيمة خارجية ، ومثل هذه الهزيمة لا علاج لها إلا بتحول كامل في الفكر والمنهج والسلوك ، أي بالتخلي عن كل الأفكار والأحلام التوسعية العدوانية ، والجنوح الى السلام وإقامة علاقات جديدة مع العراق والأمة العربية اساسها الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

ولكن ، كما هو واضح ، ان حكام ايران لا يريدون ان يعوا هذه الحقيقة ، ويستفيدوا من الفرصة المتاحة لهم ، بل هم يريدون تضييع هذه الفرصة الثمينة كما ضيعوا غيرها من قبل ، فها هم ، بعد كل تجاربهم المريرة ، يغالطون أنفسهم ، ويزيفون إرادة شعوبهم ، فيشرعون للحرب قانوناً ، من دون ان يفكروا بالعواقب الوخيمة التي سيجرها ذلك عليهم .

وإزاء ذلك لابد من ان يقف المجتمع الدولي وقفة جادة ، ويستخلص النتائج

البقية على ص١٥

الجمهورية

■ في تقرير لرويتر :

انتصارات العراق تثير الشارع في ايران

■ البحرين/واع : قالت وكالة رويتر في تقرير اخباري لها امس ان الهزائم العسكرية التي منيت بها ايران امام القوات العراقية في جبهات القتال اثارت موجة من الشائعات في طهران .

ونقلت الوكالة على لسان (علي فلاحيان) نائب وزير الامن الداخلي الايراني اتهامه لاولئك الذين يرددون الشائعات في سيارات الاجرة والحافلات والمقاهي والمحلات العامة بانهم « عملاء » .

ولاحظت الوكالة ان نداءات التطوع المتكررة التي يوجهها النظام الى الايرانيين لم تلق اذانا صاغية في الشارع الايراني حيث استمر عدد المتطوعين في التضاؤل بشدة وانخفض الى الثلث بالقياس مع عام مضى .

واشار التقرير الى ان نداءات التطوع لم تعد تخدع احدا بعد ان انتقل زمام المبادرة في ميدان الحرب الى جانب العراق

■ مهرجان تضامني مع الانتفاضة والمخيمات ■

غضب فلسطيني لجريمة قتل الأسرى العراقيين

■ بغداد/واع : اقامت جبهة التحرير العربية مساء امس الاول مهرجانا خطابيا ، تضامنا مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ، وتعبيرا عن الغضب لجريمة النظام الايراني بقتل الاسرى العراقيين ، وتعبيرا عن الغضب لاسقاط مخيمي برج البراجنة وشاتيلا .

والقى السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة كلمة في المهرجان ، قال فيها ان تحرير جند العراق لارضنا الوطنية في الفاو والشلامجة ومجنون وزبيدات والزواهم في شمال الوطن ، ليس هزيمة للنظام الايراني الصهيوني فحسب ، وانما هو هزيمة لكل اعداء الامة العربية وخونتها .

واضاف ان جريمة النظام الايراني بقتل الاسرى العراقيين في منطقة (ماوت) ، وجريمة حافظ اسد ضد الشعب الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية ، تهدفان الى اضعاف الارادة القومية وجذوة النضال العربي المتمثل بالانجازات العسكرية التاريخية التي يسطرها ابناء العراق ضد الغزاة الخمينيين .. وثورة الحجارة التي يخوضها ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ضد العدو الصهيوني .

وجدد السيد سعدون شاكر دعم العراق ، بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ، لقضية الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ، في كفاحه من اجل اقامة دولته المستقلة .

وقال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في كلمة القاها في المهرجان ، ان الانتصارات العراقية المتتالية واستمرار الانتفاضة الفلسطينية مؤشر على ان الامة تقترب من تحقيق اهدافها .

واضاف : في هذه الايام المجيدة والتاريخية التي يسطر فيها جيش القائد صدام حسين الانتصارات ، يقف ابطال فلسطين بوجه المعتدي الصهيوني .. فالمعركة واحدة من القدس الى غزة الى البصرة الى بغداد ، وستنتصر وستبقى الارض العربية طاهرة ، وسيرتفع العلم الفلسطيني فوق القدس .

واكد السيد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان صمود البصرة كان صمودا للثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية فالامة العربية وجدت لتبقى وتنتصر .

واشار السيد عرفات في كلمته الى ان الارض الفلسطينية اشتعلت لتتجاوب مع الارض في العراق .. وهذا هو معنى التناغم بين انتصارات العراق وانتصار هذا الشعب الفلسطيني البطل ، في اروع حرب استنزاف يخوضها ضد العدو الصهيوني ، بالحجارة .

واستعرض الجرائم التي ترتكب ضد مخيمات

البقية على ص١٥

هكذا في الاصل

مع الاحداث

الاعتراف سيد الأدلة

■ جياد تركي ■

اعترف النظام الايراني بمرارة الهزائم التي لحقت بقواته خلال معارك « رمضان مبارك » و« توكلنا على الله » و« محمد رسول الله » و« توكلنا على الله ثانية ».

وقال منياع طهران في تعليق له : « ان الاحداث التي وقعت له خلال الشهرين الماضيين ، ما هي إلا امر عادي وانها كانت متوقعة » : مشيراً الى « ان من الصعب احراز اي تقدم ضد العراق للامكانات والتفوق القتالي والمستلزمات التي يمتلكها الجيش العراقي » .. وعبر عن مرارة النظام الايراني للتاييد العلني الذي تحظى به مواقف العراق ، مشيراً الى اخفاق نظامه في إقناع العالم بمشروعية منهجه العدواني .. وقال ان النظام يمر بامتحان عصيب ومرحلة خطيرة .

ان النظام الايراني الشرير ، الذي شن عدوانه على العراق قبل ثماني سنوات . قد حصد المزيد من الهزائم والانكسارات والاذلال على ايدي جندنا الابطال في جميع المعارك سواء أكانت في القواطع الجنوبية ام الوسطى ام الشمالية ، بحيث استطاع جيشنا الباسل بفيالقه المظفرة تدمير قوات العدو الفارسي العنصري ، وتحطيم ماكنته العسكرية وموجاته البشرية التي كانت تندفع على هيئة ارتال حاقدة نحو حدودنا الدولية ، محاولة إيجاد ثغرة ما لاحتلال هذا الموقع او ذاك لتحقيق اطماع الفرس التاريخية في العراق والامة العربية عموماً .

إلا ان هذه المحاولات كلها باءت بالفشل والخسران وتكسرت نصال الاعداء وتم الحاق المزيد من الهزائم بهم ، حتى تدهورت معنويات جنود العدو ووصلت الى الدرك الاسفل ، كما ان ذلك انعكس على الساحة الداخلية ، وبرزت المعارضة الايرانية الى الشارع معبرة بالتظاهرات والاحتجاجات واصدار المنشورات ، عن رفضها للحرب والمطالبة باسقاط نظام الملالي الذي يجر الشعوب الايرانية الى الكارثة المحققة اذا ما استمر النظام الايراني بحربه ضد العراق واصراره على إطالة امدها اكثر .

وعلى الرغم من ان السنوات الثماني الماضية ، قد سجلت في دفتر العدوان مزيداً من الهزائم ، وارباكاً في صفوف اركان النظام الايراني وعمقت من تناقضاتهم الداخلية التي تهدد بسقوط النظام نفسه ، فان العدو الايراني ، وبما هو معروف عنه من الحماقة والدجل لم يعترف بهزائمه وخسرانه وسقوط منهجه التوسعي ، وفشل خيارات الحرب التي يعتمدها النظام الايراني لتصدير ثورته المزعومة ، غير ان الجديد في الامر ، الذي افرزته معارك التحرير العراقية الاخيرة ، وطرد فلول النظام الفارسي من الفاو ، والشلامجة ، [illegible] وكذلك تحرير جزر مجنون ودخول [illegible] ثلاثين كيلومتراً في الاراضي الايرانية ، [illegible] نظام خميني ، وعجزه التام عن مطاولة شعبنا وجيشنا ، بينما برهن العراق على قدراته وتفوقه في الميادين كافة ، ملاحقاً فلول الاعداء في كل مكان من ارض العراق وتحريرها شبراً شبراً .

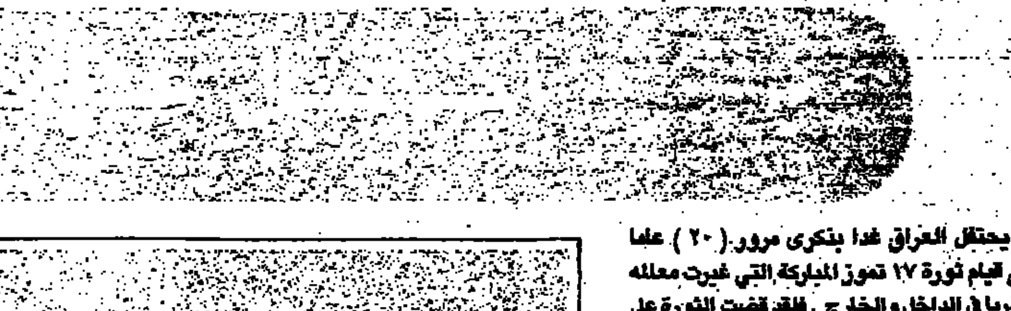
وبناء على ذلك فقد استطاع العراق ، ان يضع النظام الايراني في اشد المازق حراجة ، مما اضطر هذا النظام الى الاعتراف بهزائمه وعدم قدرته على تحقيق اي شيء في حربه مع العراق ، كما اعترف اقطاب النظام ان القدرات والامكانات العراقية ، وقدرات الجيش العراقي على ادارة القتال هي الافضل .

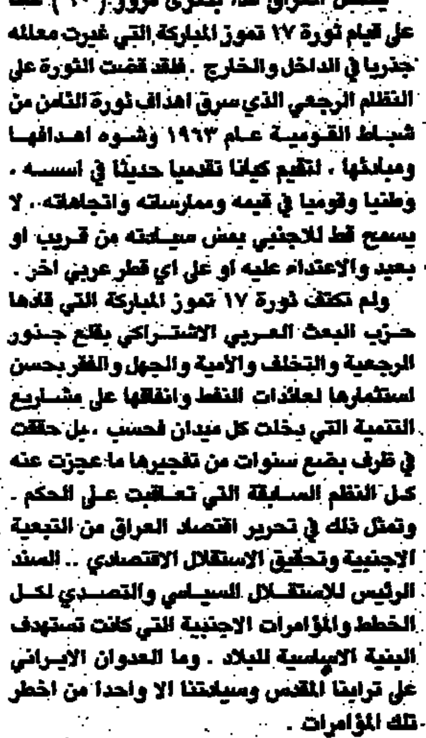
ان الاعترافات الاخيرة التي تسابق اقطاب النظام الايراني على الادلاء بها بعد هزائمهم الاخيرة ، تدل دلالة واضحة على ان هذا النظام قد وصل الى حالة من العجز وعدم القدرة على تحقيق اي مكسب مهما كان ضئيلاً في قتاله مع العراق ، وان الاعتراف ـ كما يقال ـ سيد الادلة .

لقد استطاع جند القائد البطل الرئيس صدام حسين ان يضعوا رهط الملالي عند حافة هاوية الانتحار جراء ما لحق بهم من هزائم وطردهم من الاراضي العراقية ، وقتل واسر الآلاف من قواتهم المنهارة . وان العراق وجيشه الباسل مصمم على الحاق الهزيمة المفجعة بنظام خميني اذا ما اصر على عدم الرجوع الى رشده واعادة النظر بسياسته العدوانية ضد العراق وضد الامة العربية ، وان ما ينتظرهم من دمار وعار سيكون اقسى من كل الذي يتوقعونه وهزيمتهم محققة لا محالة .

■ تقارير عالمية ■

الذكرى العشرون لثورة تموز ..





يحتفل العراق غداً بذكرى مرور (٢٠) عاماً على قيام ثورة ١٧ تموز المباركة التي غيرت معالمه جذرياً في الداخل والخارج . فلقد قضت الثورة على النظام الرجعي الذي سرق اهداف ثورة الثامن من شباط القومية عام ١٩٦٣ وشوه اهدافها ومبادئها ، لتقيم كياناً تقدمياً حديثاً في اسسه ، وطنياً وقومياً في قيمه وممارساته واتجاهاته ، لا يسمح قط للاجنبي بمس سيادته من قريب او بعيد والاعتداء عليه او على اي قطر عربي اخر .

ولم تكتف ثورة ١٧ تموز المباركة التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي بقلع جذور الرجعية والتخلف والامية والجهل والفقر بحسن استثمارها لعائدات النفط وانفاقها على مشاريع التنمية التي دخلت كل ميدان فحسب ، بل حققت في ظرف بضع سنوات من تفجيرها ما عجزت عنه كل النظم السابقة التي تعاقبت على الحكم . وتمثل ذلك في تحرير اقتصاد العراق من التبعية الاجنبية وتحقيق الاستقلال الاقتصادي .. السند الرئيس للاستقلال السياسي والتصدي لكل الخطط والمؤامرات الاجنبية التي كانت تستهدف البنية الاساسية للبلاد . وما العدوان الايراني على ترابنا المقدس وسيادتنا الا واحداً من اخطر تلك المؤامرات .

الصهيونية تدعم طهران

وقد تصورت الصهيونية العالمية والكيان الصهيوني والمتعاونين معهما ان اسناد النظام الايراني عسكرياً وسياسياً قد يحقق مطامعهم وخططهم الرامية الى تفتيت المنطقة الى كيانات طائفية هزيلة . لكن خاب فالهم ، وهو ذا العراق يحتفل غداً وفي كل مناسبة بانتصاراته العظيمة على العدو الايراني واستعادة سيادته على ترابه كاملاً بعد ما الحق بحكام طهران افدح الخسائر المعنوية والعسكرية وحطم سياساتهم العدوانية وبدد احلامهم المريضة وتركهم يلعقون دماء الهزيمة ويتقاتلون فيما بينهم ، كل واحد يلقي اللوم على الاخر لما آلت اليه الامور ، وينتهز الفرصة للانقضاض على الآخر ، في وقت بدت فيه صحة دجالهم الاكبر تقترب من هاوية الموت طبقاً لما اكدته تقارير طبية ومخابراتية .

عام التحرير والانتصارات

ويمكن اعتبار هذا العام من ثورة ١٧ تموز عام التحرير والانتصارات العسكرية في البر والجو والبحر ، بل وعلى الصعيد السياسي الدولي ايضاً ، خلال الربع الثاني من السنة الحالية ، وفي هجمات بطولية اعترف بكفاءتها وقدراتها وخططها الرائعة مختلف الخبراء العسكريين الاجانب واستغرق تنفيذها ٥٢ ساعة فقط استعاد العراق سيطرته على شبه جزيرة الفاو (١٦ و١٧ نيسان) والشلامجة (٢٥ أيار) وجزر مجنون (٢٥ حزيران) ، اضافة الى معارك التحرير الاخرى التي عادت فيها العشرات من العوارض في الشمال ومنطقة ماوت وزبيدات (شرق ميسان) الى السيادة الوطنية .

الخبراء الاجانب كانوا يكررون قولهم ان النظام الايراني يتفوق في قواته البرية على العراق بحكم نفوس ايران التي تبلغ زهاء ثلاثة اضعاف نفوس العراق ، وكان على العراق ـ حسب تصورهم ـ ان يرضى بهذا التفوق العددي ويقبل بالسيطرة الايرانية على اجزاء من اراضيه لانه لا يملك القوة العددية لزحزحتهم .

وقد حطم العراق هذه الخرافة والحق افدح الخسائر بالقوات الايرانية التي لم يدر افرادها كيف ، يتقون بريشهم ، بعد ان واجهوا النيران العراقية الحامية التي اصلتهم صلياً ، وتمكن من تحرير اراضيه بتضحيات قليلة .

انتصار مذهل ومثير

وكالة الصحافة الفرنسية قالت في تحليل لها حول سلسلة الانتصارات العراقية على ايران بانها « مذهلة ومثيرة » . هذان الوصفان هما بعض من قليل في النجاحات العسكرية التي حققها العراق خلال عشرة اسابيع .

الجنرال (جورج كريست) رئيس القيادة المركزية للقوات الامريكية والفريق في قوات مشاة البحرية قال : « ان لدى العراق اليوم جنوداً اكثر مما لدى الايرانيين على الرغم من ان عدد سكان الاخيرين اكثر » .

وقال في شهادة له امام احدى لجان الكونغرس في نيسان الماضي ، ولم تكن الشلامجة وجزر مجنون وغيرها قد حررت بعد ، « ان عدم تمكن طهران من شن اي هجوم كبير على العراق في المستقبل المنظور يعود الى فقدان ايران الكثير من قوتها العسكرية الضاربة . كما ان ايران تواجه مشاكل في الحصول على عدد كاف من الشبان للخدمة في القوات العسكرية » .

والسبب اصبح معروفاً اليوم ، فان العراق في معارك (اليوم العظيم) ومعارك (الحصاد الاكبر) ومعارك (الميلاد الميمون) قصم ظهر العدوان وجعله يزحف على بطنه بعد ان تكبد ما لا يقل عن ثمانين الف قتيل وبين (١٥٠) الف الى (٢٠٠) الف جريح ومفقود .

وذهبت (النيويورك تايمس) في معرض تحليلها للانتصارات العراقية العسكرية الباهرة قائلة « ان جميع الخبراء في الشؤون الايرانية يتفقون على ان الانتكاسات الايرانية في ميدان القتال بدأت عندما فشلت القوات الايرانية اواخر عام ١٩٨٦ واوائل عام ١٩٨٧ في الاستيلاء على ميناء البصرة بعد شن سلسلة من الهجمات » .

« غاري سيك » عضو مجلس الامن القومي في عهد الرئيس الامريكي جيمي كارتر الذي ترك منصبه عام ١٩٨١ في عهد الرئيس رونالد ريغان ليقوم بتدريس مادة سياسة الشرق الاوسط بجامعة كولومبيا . والذي يعد حجة بالشؤون الايرانية ، قال في حديث له مع مجلة (نيوزويك) « ان تغييراً دراماتيكياً حصل في الوضع في الـ (١٢) الى (١٨) شهراً الماضية . لقد ادركت ايران انها لن تستطيع ربح هذه الحرب . فالايرانيون اصيبوا باذى معنوي لانهم لا يرون اية نهاية لهذه الحرب وان ايران تجد صعوبة اكثر في اثارة حماس الناس لها » .

« كما انهم تضرروا اقتصادياً » القول للخبير سيك « لان صادراتهم النفطية تضررت كثيراً وان الحرب تحرمهم من المال الذي يحتاجونه للتنمية والخدمات الاجتماعية » .

وقالت (النيويورك تايمس) ان الوقت حان لان تقرر طهران ما يجب ان تفعله في ضوء الانتكاسات العسكرية الاخيرة . عدد من القادة الدينيين يقول : اليوم الاقتصاد هو الذي يحتاج الى التفات عاجل من قبل الحكومة وليس الحرب .

اضافت الصحيفة انه « في الوقت الذي يلتفت فيه النظام الى الداخل يجد الخلافات تزداد حدة بين التقليديين والاصلاحيين والراديكاليين من رجال الدين حول شكل الحكومة الاسلامية والاقتصاد الاسلامي » .

التحول في الحرب البرية

وقالت الجريدة في تحليل آخر لها ان التحول في الحرب البرية لصالح العراق هو الذي يعده الخبراء العسكريون اكثر اهمية لأن ايران سجلت اكثر « انتصاراتها » سابقاً واقامت شهرة لها ، اساسها الضراوة والعناد في البر . تلك السمعة تضررت عندما حقق العراق انتصاراً مذهلاً على ايران في نيسان الماضي واستعاد شبه جزيرة الفاو . وقد باءت بالفشل كل محاولة ايرانية لاعادة احتلال الفاو متكبدة خسائر فادحة .

واضافت الجريدة انه « منذ ذلك الحين والجيش العراقي تحسن نوعياً وقدرة على تنسيق الهجمات المسلحة لوحدات برية ومدفعية ودروع وسلاح الجو » .

وعندما هاجم العراقيون الفاو مرة اخرى في نيسان اخذوا الايرانيين على حين غرة وربحوا المعركة في (٣٦) ساعة وبخسائر طفيفة .

واشارت (لوس انجلس تايمز) نقلاً عن احاديث دبلوماسيين في بغداد انه حتى لو فشل الايرانيون في القتال فان الهجمات على الفاو والشلامجة كانت انتصارات مهمة للعراقيين ، انتصارات قد تحول تيار الحرب بشكل حاسم لصالح العراقيين .

وعن الخطط التي تمت بموجبها استعادة الفاو والشلامجة ، قال احد الدبلوماسيين « ان الستراتيجية العراقية هذه المرة كانت مثيرة للاعجاب . لقد وضعت بشكل جيد وفاجأت الايرانيين كلية » .

القوة الجوية الجبارة

واذا انتقلنا الى الميدان الجوي نجد ان العراق بقوته الجوية الجبارة قد سيطر على اجواء المعارك منذ بدء العدوان تقريباً ، بعد ان سحقت القوة في ردها على العدوان معظم الطائرات الايرانية التي كانت رابضة في عشرة مطارات وقواعد ايرانية .

واذا كان دور قوتنا الجوية مشهوداً في اسناد قواتنا البرية بهجماتها على مراكز تجمع العدو ومطاردة فلوله المنهزمة ، فان غاراتها على الحقول والمنشآت النفطية الايرانية ومحطات التحميل والضخ والمصافي ومحطات توليد الطاقة وغيرها من الاهداف الحيوية ، الحقت افدح الاضرار بالنظام الايراني وحرمته من نسبة كبيرة من عائداته النفطية التي يستخدمها في تمويل ماكنة الحرب العدوانية .

وقد اكدت وكالة الصحافة الفرنسية في تحليل لها عن قوة العراق الجوية ، ان السلاح الجوي العراقي اصبح اليوم اقوى سلاح جوي في منطقة الشرق الاوسط وقوة ضاربة كبيرة » . واشارت الوكالة ايضاً الى « دلالة الخبرة الكبيرة ومهارة الطيارين العراقيين في طيرانهم لمسافات طويلة جداً فوق البحر في منطقة تعج بالاساطيل ونجاحهم في ضرب اهدافهم بدقة » .

وبعد ان اشبع صقور الجو البواسل جزيرة خرج تدميراً حيث كان يصدر منها (٩٠) بالمائة من النفط الايراني ، توجهوا نحو خزانات النفط العائمة الضخمة في (لاراك) قرب مضيق هرمز . فقد اعتقد حكام طهران ان بُعد الخزانات يحول دون قصفها من قبل الطائرات العراقية ، إلا ان ذراع العراق الطويلة تستطيع ان تمتد الى اي هدف داخل ايران او ضمن حدودها الاقليمية . فكانت الضربة الصاعقة الماحقة في ١٤ أيار الماضي على اضخم اربع ناقلات للنفط في العالم يستخدمها النظام الايراني كخزانات . اذ قطعت طائراتنا (١٢٠٠) كم للوصول اليها لتحيل الناقلة العملاقة « سي وايز جاينت » ذات حمولة (٥٦٤) الف و(٧٣٩) طناً الى كتلة هائلة من لهيب اسود لتغوص بعدها في مياه الخليج العربي .

وقد اكدت تقارير صحفية ان غارات العراق الجوية على المنشآت والمراكز النفطية الايرانية تسببت في هبوط صادراتها النفطية الى اكثر من الثلث ، وتقدر التقارير الصادرات باكثر من (٥ر٢) مليون برميل يومياً .

هذا الهبوط في الصادرات مع ما رافقه من هبوط في اسعار النفط ، لم يعد يكفي لسد نفقات ايران بشكل عام . سيما وان الحرب تكلفها على حد قول صحيفة (انترتشنال هيرالد تريبيون) نحو (١٥) مليون دولار يومياً ، بينما قال الفريق (جورج كريست) ان الهجمات الجوية العراقية على البنية الاقتصادية لايران اضعفها الى درجة كبيرة وخفضت بشكل محسوس انتاجها اليومي من النفط ، الامر الذي ادى الى نقص موارد ايران المالية لشراء السلاح .

سلاح عراقي جديد

وفي هذا العام دخل سلاح عراقي جديد المعركة اثار الرعب والفزع بين الايرانيين فللمرة الاولى استخدم العراق صواريخه من نوع (الحسين) في قصف المؤسسات الاقتصادية الحيوية في (٣٧) مدينة ايرانية بما فيها طهران وقم حيث تلقت اكثر من (١٢٠) صاروخاً في ما يعرف بـ (حرب المدن) التي بدأتها ايران اواخر شباط وتوقفت اواسط نيسان بمبادرة من العراق . وقالت (النيويورك تايمس) ان هجمات العراق الصاروخية على المدن الايرانية بلغت ستة اضعاف الصواريخ التي وجهتها ايران نحو العراق .

واعقب انتاج العراق لصواريخ (الحسين) انتاج صواريخ (العباس) التي يصل مداها الى (٩٠٠) كم كي لا تكون اية مدينة ايرانية مهما بعُدت بمنأى عن صواريخنا .

واذا كانت انتصارات العراق العسكرية المتلاحقة قد انتزعت اعجاب جميع المراقبين الاجانب والخبراء العسكريين فان وقعها لدى الكيان الصهيوني اثار الرعب .

وزير الدفاع السابق ووزير الصناعة والتجارة حالياً (ارئيل شارون) كتب مقالاً في صحيفة (معاريف) اليومية قال فيه « ان انتصار العراق يؤلف خطراً اكبر على « اسرائيل » من اية نتيجة تحققها « الثورة الاسلامية » ! »

بعد هذه الهزائم والانتكاسات الهائلة كلها ، هل يكفّ النظام الايراني عن عدوانه ؟ السيد الرئيس القائد صدام حسين اكد في مناسبات عدة ان دعوته للسلام مع ايران ما زالت باقية . وقد قال بعد تحرير جزر مجنون « اظن الان وقبل الان اي بعد تحرير الفاو . لو تقبل ايران في اي وقت باختصار وبدون التسميات ان تبقى هي في ارضها ونحن نبقى في ارضنا ولا تعتدي على العرب كلهم وليس على العراق فقط وتعيش آمنة في بلدها وتحترم نفسها بعدم التجاوز على حقوق الاخرين ، نكون مسرورين . اننا ايضاً في بلدنا ضمن اراضينا وضمن حقوقنا . ليس لدينا اطماع في ارض احد او في حقوق احد » .

اما حكام طهران فهم ما زالوا مصرين على العدوان واستمرار الحرب .

صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) نشرت تصريحات لمحتشمي وزير الداخلية الايراني ادلى بها الى صحيفة (اطلاعات) قال فيها « علينا ان نرفض مرة واحدة والى الابد قرار مجلس الامن ٥٩٨ ونوضح اننا سنهزم العراق في جبهة الحرب » !

اما رفسنجاني الذي عينه خميني قائداً عاماً للقوات الايرانية المسلحة فحث في معرض رده على حادث سقوط الطائرة المدنية الايرانية بصاروخ امريكي مؤخراً « الايرانيين على التوجه الى جبهات القتال مع العراق لشن حرب شاملة على جميع شياطين العالم » !

اما اهم منجزات رفسنجاني الاخيرة باعتباره اكبر شخصية عسكرية في ايران فهو صدور بيان للقيادة الايرانية العامة دعت فيه كل من يستطيع حمل السلاح والمشاركة في الجبهات مراجعة مقرات الحرس او مراكز المقاومة وبالسرعة الممكنة لتسجيل اسمائهم بغية تدريبهم وارسالهم الى جبهات القتال !

هذه الدعوة لم تلق الاستجابة التي توقعها حكام ايران واكدت رفض الايرانيين للحرب . اذاعة لندن ذكرت في نبأ لها نقلاً عن وكالة رويتر اذاعته مساء الثلاثاء الماضي ان اصوات الايرانيين الرافضين لاستمرار الحرب ضد العراق قد اخذت بالازدياد وبشكل لافت للنظر خلال الاسابيع القليلة الماضية .

ونقلت الوكالة عن احد سكان طهران قوله انه « فقد اربعة من افراد عائلته في الحرب وانه يعتقد انه لا جدوى من الاصرار على مواصلة القتال ضد العراق » .

رفسنجاني نفسه كشف في حديث له اذاعه راديو طهران يوم ٨ تموز الحالي عن عدم تجاوب الايرانيين مع النداءات التي يطلقونها لرفد جبهات القتال بالمتطوعين .

قال : « ان الفرق والالوية والافواج داخل صفوف الجيش تعاني من قلة القوة البشرية » .

صحيفة « الديلي تلغراف » البريطانية اكدت ان تفوق العراق براً وجواً وبحراً سيدمر اية مغامرة ايرانية جديدة للهجوم على الاراضي العراقية .

السيد الرئيس القائد قال : « نكون مسرورين في ان يحل السلام بين العراق وايران وان يحل السلام بين الامة العربية ككل وبين ايران » .

كما قال سيادته يوم ٢٨ حزيران الماضي لدى تكريمه عدداً من صقور الجو : « اذا لم يستجب حكام ايران ستفرض عليهم شعوبهم الاستجابة لطريق السلام وانا واثق من هذا تماماً ومستقر النفس ولا اقيم هذا الجزم على الاستنتاج من خلال رؤية ستراتيجية قائمة على حسابات منطقية فحسب ، وكنت واثقاً من هذا قبل الان .. لكن اقيم هذا الجزم على مفردات من معلومات من داخل ايران وعلى مفردات من جبهات القتال من تحرير الفاو وحتى تحرير جزر مجنون » .

وهكذا يأتي احتفال العراق بذكرى ثورته العظيمة غداً ، مزداناً بقمم من الانتصارات العظيمة ، هي نتائج واقعية لمنهج ثورته في التحرر والاستقلال والنهوض .

■ جوزيف ملكون ■

كان ياما كان قبل ٤٠ عاماً

١٩٤٨/٧/١٦
٩ رمضان ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

في افاق الادب

ينوي المجمع اللغوي اصدار قائمة تحوي الالفاظ والاساليب الشائعة في الصحف والكتب والتي يمكن ان تكون مثار نقد وردها الى اصولها ، لينتفع المثقفون بصحتها ويقوموا بها السنتهم واساليبهم في الكتابة .

« جريدة الهاتف »

بناية المصرف الزراعي

انتهت كافة التصاميم المتعلقة ببناية المصرف الزراعي العراقي في السنك على العرصة التي تقوم فيها بناية مديرية الكمارك السابقة . وقد وضع التصميم المهندس السيد علاوي ، وسيشرع قريباً في انشاء بناية المصرف المذكور .

« جريدة الزمان »

التمور العراقية الى مصر

كانت الحكومة المصرية قد حددت استيراد التمور العراقية الى مصر واخضعته لاجازة خاصة بغية حماية انتاج التمور المصرية من مزاحمة التمور العراقية . غير ان مساعي جمعية التمور العراقية ادت الى اتخاذ الحكومة المصرية قراراً يقضي بالسماح باستيراد التمور العراقية الى مصر بدون تقييد .

« جريدة صوت الاحرار »

جواب

دعي برناردشو لحفلة خيرية فلبى الدعوة واختار للرقص معه عانساً ليست على شيء من الجمال واغتبطت العانس بان يقع عليها اختيار الكاتب العظيم فسألته في دلال :

هل استطيع ان اعرف لماذا اخترتني للرقص معك ؟

فاجاب ببرود : اليست الحفلة خيرية .

« جريدة الهاتف »

طائرة هليكوبتر تسجل رقماً قياسياً

لندن ـ سجلت احدى طائرات (الهليكوبتر) البريطانية رقماً قياسياً رسمياً في السرعة قدره (١٢٤,٣) ميلاً في الساعة وهو يزيد بمقدار عشرة اميال في الساعة عن الرقم غير الرسمي الذي سجلته اخيراً في امريكا طائرة الهليكوبتر من طراز (سيكورسكي) والطائرة البريطانية التي سجلت هذا الرقم القياسي العالمي في السرعة هي من نوع (خيري جيرودين) التي تحمل خمسة اشخاص .

« جريدة الاخبار »

التصديق على قانون مخصصات غلاء المعيشة

كان مجلس النواب قد وافق يوم امس الاول على لائحة قانون مخصصات غلاء المعيشة ولائحة قانون مخصصات غلاء المعيشة للمتقاعدين وقد عرضت اللائحتان على مجلس الاعيان يوم امس ، فابرمهما بصورة مستعجلة ، وستعرضان على هيئة النيابة للمصادقة عليهما وسينفذ هذان القانونان اعتباراً من اول الشهر الحالي .

« جريدة صوت الاهالي »

امس ١٩٤٨/٧/١٦ و اليوم ١٩٨٨/٧/١٦

توسيع مستشفى الكرخ

وافقت وزارة المالية على الطلب المقدم اليها بشأن توسيع مستشفى الكرخ وقد خصصت مبلغاً قدره (٢٥٠ ـ ١٠٧٧٩) ديناراً بدل استملاك الملك الكائن في محلة سوق الجديد .

« جريدة صوت الاحرار »

حول مشروع كهرباء الكاظمية

في نهاية شهر تموز الحالي تنتهي المدة التي اعطيت لصاحب مشروع كهرباء الكاظمية لثبوت اخلاله بشروط الامتياز وقد علمنا ان امر البت في ادارة الكاظمية قد نيط بمديرية البلديات العامة وان امانة العاصمة قد اعلنت عن مناقصة علنية لتاسيس مشروع الكهرباء ولما لم تبق غير ايام قلائل لانتهاء المدة التي مددت لصاحب المشروع الفاشل ، فهل يعني ذلك ان المدة ستمدد ثانية في وسط هذا القيظ القاتل لصاحب المشروع السابق ام ان المراجع المختصة استغلت الفرصة الفائتة لاستيراد المكائن الكهربائية ؟

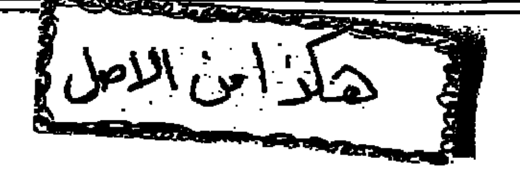
« جريدة صوت الاهالي »

مستشفيات متعددة

يشير التقرير الخاص بالمؤسسات الصحية في العراق عام ١٩٨٦ الى وجود عدة مستشفيات في جانب الكرخ من العاصمة بغداد منها : مستشفى طوارىء الكرخ ودائرة اليرموك الطبية ومستشفى الكرامة التعليمي ، ومستشفى الكرخ للولادة .

شبكات حديثة

اعلن السيد مدير عام المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد في حديث اجرته معه (الجمهورية) مطلع الشهر الحالي ان الاجهزة المختصة ماضية في عملية تحديث الشبكة الكهربائية لمدينة بغداد وقد قطعت في هذا المجال شوطاً بعيداً ضمن الخطة للسنة الحالية (١٩٨٨) وخلال الاشهر الخمسة الاولى منها امتدت اعمال التحديث والتحسين الى العديد من المناطق في جانب الرصافة بحيث غطت (٦٥٥٠) وحدة سكنية فيها وفي جانب الكرخ غطت (٤٤٢٥) وحدة سكنية .



■ نص رسالة الرئيس القائد صدام حسين الى الشعوب الايرانية بتاريخ ١٩٨٣/٣/٤ ■

العراقيون مستمرون بتأدية واجبهم المقدس في الدفاع عن العراق العظيم

■ القوات العراقية تمتاز بمعنويات عالية المستوى لاغراض التعرض والدفاع ■

■ ليس هناك ما يمنع العراقيين من اتخاذ حالة الهجوم على اهداف منتخبة ■

■ ابناء ايران ضحية لعبة دولية مازال حكامهم يدورون في فلكها ■



■ العراق متفوق على ايران في كل المجالات ■

■ نطرح طريق السلام ويطرحون طريق الحرب ■

■ كنتم وابناؤكم حطباً لنار المحارق الرهيبة ■

بسم الله الرحمن الرحيم
الرسالة الثانية من صدام حسين الى الشعوب الأيرانية

ايها السادة .. نتوجه اليكم مرة اخرى تحت إحساس المسؤولية الوطنية والانسانية . بعد ان وصلنا الى قناعة اكيدة بان حكامكم لا يحملون تجاهكم اي نوع من الاحساس بالمسؤولية ولا يحملون اي نوع منها كذلك تجاه الانسانية وتجاه شعوب المنطقة . لقد اعمى الله بصيرة حكامكم يوم وسوس الشيطان في صدورهم فتصوروا انهم قادرون على ان يحققوا أحلام العصافير في إحتلال أرض العراق والحاق العراق بامبراطوريتهم التي يتصورون إمكانية تحقيقها . وهكذا ظلوا في غيهم يعمهون .

■ الثقة بحكمة الشعوب ■

نقول ايها السادة .. إننا نعود اليكم لنتوجه بالحديث المباشر تحت شعور بالمسؤولية ضمن هذا الاطار وتحت احساس اكيد من ان حكامكم قد استغلوا عدم إطلاع البعض منكم على الحقائق كما هي بوقت مبكر واستغلوا إنتشار الامية على نطاق واسع بين صفوف الشعوب الايرانية . ولكننا مع ذلك لا نفقد الثقة بحكمة الشعوب حتى عندما نفقد الثقة بحكمة حكامها . ولذلك فاننا على ثقة من ان بعض الحكام قد يستطيعون خديعة اوساط من شعبهم لزمن محدد ولكنهم سوف يعجزون عن التغطية على الحقيقة في كل الاوقات ولكامل الزمن .

ايها السادة .. تذكرون ان حكامكم او من ابتليتم بهم راحوا يتسابقون بالتصريحات العدوانية التوسعية ضد العراق يوم اعطوا اوامرهم لاعوانهم باجتياز الحدود الدولية من شرق البصرة . حتى ان خميني قد اسكره الغرور فاعلن مناديا اهل البصرة باستقبال جيش الاحتلال والعدوان . الا ان اهل البصرة كانوا كعهدنا بهم . كما هو شان كل الشعوب العريقة المعتدى عليها . فالحقوا هم وابطال جيش العراق الباسل الهزيمة بجيش خميني الدجال . وعندما اصبح واضحا لخميني واعوانه انه لم يكن بالامكان إقتحام دفاعات البصرة وان هذا الامر قد عرف على حقيقته وعلى اوسع نطاق من جانب الشعوب الايرانية والجيش الايراني وعليه لم يعد بالامكان دفعهم للعدوان من هذا الاتجاه بعد أن سحقت كل موجاته في خمس هجمات كبيرة .

■ تقليعة خمينية جديدة ■

نقول بعد ان إنكشف بانه من غير الممكن أن يغطى على هذه الحقائق والخسائر الجسيمة بما يجعله يكرر عمله العدواني من هذا القاطع طلع عليكم وعلينا وعلى الراي العام العالمي بتقليعة جديدة اساسها انهم يريدون اسقاط نظام العراق وليس احتلال الارض ولكون البصرة بعيدة عن مركز النظام ومقر القيادة فانهم هذه المرة قرروا ان يقوموا بالهجوم على بغداد عبر خط مستقيم مباشر من مندلي الى بغداد . وهكذا تحولوا في حشودهم الى شرق مندلي . ولكنهم وكما تعلمون لم يستطيعوا في عملهم العدواني هذا ان يصلوا حتى مدينة مندلي التي لا تبعد عن الحدود اكثر من عشرة كيلومترات وبعد ان إنكشف عجزهم في تحقيق اهدافهم العدوانية في شرق مندلي . وبعد ان اصبحوا هم واعوانهم يدركون جانبا مهما من خيبتهم في الوصول الى بغداد طالما انهم عجزوا عن التوغل عشرة كيلومترات عبر الحدود لاحتلال مدينة مندلي . جاءت التصريحات والاعلانات هذه المرة ومن داخل ايران وخارجها بان انسب قاطع للهجوم هو قاطع ميسان . وان اقرب نقطة باتجاه جسر غزيلة ومن ثم باتجاه الطريق العام الذي يربط بغداد ميسان وميسان بصرة هو جبهة الشيب . او قاطع الشيب . ولذلك فانهم عاودوا الكرة على قاطع عمليات الفيلق الرابع شرق ميسان وبعد ان فشلوا في الوصول الى قصبة الطيب في هجومهم السابق في هذا القاطع رغم ان هذه القصبة لا تبعد عن الحدود الا بضعة كيلومترات فانهم هذه المرة اختاروا منطقة الشيب للاندفاع الى جسر غزيلة على ان تتبع ذلك مراحل اخرى في منطقة شرق ميسان . وكانت المجزرة الرهيبة التي تعرفونها والتي راح ضحيتها الآلاف من الايرانيين في مذبحة قل ما حصل مثلها في التاريخ والتي قد تدمي قلوب بعض الاجانب على هذا المصير . ولكنها لم تدم ولم تحزن قلوب حكام طهران . ورغم كل هذه الحقائق المرة والتي نقلها العالم اجمع عبر الاقمار الاصطناعية وشاشات التلفزيون . فقد ظل حكامكم يكذبون عليكم بتصور انهم قادرون على إخفاء الحقائق عن الشعوب الايرانية وجيش ايران وعندما ادركوا اخيرا ان هذا غير ممكن راح المخول بالتصريح رفسنجاني يعلن حقائق جديدة غير التي كان قد اعلنها يوم دعا الايرانيين الذين كانوا يقيمون مؤقتا في العراق والذين هم داخل ايران الآن . نقول يوم دعاهم لان يحزموا امتعتهم ليدخلوا العراق اسيادا محتلين عندما حاولت قواته المبتلاة به إجتياز الحدود الدولية في منطقة الشيب ... إلا ان حكام ايران كعادتهم بدلا من ان يعترفوا بالحقائق كما هي إحتراما منهم للحقيقة ولشعوبهم راحوا يتحدثون عن الصعوبات التي واجهوها بسبب الموانع والمعرقلات التي اقامها العراقيون . وقد اغرقوا انفسهم في لعبة الدجل يوم قالوا بانهم ارادوا فقط في هجومهم المتكرر والمميت هذا ان يدخلوا الى عمق محدد في ارض العراق ليقولوا للعراقيين بانهم موجودون وقادرون !!؟.

■ حكامكم تمادوا بالدجل ■

ارايتم ايها السادة الايرانيون كيف تمادى حكامكم في الدجل والغش ارايتم كيف تمادوا في تصور انهم قادرون على ان يغشوكم ويضيعوا عليكم الحقيقة بتكرار اسلوب الشعوذة والدجل والمراوغة والكذب ؟.

وهكذا امعنوا اكثر عندما راحوا يتصورون انهم سيعتمدون حرب إستنزاف طويلة مع العراق . وان هذه الستراتيجية هي الستراتيجية القادرة على إسقاط نظام الحكم في العراق وبذلك يسهل عليهم إلحاق العراق ذليلا مغتصبا في إمبراطوريتهم الشريرة التوسعية . وراحوا يعددون العوامل التي من شانها ان تعطي لهذه الستراتيجية الجديدة مداها في تحقيق الاهداف .. ونتوقف الى هنا في هذا الموضوع على أن نعود الى مناقشته تفصيليا في مكان اخر من رسالتنا هذه . لنقول ماهي الاسباب التي جعلت حكام ايران يتحولون في هجومهم التوسعي الفاشل من قاطع البصرة الى قاطع ميسان ومندلي ثم الى قاطع ميسان مرة اخرى ثم يعلنون الان بانهم سيعتمدون حرب إستنزاف طويلة وهي الطريق الذي سيوصلهم الى اهدافهم ومن هي القوى التي تقف خلف هذا وماهي دوافعها ؟

ان العوامل الاساسية التي دفعت حكام ايران الى عدوانهم على العراق والى استمرار العدوان واستمرار الحرب هي مزيج من المنهجية الفردية التوسعية لخميني واعوانه مع حلقات مشبوهة مرتبطة بالاجنبي داخل نظام الحكم والاوساط المؤثرة فيه . وهكذا تفاعلت هذه العوامل والاوساط تفاعلا غير مشرف لكي توهم حكام ايران والاخرين ومن مشى مع هذا الركب بامكانية اجتياح العراق واسقاط نظامه الشعبي والحاق العراق بامبراطورية خميني التي ستضم دول الخليج والجزيرة العربية بالاضافة الى العراق باعتبارها اقل الاهداف تواضعا . وراح حاكم سورية واعوانه واخرون من عرب الجنسية مندفعين في هذا الاتجاه ومتفاعلين معه لزيادة مساحة الوهم في عقول الحاكمين في ايران . وعندما نتحدث عن الحلقات المشبوهة داخل نظام طهران فلا نرجم بالغيب ولا نريد ان نستخدم تحليلاتنا ومعلوماتنا هنا بل يكفينا في ذلك ما قاله الحكام الحاليون بشان اخرين ممن كانوا من بين صفوفهم وخرجوا من السلطة ومنهم وزير خارجيتهم السابق نقول يكفينا ما يقوله حكام ايران الحاليون عن عمالة من خرجوا من بين صفوفهم لنعرف كم من العملاء ما زال بين صفوفهم .. ومن دون ان نتبنى وجهة نظر حكام ايران واتهاماتهم لمن كانوا بالأمس جزءا من حكمهم فان هذه الظاهرة من التخبط في الحكم في ايران واتساع التصفيات والاتهامات داخل صفوف الحكام تكفينا للاستنتاج وبدون الاستعانة باية معلومات بان اوساط الحكام الايرانيين مليئة بالعناصر والتاثيرات المشبوهة . وكان لتلك العناصر والتاثيرات بالاضافة الى العوامل الاخرى التي ذكرناها الدور الاساس في العدوان والحرب الخمينية وفي اطالة امدها وعدم الاستجابة الى نداءات السلام الصادرة من العراق اعتبارا من ١٩٨٠/٩/٢٨ . والصادرة عن الاوساط الدولية كذلك . وطالما ان غاية الاوساط المعادية بالمقابل هي استمرار الحرب لاهداف معروفة . لذلك ما ان يشعروا بان القوة العدوانية لحكام ايران ستصل الى حالة من العجز في برنامجها العدواني حتى ينسجوا لهم املا جديدا من شانه ان يجعل الاستمرار بالعدوان ممكنا . وهكذا عملت الاوساط الصهيونية والسورية وبعض الاوساط الغربية المشبوهة والاوساط المشبوهة والمؤثرة داخل ايران على اقناع حكام ايران الاخرين بان الفشل في احتلال البصرة لا يعني الفشل في احتلال اهداف اخرى اهم واكثر تاثيرا للاخلال بالترتيبات العسكرية العراقية على مستوى السوق . وان العجز في احتلال البصرة سببه الموانع والمعرقلات العراقية المبتكرة في هذا القاطع والضجة التي اثارها الهجوم الايراني كونه يستهدف اقرب نقطة من الخليج العربي ودول الخليج العربي بما جعل الاخيرة تتضامن مع العراق . لذلك . هكذا اقنع حكام طهران . من قبل حكام سورية واخرين . بان الطريق الاسلم هو ان يسقط العراق وبالتالي يسقط الخليج تبعا لذلك بضربه من مندلي باتجاه بغداد او من ميسان لقطع الطريق بغداد البصرة !!

■ كنتم وابناؤكم ضحية لعبة دولية ■

وان مثل هذا الاختيار . وفق تقدير الاوساط المشبوهة في ايران وخارج ايران من شانه ان يجعل العدوان يمر دون ضجة اعلامية واحتجاج سياسي يسببه الاقتراب من بترول الخليج عند احتلال البصرة . ويجعل الغربيين والخليجيين غير مكترثين بالحرب . ان لم يسهلوا مهمة نظام ايران في بلوغ اهدافه ..

وهكذا انقاد حكامكم ايها السادة او اوقعوا انفسهم في حبائل المخططات الخارجية المشبوهة فراحوا يجربون في شرق مندلي ويكررون التجربة في شرق ميسان وهكذا كنتم وابناؤكم ضحية لعبة دولية ما زال حكامكم يدورون في فلكها عن علم منهم فيها او عن غير علم بها مدفوعين باحلامهم وعقدهم وغبائهم وقلة وعيهم بطريق ليس له نهاية الا عندما يعودون الى طريق الحق والمنطق والسلام ..

واذا لم تكن معلوماتنا وتحليلاتنا هذه مقبولة فبماذا وباي منطق سياسي وعسكري نفسر عدم القدرة في احتلال البصرة التي تبعد عن الحدود بما لا يزيد على « ٢٥ » كم . لا يجعل حكامكم يعيدون النظر في تصوراتهم العدوانية واستمرار الحرب فيتحولون الى منطقة جديدة في شرق مندلي تبعد عن بغداد بمسافة « ١٢٠ » كم بخط مستقيم تقريبا ؟ معلنين امكانية احتلال بغداد . وهل لعاقل ان يتصور انه عندما تعجز جهة ما عن احتلال مدينة البصرة التي لا تبعد اكثر من خمسة وعشرين كيلومترا فانها قادرة على احتلال بغداد التي تبعد بخط مستقيم عن الحدود بحوالي مائة وعشرين كيلومترا مع ان الطريق الى البصرة يمر عبر ارض منبسطة . وان البصرة اصغر من بغداد مساحة وسكانا او انهم يستطيعون احتلال ميسان التي تبعد عن الحدود بحوالي « ٨٠ » كم !!

■ قبر الهجوم المرتقب ■

نعم ايها السادة ان الغاية هي اطالة امد الحرب والاقناع من هو متحمس لها بان الامل مازال في الافق القريب لاجتياح العراق . وان اساس فشل الهجوم شرق البصرة هو وجود المعرقلات والموانع والتحصينات الدفاعية فحسب في هذا القاطع وهكذا جربوا في شرق ميسان وشرق مندلي كما اسلفنا ولم يحصدوا في كل هذا الا الخيبة وكنتم وابناؤكم حطبا لنارها . ولو كان حكامكم يتمتعون بالحد المطلوب من الاحساس بالمسؤولية والوطنية لقبلوا السلام عند حدودهم . ليعيشوا هم وشعوبهم احرارا على ارضهم ووفق الاختيار الذي يقررونه ويتركون شعب العراق يعيش على الطريقة التي يختارها . وبدلا من ان يعترفوا بالحقائق احتراما لشعوبهم . رغم مرارة هذه الحقائق . طلعوا عليكم وعلينا وعلى العالم . بستراتيجية جديدة . اسموها الاستنزاف . فاذا لم يكن هذا الكلام خدعة لتغطية هجوم مرتقب يخططون له وسيقبر بعون الله كما قبرت الهجمات السابقة . نقول ان اسقطنا لاغراض المناقشة فقط ان هذه التصريحات لاغراض المخادعة . فانها لاتقع الا في مجال اطالة امد الحرب استمرارا في الامتثال وتنفيذ رغبات وتخطيط وضغوط الاطراف المستفيدة من الحرب ممن ذكرناهم . وادخال الحرب . رغم ما يهدر فيها من دماء غزيرة في لعبة مراكز القوى والصراع على كرسي الحكم ومستقبل الحكم في ايران سواء قبل او بعد ممات خميني . وهكذا دفع المشبوهون والحاقدون والاغبياء القوات المعتدية الى المحرقة في منطقة الشيب رغم تحذيراتنا المتكررة . وتولى قيادة هذه العملية بارجحية مميزة ما تسمى بقيادة الحرس الثوري لكي يحتفظوا لانفسهم دون الجيش الايراني وقيادته . بميزة !!. نتائج العدوان الا ان ارادة الله وعزيمة شعب العراق كانا لهم بالمرصاد وقد حصدوا ما جنت ايديهم وهزموا شر هزيمة . وجاء اليوم حسب اخر معلومات وصلت الينا دور بعض الاوساط المشبوهة والمغامرة في الجيش لكي يتصوروا ان بامكانهم ان يحرزوا اي نصر حتى لو كان تعبويا صغيرا لكي يضعوا لانفسهم مكانة اعلى من مكانة حرس خميني ويقووا من فرصهم في لعبة السلطة وما ينتظر الجيش من دور سياسي سواء قبل او بعد ممات خميني واننا نقول ان مثل هذا التفكير في أحسن احواله لا يرى الحقائق المعاكسة لهذه الرغبات وانه غير علمي وغير منطقي ان لم يكن مشبوها . لان اي هجوم سواء كانت القوى الهاجمة فيه الجيش فيها سائدا او الحرس فيها سائدا وفي قاطع الشيب او في قواطع اخرى من قاطع ميسان وفي قاطع الفيلق الرابع او في قواطع الفيالق الاخرى سوف لن يكتب لها الا الفشل وسوف لن يكون مصير القوة المعتدية الا التدمير والافناء الكامل إن شاء الله . وان مما يعزز دور الجيش في القرار السياسي هو احتفاظه بالمنطق والراي الصحيح والصائب وليس الانجرار الى اللا منطق واللا عقل وان طريق الجيش للتاثير بالسياسة الايرانية هو الاحتفاظ بقوته وليس التفريط بها كما تخطط لذلك العناصر السياسية المشبوهة والمشرفون على الحرس الخميني وان على الجيش الذي هو من القوى المنظمة والتي تجعلها طبيعة تنظيمها تستند على تسلسل من المنطق للعمل في السلم وفي الحرب ان لا يفقد المنطق ويضيع عليه اي دور عقلاني يمكن ان يلعبه بعد ان غاب العقل والمنطق لدى حكام ايران السياسيين .

■ حكام ايران فقدوا الشرعية القيادية ■

لقد شوه حكام ايران معنى الدور القيادي عندما ابتعدوا عن الحكمة ومسالكها . تلك الحكمة التي اول ما تفترض لمن يتمتع بها من الحكام والقادة . الحرص على مصالح شعوبهم وارواحهم . وبذلك فقدوا الركن الاساس في الشرعية القيادية ومسؤولية الحكم . وبضوء هذه الحقيقة تتزايد مسؤولية الجميع داخل ايران وخارجها للتعاون من اجل انقاذ ايران من محنتها المدمرة . اننا على ثقة من ان حكام ايران لو كان بامكانهم ان يطحنوا ثلاثة ارباع شعوب ايران في هذه الحرب من اجل ان تتحقق لهم احلامهم في التوسع او جزء يسير منها لفعلوا هذا ليقتاتوا على اشلاء الموتى كما تفعل الغربان . ولكنهم سيجبرون على غير هذا لان احلام التوسع قد قبرت ولم تعد ممكنة امام تزايد وعي الشعوب الايرانية ومعرفتها للحقائق . وامام صمود العراقيين الابطال الذين قرروا ان يضربوا بهمة مواطن واحد . وان يتصرفوا بالمسؤولية تجاه وطنهم وشرفهم ومقدساتهم بضمير واحد وعقل واحد . ان حكامكم ايها السادة جيش وشعب ايران يدفعونكم الى المحرقة ويحتفظون بانفسهم وبابنائهم ومحسوبيهم خارجها وقد انعدمت مسؤوليتهم امام اي احساس بالشفقة على مصيركم ولو كانوا يقاتلون معكم كما يفعل قادة العراق لادرك من تنقصه الدراية منهم الكثير مما يجهلونه عن الحرب وويلاتها ولا يكفي مشاركة القادة في القتال والتعايش الانساني والوجداني مع المقاتلين ان يحضر بعض الدجالين في بعض مناطق التحشد ليقولوا كلمات الدجل ويلقنوا البسطاء بالتعاويذ وكلمات ومفاهيم البغضاء والحقد ليدفعونهم الى محرقة الحرب كما فعل بعضهم في المقرات المحمية تحت الارض في العمليات الفاشلة في الشيب وكما ظهر ذلك في التلفزيون الايراني .. نقول اذا كان هذا هو حال حكام طهران فالواجب يقتضي ان يتبصر الجميع من جيش وشعوب ايران لطريق السلامة والسلام والمنطق ويبتعدوا عن الموت الزؤام الذي يدفعهم اليه اولئك الاشرار القابعون في طهران وقم ..

ايها السادة .. لقد كثر الحديث عن الابداع العراقي في التحصينات وانشاء المعرقلات في وامام المواضع الدفاعية . وانها هي السبب الاساس في افشال هجوم التوسعيين العدوانيين ضد اراضينا ودون التقليل من اهمية هذه العوامل التي يفترض ان لا تكون غائبة عمن يمتلك حدا ادنى من الدراية والحكمة . فان العامل الاساس في افشال الهجوم ليس هذا فحسب . وانما ارادة القتال الصلبة لدى العراقيين وصمودهم المدهش في المواضع الدفاعية ورد فعلهم السريع والمحسوب في استخدام الاحتياط في الهجوم المقابل وفي التعزيز . اما لماذا يقاتل العراقيون العدوان بهذه الطريقة ؟ فاننا نجيب على هذا بالآتي :

(٤)



■ نص رسالة الرئيس القائد صدام حسين الى الشعوب الايرانية ■

■ القناعة بالقرار ■

علينا جميعا ان ندرك ان دور الشعوب اليوم في القرار السياسي والعسكري وفي نتائج مسارات السياسة والصراع العسكري قد تطور وارتقى وصارت الجيوش لا تفصلها فواصل اجتماعية او نفسية او حياتية عن الشعوب كما كان شان الجيوش المحترفة في الماضي وهكذا صارت الشعوب تتاثر بالجيوش وتتاثر الجيوش بالشعوب في ظروف السلم وفي ظروف الحرب . والحقيقة الآخرى هي ان وعي الشعوب اليوم وتاثرها بالاتجاهات والعوامل الانسانية والاعلام خارج بلدها قد ازداد زيادة كبيرة عما كان عليه الحال ابان الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية ، لذلك لم يعد يكفي اليوم لتحريك الجيوش والشعوب لاهداف عسكرية او سياسية عدوانية بمجرد اصدار الامر بالتنفيذ حيث صارت القناعة بالقرار ومن ان القرار والفعل العسكري المطلوبين ينطلقان من موقف وموقع عادل هو العنصر الاساس في حسن اداء الشعوب والجيوش للواجبات في ظروف الصراع العسكري ، وعلى هذا الاساس لم يعد اليوم كافيا لان يكون القائد السياسي والعسكري ذكيا وشجاعا ليكون قادرا على تنفيذ تصوراته وخططه الحربية التي تحتاج الى دماء وصبر جيشه وشعبه وانما لكي يحرك القادة بصورة جيدة المقاتلين الى اهدافهم يجب ان يتمتعوا بما يكفي من الحكمة والشفقة والرحمة والتعاطف مع المقاتلين وفي التعامل مع الحياة وقوانينها ومستلزماتها بمسؤولية اخ واب للمقاتلين وان يحرص عليهم كما يحرص على نفسه وابنائه وحدقة عينه . وان يلمس المقاتلون هذا بالتصرف والتصور .. بالاضافة الى عامل الشجاعة والقدرة في تحمل المسؤولية والذكاء والصبر وهكذا يقاتل المقاتلون بصورة جيدة عندما تتوفر لهم ما ذكرنا من العوامل بالاضافة الى مستلزمات اخرى وينعدم اندفاعهم للقتال عندما لا تحضر العوامل التي اشرنا اليها وتختل مقاييسها ، وعلى هذا الاساس قاتل الايرانيون بصورة جيدة في بعض المعارك عندما تصوروا ان تلك العوامل الى جانبهم . ولم يعودوا راغبين في القتال الآن عندما اكتشفوا ان تلك العوامل ليست الى جانبهم وان الصفات الحميدة غير متوفرة في قادتهم ، وعلى اساس ما ذكرنا من العوامل كذلك قاتل العراقيون ، بالاضافة الى عوامل اخرى ، في كل معاركهم الناجحة والرائعة حيثما اقتضى الامر الدفاع عن العراق تعرضا او دفاعا وسيستمرون يؤدون واجبهم المقدس في الدفاع عن العراق العظيم بنفس الروحية . وانطلاقا من هذه المفاهيم لا يكفي المقاتل ليؤدي فعالياته العسكرية بصورة صحيحة ومؤدية للهدف ان يصدر له امر القتال من الموقع المسؤول ولا يكفيه لهذا الغرض ان يكون قادته وامروه شجعانا ويتمتعون بالقدر الكافي من الجلد ، وانما يحتاج المقاتل بالاضافة الى هذا ان تكون الحقيقة الى جانبه وقوانين الحياة ، ضمن مرحلتها ، الى جانبه او يتصور انها هكذا . وان يكون قادته وامروه مليئين بالحكمة والاحساس الانساني ، بحيث لا يتولد لديه اي شك في ان قادته عندما يقررون الحرب كاسلوب لتحقيق الاهداف وعندما يرون دماء المقاتلين تسيل في سوح الوغى فلانهم مضطرون الى سلوك هذا السبيل الذي لابديل عنه دفاعا عن الوطن والاهداف السامية ، وعندما يكونون تحت قيادة اناس لا تعرف الانسانية والشفقة مدخلا الى نفوسهم وقلوبهم ولا يعرف الحكمة طريقا الى عقولهم ، ويتركون كل الاختيارات المفتوحة امامهم للحفاظ على حقهم المشروع ويختارون طريق الحرب والدمار كما هو شان حكامكم فعندما لابد ان تدرك شعوب ايران وجيش ايران الحقيقة مهما بلغ تزوير الحكام ولابد ان ينعكس هذا على ادائهم ومعنوياتهم وهو حق انساني وواجب انساني طالما ان العراق يطرح طريق السلام وحكام ايران يطرحون طريق الحرب وان العراق معتدى عليه وحكام ايران معتدون توسعيون .

■ اعتماد المنطق وعوامل العلم ■

نعود لمناقشة خطة حكام ايران الجديدة ، والتي تقول بانهم سيعتمدون ستراتيجية الاستنزاف عند الحدود دون ان يستبعدوا امكانية مشاغلة وخرق الجبهة العراقية من القاطع الشمالي حتى شط العرب امام البصرة ، فاذا كانوا يتصورون انهم يخدعوننا بهذا الكلام الساذج فانهم يضيفون دلالة جديدة ، لن يحتاجها ، على غبائهم وجهلهم ليس الا ، لاننا نمتلك من النوافذ والوسائل ما يكفي لمعرفة اي تحرك على مستوى السوق او على المستوى العملياتي قبل وقوعه ، ونمتلك من الدراية ما يضمن اعتماد المنطق وعوامل العلم في مناقشة اي راي او فكرة بما في ذلك ما يطلقه حكام طهران من كلام ، وعليه يكفي في هذا لنقول ان من يعجز عن خرق جبهة لا تزيد على ثلاثين كيلومترا بالعمق المقرر في شرق البصرة ويعجز ان يخرق على جبهة مندلي والتي لم تزد عن ٢٥٠ كم وكذلك جبهة الشيب والتي لم يزد طولها على ٢٥٠ كم كذلك ، رغم الزمن الطويل الذي استخدموه للتحضيرات بما في ذلك وضع الخطط والتدريب واجراء التمارين المطلوبة والمناورة بالقطعات والمدفعية فانه من باب اولى يكون اعجز عندما يشاغل كل الجبهة بهجوم عدواني والتي يبلغ طولها ١١٨٠ كم تقريبا . اما في اختيار ستراتيجية الاستنزاف عند خط الحدود ولفترة طويلة . كما صرح بذلك المسؤولون الايرانيون ، فاننا نعرف اسبابه ، وان اسبابه الرئيسية تكمن في اطالة امد الحرب بعد ان اكتشفت الشعوب الايرانية النزعة التوسعية والعدوانية لنظام خميني وبعد ان اكتشف الجميع وبغض النظر عن بغضهم او عدم بغضهم للعراق ، ان اجتياح العراق غير ممكن . وطالما ان لاستمرار الحرب اهدافا خارجية وداخلية كما اشرنا الى ذلك من قبل فلابد من طرح فكرة جديدة من شانها ان توحي بالامل في امكانية تحقيق الاهداف العدوانية او على الاقل تعطي حدا ادنى من الغطاء لاستمرار الحرب واستمرار الجيش وما يسمى بحرس الثورة في التواجد على خطوط القتال الامامية ، ليتفرغ حكام ايران والطامعون في السلطة في ترتيب مواقفهم ومواقعهم السياسية بعيدا عن مداخلات الجيش او حرس خميني وكل فريق من الفرقاء السياسيين ممن هو ظاهر منهم او مخفي وحسب تاملاته او ما يلتقي به مع الحرس او الجيش من اهداف ومع ذلك لنجيب على سؤال محدد وهو اذا استمر الحال على ما هو عليه اي استمرار حالة الحرب وفق التصميم الجديد الذي صرح به المخول عن مجلس الدفاع الايراني ، فمن يستنزف من؟هل العراق الذي يستنزف اكثر من ايران ام ان ايران هي التي ستستنزف ؟ وقبل الاجابة على هذا السؤال الا يحق لشعوب ايران ولجيش ايران ان يسالوا الحكام الايرانيين هذا السؤال لقد املتمونا بسقوط نظام الحكم في العراق عن طريق الحرب وبالتالي استسلام العراق . وهكذا حاربنا وحاولنا اختراق ارض العراق لتحقيق هذه الغاية اعتبارا من ١٩٨٠/٩/٤ فكيف يجوز لكم ان تقيموا مثل هذه الحسابات ثم لا تكتشفوا انكم على خطا الى بعد مضي ما يقرب من ثلاث سنوات على الحرب الطاحنة التي راح ضحيتها الآلاف من القتلى بالاضافة الى الهدر الاقتصادي وغياب الفرص الانسانية والحضارية والعلمية للتطور ؟ ثم اذا كان حكام ايران قد اكتشفوا الآن وبعد مضي ما يقرب من ثلاث سنوات حرب بان اطماعهم لا تتحقق بالمجابهة المباشرة وبالعدوان العميق داخل ارض العراق فكم يحتاجون من السنوات لكي يكتشفوا ان الاستنزاف هو الآخر لا يحقق لهم الاهداف التي يخططون لها ؟ وما هي الخسائر التي ستتعرض لها ايران على مستوى الفرصة الحضارية والعلمية وعلى مستوى الخسائر البشرية والاقتصادية؟ومافائدة شعوب ايران من كل هذا؟ نطرح هذا على الشعوب الايرانية ونترك لها الاجابة على هذه التساؤلات على ضوء حكمة الشعوب . وعليهم ان يطلبوا من حكامهم الاجابة الصريحة والواضحة على ذلك .

■ من يستنزف من ؟ ■

نعود للاجابة على السؤال من يستنزف من ؟ يقول حكام ايران انهم سيستنزفون العراق وذلك لان مستقبل الاقتصاد الايراني هو افضل من مستقبل الاقتصاد العراقي . وذلك لان انتاجهم من النفط قد ازداد عما كان في بداية الحرب ، وان انتاج العراق قد انخفض عما كان عليه قبل الحرب وعما كان عليه بعد الحرب بسبب قطع انبوب النفط المار عبر سورية وبسبب انقطاع التصدير عن طريق الخليج ، والسبب الاخر هو لأن سكان ايران اكثر عددا من سكان العراق ، وعن العامل الاول نقول ، ومن اجل ان نبصر من يحتاج الى هذا من حكام ايران ، ان الثروة والاقتصاد ، مع معرفة ان الثروة تختلف عن الاقتصاد ، انهما ليسا مجرد نفط وغاز ، وانما هما اشمل من ذلك بكثير سواء في عواملهما المباشرة او في عواملهما غير المباشرة ، وفي كل الاحوال فان استقرار الحياة الاجتماعية وعدم هجرة العقول العلمية المتطورة والسمعة الدولية والاستقرار السياسي في الدولة ومستوى الثقافة والتطور العلمي للشعب والبرامج الموضوعة لهذا الغرض ، بالاضافة الى الزراعة والصناعة بكل اشكالها ومراحلها ، ومنها كمية النفط المستخرج كذلك قناعة الشعب بحكامه وقدرة الشعب والحكام على التعامل مع الحياة وقوانينها وتطويرها بفعل واع ودقيق هي عناصر مكونة ومؤثرة بصورة مباشرة او غير مباشرة في الاقتصاد والثروة ، والا لما كان بامكان اليابان ، وهي التي تفتقد كل المواد الاولية للصناعة بما في ذلك الحديد والطاقة ، نقول لما كان بامكان اليابان ان تصبح من البلدان الصناعية عالية المستوى ، اذن فان اساس الثروة والاقتصاد المزدهر هو الشعب بالمعنى وعلى الطريق الذي ذكرناه . والا لما كان شعب العراق الذي كان يملك بين يديه وفي باطن الارض كل مقومات الثروة الثمينة على الحال المعدم الذي كان عليه قبل ثورة تموز ١٩٦٨ ، حيث كان المرض والجوع والعرى والحفى ينخر قواه ويهدد كيانه ويبعده عن دوره الوطني والقومي والانساني . كان شعب العراق هكذا قبل ثورة تموز لانه كان متخلفا من الناحية الثقافية والاجتماعية والسياسية . وهكذا تخلف عن دوره وتخلفت الثروة والاقتصاد واستخدما في غير ميادينهما واتجاهاتهما الصحيحة ، ولكن عندما امتلك ابناء العراق ارادتهم وازداد وعيهم وقدرتهم ازدادت ثروتهم وامكاناتهم الاقتصادية واصبح بلدهم مزدهرا في كل ميدان من ميادين الحياة واصبحت السعادة تغمرهم من اقصى العراق الى اقصاه لولا غمة الطغمة الخمينية العدوانية التوسعية ، واعتمادا لهذا المفهوم العام في الثروة والاقتصاد فان العراق متفوق على ايران في كل المجالات ، اما مجال النفط فاننا نناقشه .. وكما يلي

■ حكام طهران

غير قادرين على حساب المتغيرات ■

ان انتاج النفط الايراني الآن هو في كل الاحوال اقل مستوى مما كان عليه قبل وصول خميني الى السلطة . واذا ما عرفنا بان ذلك المستوى من الانتاج بالكاد يكفي ايران في ظروف السلم ، رغم معرفتنا بسياسة الشاه المنحرفة في ميدان الاقتصاد كما في الميادين الاخرى ، اذن فلابد ان يكون انتاج ايران من النفط بمعدله الحالي غير قادر على الايفاء بالتزاماتها في ظروف الحرب بما في ذلك تحسين المستوى المعاشي والاجتماعي والصحي والثقافي للشعب ، اما اذا تصورنا ان هذا المستوى من الانتاج هو الآخر معرض لاخطار كثيرة منها تعارض موقف ايران الانشقاقي مع سياسة دول الاوبك وما هو محتمل لتخفيض اسعار النفط بما يضعف السوق الايراني للنفط . واذا ما ادخل في الحساب استمرار تعرض مصادر تصدير النفط الايرانية الرئيسية الى نيران بحريتنا وقوتنا الجوية باعتبار التفوق في هذين الميدانين الى جانبنا وكما حصل في الضربات الاخيرة للمنشآت النفطية وناقلات النفط الايرانية . فان كل عاقل عليه ان يضع في الحساب ان النفط الايراني معرض للمخاطر والتناقص وان الطريق الوحيد لفتح المستقبل امامه هو حالة السلام وليس ظروف الحرب .

اما اذا اخذنا بالمقابل مستقبل النفط العراقي من حيث الانتاج والعوامل الاخرى ، اذا ما افترضنا ان الخط السوري سيستمر مقفلا بوجه النفط العراقي نقول اذا ما اخذنا موضوع النفط العراقي في اطار المقارنة بالنفط الايراني نجد ان كمية النفط التي نسوقها الآن عبر تركيا تزداد مع الزمن وقد وقعنا مع تركيا وفي طريقنا الى توقيع اتفاق اخر بما يزيد كمية النفط المصدر عبر تركيا الى مايزيد على الضعف ، وان هذا وما اعلنه وزير البترول السعودي عن موافقة الملك فهد على مد انبوب ناقل للنفط العراقي يكفيان للتدليل على ان البترول الذي اتخذوه مرتكزا في ستراتيجيتهم الجديدة في الاستنزاف هو الآخر لا يستند الى معلومات وتوقعات دقيقة وعلمية ، اما اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ان البترول ومدخولات البلد من العملة الصعبة ومجمل الفعاليات الاقتصادية في التصدير والاستيراد اذا ما قورنت ببلد اخر ينبغي ان تدخل بالحساب عند المقارنة عدد السكان في كل بلد الا ان حكام ايران كما نعرفهم وتعرفونهم حسبوا الفارق بكمية النفط المنتج في ايران والعراق على اساس الظرف الحالي دون ان يحسبوا المتغيرات لانهم ليسوا من النوع القادر على حساب المتغيرات وحسبوا الفرق في انتاج النفط بين البلدين وجانب مما يحتاجه البلدان دون ان يحسبوا الفارق في عدد السكان بين العراق وايران وواقع ان السكان الاقل انما يحتاجون اقل مما يحتاجه السكان الاكثر في الانفاق بوجه علم وهو ابسط الحسابات التي لاتحتاج الى متخصصين في السياسة والاقتصاد لكي يدركوها وان اي انسان سوي في التفكير ليدرك هذه الحقائق البسيطة الا ان حكامكم علونكم الله عليهم لايدركون ابسط الحقائق او انهم اذا كانوا يدركون ذلك فقد اوغلوا في تصور بساطتكم حد الاهانة مما يقتضي الانتباه اليه ..

■ العمق السوقي ■

ان حكام ايران سيتوهمون بالحسابات الاقتصادية او يقعون بالوهم كما وقعوا في وهم تاثير سعة ارض ايران يوم تصوروا ان البلد الذي يمتلك عمقا في الارض اكثر من سواه فانه يكون في وضع افضل من سواه في الهجوم ، وبذلك قلبوا الكثير من المفاهيم والحقائق العسكرية اذ من المعلوم ان من يمتلك عمقا في الارض اكثر من سواه فان حاله لاغراض الدفاع يكون افضل من سواه من هذه الناحية وليس من كل النواحي وبشرط توفير عوامل اخرى وليس كحالة مجردة او كعامل مجرد قادر على الفعل لوحده دون غيره من العوامل الآخرى وفي حالة اعتبار عمق الوطن وسعته يكفي كعامل من عوامل الارجحية لاغراض الهجوم والتوسع على حساب الغير فان هذا في المنطق العسكري يتحول الى عبء ثقيل لانه يطيل خطوط مواصلات المهاجم بما يجعلها عرضة للقطع وعزل القطعات اكثر مما يكون وسيلة فعالة وعاملا فعالا في يد المهاجم ، لذلك فان عامل توفر العمق السوقي في اي دولة في الوقت الذي يكون عاملا مهما لاغراض الدفاع اذا ما اخذ في التصور والفعل على اساس ارتباطه بعوامل اخرى ، فانه يتحول الى عبء ثقيل على المهاجم اذا ما اهمل العوامل الآخرى . واذا ما كانت تلك العوامل في غير صالحه..

نعود الى الجانب الاقتصادي لنقول ان التفوق وامكانية المطاولة مرجحان بكل الحسابات لصالح العراق وهكذا هو الامر في الجوانب السياسية والاجتماعية مثلما هو الامر في الجانب العسكري ويكفي للاستدلال الاضافي الملموس على هذا ان نقول بانكم لابد ان رايتم تجهيزات الضباط والجنود العراقيين ممن وقعوا في الاسر . بل ان بعض العناصر من الايرانيين كما نعلم كانت تتسابق الى تجهيزات المقاتلين العراقيين من الاسرى لاستعمالها سدا لحاجة او اتقاء للبرد ، نقول لابد ان الايرانيين او بعضهم قد راى كيف نعتني بملابس وتجهيزات المقاتل العراقي والجوانب الاخرى من حياته وقد سمعنا ورأينا كيف يستجدي راديو طهران والمسؤولون في طلب التبرعات من خبز وملابس صيفية للمقاتلين في فصل الشتاء لانهم يعرفون ان اهل ايران لا يستطيعون ان يتبرعوا بملابسهم الشتوية في فصل الشتاء نظرا لانهم لا يملكون غيرها فهل يستوي حال من يطلب التبرع لقواته بالخبز الرقاق والاكياس « الكواني » والملابس الصيفية مع من يعيش بعز ورفاه متناسب مع ظروف الحرب التي يخوضها منذ ثلاث سنوات تقريبا ومن يستنزف من ؟

■ نتائج معارك الشيب ■

أيها السادة .. ابناء ايران جيشا وشعبا يقول لكم حكامكم بان ايران تستطيع ان تستنزف العراق اذا ما ابقت الجيش الايراني هكذا على الحدود من دون ان يتخذ حالة الموقف المهاجم جديا باتجاه الاهداف التي يتوخاها او ان يتخذ ترتيبات الدفاع .. وذلك لان ايران تتفوق في عدد النفوس على العراق بنسبة ١/٣ ويكفينا في محاكاة الجميع وفق المنطق العسكري السوي ان نقول ان مجرد ان يكون وضع الجيش الايراني على هذا الحال فانه يعطي للجيش العراقي فرصة ثمينة لاستنزافه ماديا ومعنويا .. اما اذا اردنا الدخول في جانب من التفاصيل نقول .. ان مما هو معروف فان الذي لايتخذ ترتيبات الدفاع ويبقى لفترة طويلة ضمن مدى نيران اسلحة الطرف المقابل سواء كانت هذه الاسلحة برية او جوية او غير ذلك فانه يتعرض يوميا الى نيران اسلحة المقابل وهو في ارض مكشوفة او انها على الاقل لاتحتوي على ترتيبات الوقاية اللازمة مما لو كان المقابل في حالة دفاع كما هو شان الجيش العراقي الآن . وان حرمان الجيش ولفترة طويلة من التحكيمات المقتضية يعرضه الى الخسائر المستمرة والاستنزاف الدائم وحالة من هذا النوع لا يتجنبها الجيش الا في حالة الدفاع او الهجوم وعندما تكون حالة الهجوم لاختراق ارض العراق للعمق الذي يحقق احلام حكام ايران التوسعية غير ممكنة فان حالة الدفاع عند حدود ارضكم هي الاخرى غير مبررة طالما ان العراق يعرض السلام في كل مناسبة ويعرض ان يعيش الشعبان احرارا كل في بلده ، اما جيش العراق فقد اتخذ حالة الدفاع عند الحدود واعد كل ما يلزم بعقل متطور مستفيدا من كل امكانات السوق العام للدولة بالاضافة الى امكاناته ليجعل المقاتلين في وضع قادرين فيه افضل من غيرهم على تجنب اذى عوامل الطبيعة من حر وبرد ، ويجعلهم في وضع قادرين فيه على ان يلحقوا بالمهاجم افدح الخسائر وان تكون خسائرهم على اقل ما يمكن ويكفي للتدليل على ما نقول الاطلاع على نتائج معارك الشيب والخسائر الجسيمة التي تكبدها المعتدون والتضحيات البسيطة نسبيا التي قدمناها علما ان مواضعنا في هذا القاطع هي ليست افضل مواضعنا الدفاعية في قاطع الفيلق الرابع او في قواطع العمليات الآخرى على جبهة المواجهة ..

اما اذا ما اخذنا في التدقيق العلمي موضوع التفوق في عدد السكان لصالح ايران على حساب العراق . نقول ان عدد السكان ليس هو الركن الحاسم في حسابات ومكونات واهداف الستراتيجية العسكرية واذا ما كان التفوق في العناصر الآخرى المكونة للستراتيجية العسكرية والتي تبني عليها حساباتها لصالح الطرف الذي عدد سكانه اقل من الطرف الآخر ، فان عدد السكان يتحول الى عبء على ذلك الطرف بدلا من ان يكون وسيلة فعالة بيده للاغراض والاهداف المحددة . وهكذا هو الحال تماما بالنسبة للمقارنة في هذا الموضوع بين العراق وايران ، لان المسؤولين الايرانيين قد استخدموا هذا العامل استخداما غير دقيق وغير انساني وقادهم الشعور بالتفوق بعدد السكان الى الغرور واهمل تدابير الامن والحماية في الحد الادنى . واهملوا حساب عامل التطور في الاسلحة وارجحية الحلقات المؤثرة في السلاح لصالح العراق بعد ان تحطمت وضعفت الحلقات الرئيسية من التسليح والتجهيز التي خلفها الشاه الى حكام ايران الجدد ، لقد ارتكب حكامكم حماقات مجنونة فدمروكم يوم اسقطوا من الحساب التفوق العراقي في ميادين اخرى ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر المدفعية ، سلاح الطيران ، الدروع ، وهكذا استخدموكم على طريقة استخدام التفوق العددي في الحرب العالمية الاولى ونعني بذلك طريقة اغراق الموضع الدفاعي بالموجات البشرية ، وامام التفوق فيما ذكرنا وفي عوامل اخرى معروفة لدينا تم تدمير تلك الموجات تدميرا ماساويا رهيبا وان حكامكم وحدهم يتحملون وزر هذا الانتحار امامكم وامام الانسانية بعد الله تعالى ..

■ معنويات القوات العراقية ممتازة ■

لقد قال القائلون لحكام ايران من داخل ايران ومن خارجها بان المهاجم يكون في حالة افضل من المدافع في كل الحالات وهكذا فان اتخاذ حالة الهجوم سيجعلكم تتفوقون على العراقيين بعد ان اتخذوا حالة الدفاع عند حدودهم وقد ارادوا في هذا اغراء حكام ايران على مواصلة العدوان لادامة حالة الحرب وقطع الطريق على السلام . وتعليقا على هذا نقول لو كان الهجوم في كل الاوقات هو الحالة المفضلة وان الدفاع في كل الاحوال هو الحالة المرفوضة لما تضمن القتال صفحتي الدفاع والهجوم ، ودرس في المعاهد والكليات لكل صنوف الجيش ولكل مستوياته وعلى هذا الاساس فان للدفاع ظروفه واهدافه ووسائله وللهجوم ظروفه واسبابه واهدافه ووسائله ، وان واحدا من الاسس التي يقيم بموجبها القادة هو قدرتهم في اتخاذ القرار للدفاع والهجوم كل حسب ظرفه واهدافه والعوامل المباشرة وغير المباشرة فيه ، وان اهم ما يقتضي ليكون قرار القادة صحيحا في الدفاع والهجوم ، هو قدرتهم على التعامل مع الظروف والعوامل المستجدة والمتغيرة براي ثاقب وبصيرة متنورة ومسؤولية عالية المستوى تاخذ في الحساب كل العوامل المؤثرة باطار من التفاعل المحسوب بدقة وعلى اساس ماهو رابح وما هو خاسر في الاسلوب متوخين الهدف المشروع والصحيح وليس الانسياق خلف دعاوى الاخرين والقوى المتصيدة في الماء العكر .. وهكذا كما للهجوم ميزاته ووسائله واهدافه حيثما تطلب الامر فان للدفاع ظرفه وميزاته ووسائله واهدافه حيثما تقرر ذلك وكان ضروريا .

ولو لم يكن الامر هكذا لما كان القياس في القوة المطلوب توفيرها من قبل المهاجم غالبا ما تكون ١/٣ ، اي ان القوة المهاجمة في القياس النسبي التقليدي غالبا ما تكون ثلاثة اضعاف القوة المدافعة وعندما يجتهد القادة احيانا بان تكون قوتهم المهاجمة اقل من القياس التقليدي فينبغي ان يقدروا ان هناك اختلالا في العوامل الاخرى لدى المدافع لحسابهم ، كالتدريب وطبيعة الارض ، وطبيعة المواضع الدفاعية ، والمعنويات .. الخ .

ولو دققنا في هذا الحكم لوجدنا ان القوات المسلحة العراقية تمتاز بمعنويات عالية المستوى وحجم مناسب لاغراض التعرض والدفاع وقد غدا مستوى التدريب جيدا لكل التشكيلات الان بما في ذلك تشكيلات ما بعد الحرب . يضاف الى ذلك التجهيز والتسليح المتميز في كل الصنوف .. اما فيما يتعلق بالمواضع الدفاعية ، فانها الان وبعد ان عادت قواتنا الى الحدود فقد استوفت كل شروط الموضع الدفاعي الصحيح ، وقد اتاح الزمن المناسب الذي تهيأ لنا بسبب طول الحرب لكي ندخل ابداعات خاصة فينا على المواضع الدفاعية بما في ذلك اقامة الموانع والمعرقلات اللازمة ، والتي من شانها ان تتيح الفرصة الكافية لتدمير قوة العدو المهاجمة بتنسيق دقيق بينها وبين المقاتلين في مواضعهم وقوة الهجوم المقابل ومقاومة الخرق والخطة النارية المحكمة للمدفعية ، ان الجديد من الميزات التي اتيحت للمدافع الآن والذي ينبغي ان يدخل في حساب المهاجم هو ان القوة المهاجمة لم تعد قادرة على مفاجأة المدافع بالمناورة بالقطعات من قاطع الى قاطع او من هدف الى هدف على مستوى السوق وحتى على المستوى ، العملياتي . ولم يعد المهاجم قادرا كما كان في السابق على تنفيذ خطة مخادعة على مستوى السوق ايضا وذلك ، لان وسائل الاستخبارات الحديثة قد بلغت حدا من الدقة والتطور بحيث اصبحت قادرة على الاجابة على ادق التساؤلات وبخاصة عندما تضاف الى ذلك خبرة الميدان على المستوى العملياتي وعلى مستوى السوق للحرب الطويلة .

■ النظام الايراني ■

■ سيعجز عن توفير مستلزمات الهجوم ■

ان هذا الذي نشير اليه قد جعل مسالك الهجوم وجبهاته ونوع وحجم القوة المهاجمة معروفا سلفا بما يعطي الفرصة الكافية للمدافع لان يرتب بموجبها ويصمم خطته الدفاعية لتدمير العدو بما في ذلك المناورة بالقطعات حسب اتجاهات الهجوم وتوقيتاته التفصيلية او التقريبية .. وذلك اذا ما توفرت العوامل الاخرى وهي متوفرة لدينا بعون الله واذا ما عرفنا ان النظام الايراني سيعجز عن توفير كل مستلزمات الهجوم الناجح على كل الجبهة لما ذكرنا .

ولاسباب اخرى معروفة يصبح واضحا امامنا انتفاء الدقة في تصريحات المسؤولين الايرانيين حول امكانياتهم في مشاغلة كل الجبهة من قصر شيرين وحتى شط العرب كما صرحوا بذلك ، وتبعا لهذا يصبح كلامهم هذا مجرد هراء وتصبح نواياهم في امكانية الخرق العميق مستحيلة على جبهة طولها اكثر من الف كيلومتر . بعد ان عجزوا وفشلوا في كل محاولاتهم لخرق الجبهة من اماكن منتخبة وعلى طول لايزيد على ثلاثين كيلو مترا كما هو واضح في محاولاتهم في شرق البصرة وشرق ميسان وشرق مندلي . فالذي حشد كل امكانياته بما في ذلك المناورة بالقطعات العسكرية والمتطوعين وحرس خميني والمدفعية في تلك الاماكن ولم يتمكن من تحقيق اي جزء يسير من احلامه فمن باب اولى ومن ابسط البديهيات سيكون عاجزا على الاطلاق عن تحقيق هذه الاحلام بمشاغلة كامل الجبهة .

■ المخادعة بالتصريحات ■

ان كلام المسؤولين الايرانيين هذا لا ينطلق من اي ارضية علمية او عملية صحيحة وما هو الا اعلان للعجز بطريقة غير مباشرة معتمدين على تصور ساذج مفاده ان شعوبهم سوف تكون عاجزة عن اكتشاف هذه الحقائق وسيجعلون التزييف ينطلي على شعوبهم الا ان هذا التصور هو الاخر نوع من انواع الوهم لان الشعوب الايرانية والجيش الايراني يعرفان هذه الحقائق ويدركان ان المغزى من هذه التصريحات هو مجرد اعطاء الغطاء لاستمرار الحرب بما يمكن اعوان خميني من تنفيذ مخططاتهم ومن بينها ادخال الحرب في حسابات صراع مراكز القوى على السلطة ومستقبل السلطة بعد وقبل ممات خميني وربما تدخل هذه التصريحات كذلك ضمن حسابات المخادعة بالتصريحات ولكن هذا الامر مكشوف لنا تماما وفي كل الاحوال ، وبغض النظر عن الادعاء والنوايا . فان القوة التي تريد ان تخرق في عمق اراضي الغير ينبغي ان يتوفر لها مستلزمات الحد الادنى وان جانبا من هذا الحد هو توفير غطاء جوي بتفوق ملحوظ لصالح القوة المكلفة بهذا الواجب ، وتوفير تفوق في الخطة النارية للمدفعية بما في ذلك ما يتطلب من تخصيص فوق القياس التقليدي احيانا لواجبات القصف المقابل ، وان الخرق العميق ينبغي ان يحصل بالدرجة الاساس بالدرع والقوة الالية وليس بقوات المشاة سيئة التدريب كما فعل حكام ايران في اعمالهم التعرضية على ارض العراق ولو كان عامل التفوق في السكان هو العامل الحاسم في الهجوم التوسعي لاستطاعت الدول الكثيفة السكان ان تتوسع مثلما يحلو لها بغض النظر عن مبادىء حكامها . لقد اغفل حكامكم ايها السادة مجمل الحسابات العلمية والتقنية وكل مرتكزات التطور الحديث في التقنية المدنية والعسكرية وما قدمته للمدافع من تسهيلات لعرقلة تقدم المهاجم ولتدمير موجاته ، اما فيما يتعلق بالعراق وطالما ان الحرب مستمرة فان موقف الدفاع المستكن او شبه المستكن عند الحدود ليس قانونا ثابتا او حالة نهائية في الحسابات السوقية والتعبوية . وانما هو موقف محسوب على اساس متطلبات الظرف ومنها احترام الراي العام والعمل على كسبه لكشف المعتدين ، ولذلك فان اي تغيرات جديدة تفرضها حسابات وعوامل مستجدة وبخاصة عندما تستمر حالة الحرب وعندما توصل القوة المهاجمة الى حالة من حالات العجز والاعياء ، نقول عند ذاك ليس هنالك ما يمنع العراقيين لاتخاذ حالة الهجوم على اهداف منتخبة ، وعلى اساس هذه الحسابات وعلى اساس الاجابة على التساؤلات والقضايا المطروحة يتبين لكم ايها الشعوب الايرانية والجيش الايراني فداحة الخسائر العملية والمعنوية ، البشرية والمادية . التي تتعرض لها ايران ومستقبل ايران فيما اذا ترك الحبل على الغارب لحكامكم في المضي بلعبة الحرب الخطرة . لقد فوت حكامكم على ايران فرصا ثمينة يوم رفضوا من قبل عرضنا للسلام المشرف يوم ١٩٨٠/٩/٢٨ وعرضنا للسلام ولايقاف القتال من طرف واحد عندما استجبنا في ذلك لمقترح رئيس جمهورية باكستان يوم ١٩٨٠/٩/٢٩ ونامل ان تجاهدوا وتضغطوا على حكامكم لكي لا يفوتوا عليكم وعلى الانسانية فرص السلام المشرف الذي تطرحه الان اطراف عديدة في مجلس الامن والمؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة واطراف خيرة من هنا وهناك .

نتمنى للمسالمين والخيرين منكم التوفيق وما التوفيق الا من عند الله .

صدام حسين

١٩٨٣/٣/٤

هكذا تنبأ القائد الملهم صدام حسين بالمستقبل

ستبقى ارض العراق عصية على المعتدين

■ وفرنا على طول الجبهة قوات مدربة ومستعدة لمعالجة الموقف في اكثر من قاطع ■

■ سلوكنا النابع من القوة والثقة بالمستقبل وضع النظام الايراني في مأزق اضافي ■

■ لقد تنبأ السيد الرئيس القائد صدام حسين بكل التطورات التي حدثت في الحرب ورأى صورتها كما هي الآن سواء في جبهات القتال او ما يتعلق منها بالأوضاع داخل ايران .

ولكي يطلع الشعب العراقي العظيم والامة العربية المجيدة .. وليطلع الايرانيون ايضاً على صورة المستقبل كما كان في عقل القائد وقد اصبح واقعاً ملموساً .

هكذا تحدث القائد عن المعركة وهذه مقتطفات من سلسلة احاديث لسيادته نعيد نشرها بعد ان صدقت تنبؤات القائد وتحليلاته وتوقعاته .

■ اعداد / دائرة الاذاعات في وزارة الثقافة والاعلام ■

■ اليوم وفي هذه اللحظة ازدادت قدماتنا القتالية كثيراً عما كنا عليه في يوم ٩ شباط من هذه السنة في الفاو .. كان اقتدارنا عالياً ولكن اقتدارنا اعلى وكل يوم يمر نزداد فيه اقتداراً اكثر واكثر بعون الله .

الرئيس القائد
١٩٨٦/٦/٢٣

■ ان المشاة يقاتل في الهور وفي الجبل وفي السهل وفي الصحراء وفي الفاو .. وفي كل مكان وليس معنى هذا ان بقية الصنوف لا تقاتل .

الرئيس القائد
١٩٨٦/٦/٢٤

■ جاء احتلال العدو لثلث الفاو ليعيد الى اذهان العرب وفي كل ما كشفناه من زوايا المؤامرة ومواطنها واطرافها واهدافها واجتاح الوطن العربي نوع من الانتفاضة والصحوة القومية على مستوى الشعب والمسؤولين في الدول العربية ورغم انها في فعلها المباشر بقيت تحت أطر وتأثيرات لا ترقى الى ما نتمناه للعرب وما يتمناه العرب لأنفسهم إلا انها اذا ما تطورت قد تكون بداية مهمة في حياة العرب على طريق معرفة ومعالجة عوامل الضعف في داخلهم وعلى طريق معرفة ومواجهة اعدائهم .

الرئيس القائد
١٩٨٦/٧/١١

■ غير اننا وكما أكدنا في تموز الماضي كنا قد تفوقنا على العدو في الامكانات وقدرة الحشد ووفرنا على طول الجبهة قوات مدربة مجهزة عزومة ومستعدة لمعالجة الموقف في اكثر من قاطع وفي آن واحد .. ولما نملكه من خبرة عميقة في مقاتلة العدو وفي معرفة النوايا الشريرة كنا نقدر مسالكه المتوقعة تقديراً دقيقاً لذلك كان الجواب على الهجوم سريعاً صاعقاً مدمراً ففي اقل من اربعين ساعة من النزال الملحمي دمرت قوات الفيلقين الباسلين الثالث والسابع قوات العدو التي بلغت عشرات الألوف تدميراً كاملاً والحقت به هزيمة نكراء قل مثيلها في تاريخ الحروب .. لقد قاتلت قوات الفيلقين الثالث والسابع والقوات المتجحفلة معها قتالاً عزوماً ومنظماً وبأعلى مستويات الاداء العسكري ورفعت عالياً رأس جيش العراق البطل ورؤوس العراقيين جميعاً .. ووأدت في القبر مؤامرة أشرار طهران .

الرئيس القائد
١٩٨٧/١/٦

■ قبل معركة الفاو لم تكن لدينا قدرة لأن نقاتل على اكثر من فيلق بزخم واحد وبمستوى واحد .. لكن الآن لدينا قدرة لأن نقاتل على جبهة فيلقين وثلاثة واربعة وبنفس القوة لأن حجم جيشنا وليس نوعيته فقط ، قد تطورت بعد معركة الفاو كما ازداد حجمه وتطورت نوعيته وواحد من دروس الفاو في يومها السابع صدر القرار بانه لابد من زيادة حجم الجيش .

الرئيس القائد
١٩٨٧/١/٨

■ ونحن تحدثنا في الاجتماع عن طبيعة المعارك التي دارت وتدور شرق البصرة وأنا اقول الآن امامكم وأمام العراقيين وامام كل عربي شريف ينتظر نبأ انتصار العراق بقلب مؤمن اقول ان هذه المعارك كسرت ظهر العدوان والعدوان الآن يزحف على بطنه وباليقظة المستمرة وباستمرار الطرق على هذه الرؤوس العفنة سيحصل بقوة الله كل ما تتمنونه وعند ذلك نحتفل جميعاً بالنصر .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٢/١

■ وبهذه الروح وباسمكم ايها الاخوة وباسم العراقيين نكرر القول عسى ان يتعظ حكام ايران ليعرفوا قبل فوات الأوان الحقيقة الناصعة وهي ان ارض العراق عصية عليهم وان احلامهم الشريرة والعدوانية والتوسعية ستقبر مهما جمعوا من اعداد رغم انهم لن يستطيعوا بعد الآن ان يجمعوا العدد الذي أُبيد في معارك اليوم العظيم ومعارك الحصاد الأكبر .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٢/١٤

■ الصفعة الأولى يجب ان تكون منكم اي من العراقيين فتضربون المعتدي على عيونه وتمضون حتى تحطموا مدنه لاننا لو كنا قاتلنا على الحدود فلا يعلم إلا الله اين كان سيصل الايرانيون الآن .. نتجنب الشر .. ونتجنب العدوان وندفع بكل الوسائل حتى نبعد بلدنا عن العدوان وعن الشر وعن الحرب .. ولكن عندما تفرض علينا ونرى انهم سيهاجمون بغداد والبصرة او يهاجمون ميسان فاننا نضربهم .. ونكون امام البصرة وامام بغداد .. ولا ندافع فوق البصرة وفوق ميسان وفوق بغداد .. لانهم سيهربون .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٤/٢٢

■ ايها الأخوة باسم العراقيين نكرر القول ان ارض العراق عصية عليهم وان احلامهم الشريرة والعدوانية والتوسعية ستقبر .. وان ظهر العدوان قد كسر .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٢/٢٤

■ وظلت بغداد تحتفل بزفافها اليوم وتحتفل بميلادها ويومها ومجدها .. وظلت البصرة .. وكربلاء والنجف وصلاح الدين والعمارة وظل شرقكم مضاءً .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٤/٢٢

■ ولولا الرأي العام العالمي واعتبارات اخرى وبقينا امام المحمرة لما تمكنوا من ايذاء البصرة مثلما يحصل الآن والى ان يقولوا كل واحد يبقى في ارضه .. ولا نعتدي عليكم ولا تعتدوا علينا .. لا نطمع بارضكم ولا تطمعون بأرضنا وعند ذلك تنتهي الحالة وهذا ما نريده .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٤/٢٢

■ وعلى مساحة بضعة كيلومترات تجمعت ايران كلها أي كل ما استطاع الأفاقون ان يحشدوه من قوات عسكرية بلغت اكثر من ثلاثمئة الف مقاتل وهناك تصدى لهم العراقيون احفاد علي والفاروق وسعد وابي جعفر المنصور وقاتلوهم قتال الرجال الصناديد وهناك على تلك التربة الطاهرة من ارض العراق وقعت اكبر المنازلات والملاحم بين جيش الحق جيش الايمان ، جيش السلام ، وبين قوات الشعوذة والدجل والعدوان وقد كانت النتيجة كما تعرفون فشل المخطط ، فشل الأوهام التي عاش عليهما حكام طهران وزيّفها لهم دهاقنة الصهاينة واعداء العرب ، ومن بينهم بعض العرب الذين يشاركونهم في الافك والدجل هناك قرب البصرة مدينة المدن تحطم الحلم الخميني الصهيوني الشعوبي باحتلال جزء من العراق العظيم واقامة دويلة شعوبية صهيونية تهدد العراق وتفرض الهيمنة على الخليج كله .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٧/١٧

■ فعندما التقى الحشدان العراقي في جانب ممزوجاً بروح الامة العربية وثقلها المعنوي والايراني الصهيوني ممزوجاً بكل امكانات وعناصر الشر على أرض البصرة الأبية الطاهرة جعلتم من تلك الأرض فوهة نار كبيرة تحرق المارقين والغزاة فقاتلتم وقاتلتم وقاتلتم .. قتالاً يرفع الرؤوس له افتخاراً اجدادكم الذين كانوا المثل في الشجاعة والصمود .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٧/١٧

■ ان هذا السلوك النابع من القوة الحقيقة ومن الثقة بالمستقبل وضع النظام الايراني في مازق اضافي . فبعد ان كان قد وصف تلك المعركة التي وقعت في شباط ١٩٨٦ بانها نهائية وبعد ان حشد لها ما اعتبره اكبر حشد في تاريخ العرب .. صار يتحدث عن معركة نهائية اخرى وصار جلاوزته يطوفون المدن والقرى الايرانية ويسوقون من يستطيعون سوقه من الرعاع والمخدوعين الى ساحات الحرب ليرفعوا من معنويات قواتهم المزعومة وليغطوا على مازقهم ويوحوا بانهم قادرون على تحقيق نتائج مهمة في ميزان المعركة وبعد ان احكمنا المازق على قوات العدو في منطقة الفاو وجعلناها منطقة قتل يومية لهم قررنا اتباع اسلوب جديد هو اسلوب الاغارة والهجوم على مواقع العدو .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٧/١٧

■ كان تواطؤهم مع الصهيونية قد بلغ حلقات متقدمة وكانوا يتوهمون انهم قد باتوا قريبين جداً من تحقيق بعض احلامهم التوسعية وذلك باحتلال البصرة تمهيداً للاستيلاء على العراق كله ، الا فليخسأوا .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٧/١٧

■ ففي شرق البصرة وبرغم الحشد الكبير الذي جمعه العدو طيلة سنة كاملة مع ما رافقها من حملات الشعوذة والدجل والضغط على الشعوب الايرانية في كل مدن ايران وقراها كان حشدنا بالمقابل ولله الحمد اكبر بالعدد من حشد العدو وكانت قواتنا الملتحمة مع العدو تمتلك احتياطياً هائلاً مستعداً للمنازلة ولقد تمكنا من الاحتفاظ بهذا التفوق وعززناه بالمزيد من الرجال كما عززناه بالخبرة والتدريب والسلاح .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٧/١٧

■ يدعو أهل البصرة لأن يستقبلوا الجيش الغازي بالأفراح والورود والحلوى ظناً منه ان العراق قد انسلخ عن جلده وروحه وشرفه ولا أعرف كيف توهم مثل هذا الوهم فاهل البصرة وجيش العراق الذي يتقدمهم الى أمام والذي يمثل العراق كله وبكل مدنه وبكل قصباته وبكل ريفه كان لهم في الموقع وعالجوهم بالطريقة التي يستحقونها .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٨/٣٠

■ عليهم ان يقنعوا شعبهم ما هي الاحلام التي كانوا يقولونها له وما هي الشعارات التي كانوا يرفعونها الى الحد الذي أوهمتهم قبل تقدم جيوشهم الى البصرة في عام ١٩٨٢ ان خميني يدعو أهل البصرة لأن يستقبلوا الجيش الغازي ، يا لبؤسهم .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٨/٣٠

■ على أية حال كونوا على ثقة بأن العراق لن يدخر فرصة ليسهل مهمة تحقيق السلام ولكنه بنفس الاصرار لن يعطي من ارضه شبراً واحداً ولن يسمح للمعتدين ان يحققوا مآرب الغزو والأهداف الهمجية التدميرية للوطن العربي .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٩/٢٠

■ لقد قام العدو بهجومه الأخير في الرابع والعشرين من شهر كانون الأول وهو يحمل نوايا شريرة وخطيرة لقد كانت اهدافه المرسومة لهذا الهجوم هي تدمير القوات المحيطة بالبصرة شمالاً وجنوباً وتطويق البصرة واحتلالها واقامة كيان عميل له فيها وخلق حالة جديدة في المنطقة تعطيه فرصاً اضافية على مواصلة العدوان على العراق ودول الجزيرة والخليج .

وقد استخدم النظام الايراني في هذه المعركة افضل ما عنده من قوات وزج فيها باعداد كبيرة كان يعدها منذ اشهر وقد قام العدو بهذه المغامرة بعد ان حصل على كل ما استطاع الحصول عليه من التجهيزات والوسائل التي امدته بها الصهيونية والامبريالية وتجار السلاح وحلفاؤه الاشرار في المنطقة وكان قد اعد لهذا الهجوم كل ما استطاع في مسرح العمليات العسكري والسياسي وحشد على عدة مناطق من الجبهة قطعات كبيرة بهدف المخادعة متوهماً انه سيضعنا في موقف صعب لكي يشتت جهدنا في سبع سنين نحارب بها . وها هي السبع سنين قد انتهت وبدأنا بالسنة الثامنة وانا على ثقة بأن الكثرة من الرجال يتجددون بروحهم الاعتيادية وبتفاعلهم الروحي بما يتعلق بالتشبث العميق بمرتكزات الوطنية دفاعاً عن العراق وعن شرف الأمة العربية وأمنها وسلامتها .. رغم انهم يدخلون السنة الثامنة من الحرب وفي السنة الثامنة من الحرب يشعر الايرانيون المعتدون الغزاة بأن وضعهم في غاية الحرج والصعوبة ويتجرعون علقم الخيبة التي بنيت نتيجة اكتشافهم بانهم كانوا على وهم كبير عندما يتصورون ان بامكانهم ان يقاتلوا العراق .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٩/٢٢

■ ان عتادنا وسلاحنا بكل الصنوف الآن اكبر واحسن من حيث النوع ومن حيث الحجم .. وازداد كثيراً عدد مقاتلي جيشكم من اليوم العظيم والحصاد الأكبر في العام الماضي والى يومنا هذا والحرس الجمهوري كبر والجيش كبر ومستوى تدريب الجيش والحرس الجمهوري الآن أعلى من معارك الحصاد الأكبر والتي نقول عنها احياناً ما ادراك ما الحصاد الأكبر .

الرئيس القائد
١٩٨٧/١٢/٢٣

■ فالرجال الحكماء يبتعدون عن الشر ولكن عندما يداهمهم الشر ويأتي الى مقتربات أبواب البيوت لابد ان يحملوا اليه سيوفهم ويواجهوه بشجاعة .

الرئيس القائد
١٩٨٨/١/١٠

■ نحن واثقون تماماً بأن لو جاءت كل ايران على أي مكان صغير من أرض العراق فستحطمها وتظل الخطوط الدفاعية للعراق صامدة .

الرئيس القائد
١٩٨٨/١/١٠

■ الحمد لله في العام الثامن للحرب ونحن افضل من العام الذي قبله واقوى واكثر اقتداراً واكثر استعداداً للمطاولة في حين يتراجع عدونا ويخسر شره وقدرته في التعبير عن شعاراته اللئيمة والعدوانية والخسيسة ويتنازل عن شروط الحياة يومياً وشهرياً وسنوياً وينزوي ليس في كهوف العدوانية والشر فحسب وانما في كهوف الظلام مبتعداً عن كل ما يبقى من شروط صحية للحياة .

الرئيس القائد
١٩٨٨/١/١٤

■ كان يستهدف من ذلك العدوان احتلال البصرة مدينة المدن ، واقامة دويلة عميلة له فيها ، يستخدمها لمواصلة الحرب والعدوان على العراق وفرض الهيمنة على منطقة الخليج العربي كصفحة اولى من صفحات مخططاته الشريرة .

ودارت خلال عدة اشهر رحى معارك من طراز قل نظيره كانت تتداخل فيها الرؤى والتقديرات لمن ينظر الى مفرداتها عن بُعد بين ما هو حقيقي وبين ما هو اسطوري لهول ما وقع فيها ولبسالة الرجال واستعدادهم للتضحية والفداء الذي ليس من اليسير ايجاد ما يقربه الى ذهن المراقبين من الشواهد الا هو ليبعدهم عن وصف ما تحقق ، من انه نمط من انماط المعجزات التي رعى الله فيها العراق وابقاه شامخاً معافى قوياً .. صمد العراقيون في هذه المعارك صمود الجبال الرواسي وجعلوا من حدود البصرة مقبرة كبيرة للغزاة .

الرئيس القائد
١٩٨٨/١/١٦

■ مثلما يستهدف العدوان كل الحياة وليس جزءاً منها فالعدوان لا يستهدف الارض فقط ولا يستهدف القوات المسلحة فقط وانما يستهدف الحياة بكل فروعها ، وكل معانيها المادية والمعنوية الحاضرة .. وفي المستقبل بل وفي الماضي ، وكذلك المقدسات وما هو على الارض من نشاط ومعان . إذن لابد ان نواجه العدوان ايضاً بكل نشاطاتنا وبكل المعاني التي نمتلكها وبكل الثروات التي نمتلكها .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٢/٣

■ إذن فيجب ان يستمر كل شيء في الحياة يسجل عملية صعود الى امام والى أعلى في الاقتدار والتنفيذ فبعد ان تراكمت الخبرة عند القادة والمقاتلين والآمرين اصبح بامكاننا إذن ان ناخذ جزءاً من وقت اهتمامنا بالجبهة لننشط بالميادين الاخرى في الحياة وعند ذلك فان هذا النشاط يكون كله عمقاً حيوياً لاقتدار الجندي المقاتل العراقي في الجبهة .

إذن فان هذا الذي ترونه ليس معناه ان الحرب قد انتهت فالثقة قائمة ومطلقة بعون الله بان هذا الذي ترونه في الجبهة من صمود يستمر ويزداد اقتداراً مع الزمن ولكن التحسب واليقظة سيستمران الى آخر لحظة لمواجهة اية محاولة من جانب ايران مادامت الحرب مستمرة .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٢/٢٠

■ نحن نقاتل الغزاة بالسلاح ولكن شعبنا واخواننا واهلنا في الارض المحتلة يقاتلون الغزاة بالحجارة فما هو العامل الذي حضر في تفكيرهم وجعلهم يعتقدون ان الحجارة كوسيلة للمقاومة نافعة وفعالة ؟ حتماً هو تاريخ الأمة العربية وجانباً من حاضرها ايضاً ففي تاريخها كم محتل ومحتل مر عليها .. وكانوا دائماً يخرجون منها فهل كانوا يخرجون طوعاً أو كانوا يخرجون عنوة ؟.. الجواب كانوا يخرجون عنوة والسبب لأن الأمة العربية امة حية تمتلك عوامل الحياة في صيانة الشخصية ودور الشخصية الانساني في داخلها وليست مستعدة لأن تتنازل عنها .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٢/٢٠

■ عندما يتحقق السلام نحن نكون سعداء اكثر من خميني ، لأن خميني (غربية قبور) الغريبة لا تحب إلا القبور انه لا يحب السلام ولا يحب الحياة لكن السلام وعدم السلام ليس بإرادته والشر له حد .. بعدها تبدأ الصخرة التي يصعد بها اتجاه النار تضعف قواه وتنهد وتسحقه وترجعه الى حيث ما كان .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٢/٢٨

■ لو لم تكن العائلة العراقية عامرة وتشع بالايمان والثقة والحماسة لما كان المقاتل الذي يمسك البندقية في الامام قادراً على الصمود وقادراً على ان يحقق البطولة بصورة جماعية .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٢/٢٨

■ كل الرموز الخيرة استحضرناها في نفوسنا ونراهم كلهم يقاتلون معنا ، فالخميني مثل الآخرين الذين اخطأوا في معرفة الأمور لم يقرأ التاريخ مضبوطاً ، لكن نحن قرأناه مضبوطاً .. ولذلك عندما قرأناه مضبوطاً نحس ان كل جيش المسلمين والعرب يقاتل معنا . وكأني بالمقاتلين عندما يدخلون حومتها يرون حالة وكأنها صورة سيدنا علي .. وحالة اخرى وكأنها صورة خالد بن الوليد يضيء يتراءى لهم بأنهم انتفضوا من اضرحتهم وقبورهم وجاءوا يقاتلون معهم .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٢/٢٨

■ ان الاحتفال الرسمي بالنصر آت بإذن الله ولكن اشدد فقط على ان المعركة القادمة يجب إلا تعطوهم فيها غطاء حتى ليوم واحد ليقولوا اخذنا شبراً او كيلومتراً او نصف كيلومتر يغطون به هزيمتهم التي ستكون ساحقة بعون الله وتكسر عظمهم الى الأبد ليس الى الآن فقط وانما ننهي هذا الشر الذي حل في ايران ونجتث جذوره الفكرية اللعينة لكي لا يتكرر كحالة عدوانية على العرب او على العراق بعد عشر سنوات او ثلاثين او اربعين او مئة سنة .

الرئيس القائد

■ انتم في حالة حرب مع العراق وقطعتم الخليج عن العراق وتحتلون ارضاً عراقية ، ويقول العالم كله لكم يكفي وصار واضحاً لديكم انه ليس من الصعب عليكم وانما من المستحيل ان تحتلوا العراق لأن للعراق رجاله .. فإذا كنتم تتصورون انه عندما تصلون مندلي او تصلون زرباطية او عندما تصلون اية مدينة عراقية فللعراق روح تجعله يقاتلكم على كل شبر سنين .

الرئيس القائد

■ لقد كانوا يتحدثون عن التوازن في عدد البشر ولقد رددنا على هذا وهم لو يقرأوا فقط رسائلنا التي تحدثنا بها اليهم لتعلموا دروساً كثيرة في الحرب والحياة ولقد كنا صادقين تماماً في تحليلاتنا على امل ان يبصروا الحقائق كما هي فالخمسة عشر مليوناً ليس بالعدد القليل ودفاعاً عن حقهم فان الواحد منهم قرب بيته يقاتل مائة وينتصر عليهم .. والعراق هو بيتنا من الحدود وهم يتناقصون بينما شعبنا يزداد .

الرئيس القائد
١٩٨٧/١/٧

■ وانما ان لانوفر له اي غطاء صغير يغطي به جراحه العميقة من القتال .. حتى ولو احتل تلة صغيرة يجب الاندعها بيده حتى لايغطي جراحه لانه دعي ومبالغ ومكابر .

الرئيس القائد
١٩٨٧/١/٧

■ ان اللاحق من الايام مع اليقظة والاستعداد المستمر ماهو الا زمن سيعبر لتنتصر ارادة العراقيين الشرفاء .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٢/١٤

■ ان أرض العراق عصية عليهم وان احلامهم الشريرة والعدوانية والتوسعية ستقبر مهما جمعوا من اعداد .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٢/١٤

■ والايرانيون محتلون لبقع من ارضينا هنا وهناك ولكن يأتي اليوم الذي يقبلون فيه

■ سيأتي اليوم الذي يقبلون فيه الايادي ويطلبون ان نأخذ اراضينا ليتخلصوا من البلوى ■

عتادنا وسلاحنا بكل الصنوف الان اكبر واحسن من حيث النوع والحجم

الايادي ويطلبون ان ناخذ اراضينا ويتخلصون من البلوى .. كانني ارى هذا اليوم واضح وبيّن .

الرئيس القائد
٢١/نيسان ١٩٨٧

■ لقد اطلعت على خطبة خميني الاخيرة فكان يقول لجماعته وهذا مايكرره للمرة الثالثة او الرابعة .. اياكم ان تقبلوا السلام لان العراقيين سيقوون ويعودون يهاجمونكم في داخل ايران فاتصلت بالرفيق وزير الثقافة والاعلام وقلت له الحمد لله ان الخميني انهزم هذه المرة في داخل شخصه نفسه .. لانه سابقا كان مهزوما في ساحة القتال والان انهزم في داخله اذ لم يبق امامه مايعبىء به الاشرار على القتال الا ان يخيفهم ويقول لهم اذا قبلتم بالسلام فسيعود اليكم العراقيون مرة ثانية ويصلون الى طهران وديزفول او للمدن الاخرى .

الرئيس القائد
٢١/نيسان/١٩٨٧

■ اذا رجعنا الى التسجيل وكلن في حضرة المقاتلين ايضا خاطبت الصهيونية وقلت لهم اننا نعرف في العراق انكم اشعلتم الحرب ونعرف انكم تريدون اطالتها .. ونعرف اغراضكم ولكننا نعرف بانه سياتي يوم تندمون فيه على طول الحرب .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٤/٢٢

■ هم احرار في بلدهم ونحن احرار في بلدنا نتصرف فيه من الحد الى الحد ومن الارض الى مالانهاية في عمق مايغطي العراق من سماء وضمن حدودنا البحرية ومياهنا الاقليمية ومشتركا في المياه الدولية بموجب القوانين الدولية هذا هو قدركم .. قدركم ان تكونوا علما عاليا للعرب وليس للعراقيين فقط .. انني واثق ان العرب رسميين وغير رسميين وحتى لو لم يرفعوا لكم علما عاليا على سارية بيوتهم ومقراتهم فانهم يرفعون لكم داخل ضمائرهم العربية الصافية داخل الشخصية الاخرى العربية . في داخل شخوصهم علما عاليا لهذه المرحلة . لدماء شهدائكم وبطولاتكم وسيذكر التاريخ ذلك ولاينساه بموجب هذا المعنى وليس باي معنى خارج هذا التفسير .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٥/٥

■ سننتزعها من عيونهم راقما بعد راقم وحبة رمل بعد حبة رمل فلدينا صبر لاينضب والذي لنا دين في عنقه نظل كعراقيين كما يقول المثل نقاتله في التابوت فالمدين لنا لن تنام عينه .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٦/١٠

■ هذا هو يقين الله في الارض فالحمد لله والشكر فالله سبحانه وتعالى ارى الايرانيين كيف هم فاشلون ولقد اراهم ذلك في اكثر من معركة لكن هذه المرة كسر ظهورهم وسوف ترى عيونكم ان شاء الله كيف ستتاكل ايران من الداخل .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٦/١١

■ وهم الان يجيبون كل من يطلب منهم وقف الحرب باننا لن نوقف الحرب ولكن وانتم تنظرون سترون كيف انهم سياتون يقبلون الايادي طالبين ايقاف الحرب بعد ما يتاكلون من داخلهم ويسقطون على وجوههم ونحن عند ذاك كما قلنا دائما نكون مسرورين في اية لحظة تتوقف فيها الحرب .. فلا توجد عندنا مكابرة وليس لدينا شيء غير مشروع نستهدفه كيما نخفيه .. فكل الذي نريده معلن .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٦/١١

■ توكلوا على الله والله معكم بعونه وكل المقدسات والقيم العليا الى جانبكم ، وشعبكم العظيم عمق لاينضب يتدفق بالخير وزخم الامداد مع الاستعداد العالي للتضحية في نفس الوقت الذي يحتفظ به داخل نفسه بكل مستلزمات التشبث بالسلام المشرف عندما تتهيأ الظروف وبعون الله تشاهدون كيف يكون مصير المجرمين حكام ايران من اسوأ المصائر .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٨/١١

■ نختار اختياراتنا في السياسة وفي الاقتصاد وفي الحياة الاجتماعية ولانقبل من احد ان يقول بان نختار البديل الفلاني بدلا من البديل الفلاني سواء كان من ايران او من اكبر دولة في العالم او اصغر دولة في العالم ولانعطي من ارضنا ذرة رمل واحدة ولو تاخر شبر واحد ـ رغم كل الدماء التي اريقت ـ بيد ايران نقاتل عليه عشرات السنين الى ان ننتزعه .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٨/٢٩

■ وانا على ايمان مطلق بانه ابتداء من خميني وانتهاء بكل مقرري السياسة في ايران انهم عندما يستذكرون الان كل المفردات التي كانوا يتوهمون بها او من خلالها .. يلعنون تفكيرهم ويلعنون حظهم لانهم قد وقعوا في الوهم عبر سبع سنوات .. بل كانوا قد وقعوا في الوهم قبل ان تبدأ الحرب فتوهموا في شعب العراق بغير حقيقة شعب العراق .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٨/٣٠

■ وليس امامنا في كل ظرف من ظروف التكريم الذي يحصل لاي منا باسم الشعب الا ان ننتخي لنقول سوف نهزم الشيطان حيثما يكون اولا من داخلنا وثانيا من حولنا وثالثا في عقول عدونا ونؤكد تواضعنا واحترامنا وايماننا بالمبادىء التي يدافع عنها الشعب وقدم من اجلها كل التضحيات .

الرئيس القائد
١٩٨٧/٩/٢٢

■ ان اخوانكم العرب في كل يوم يمضي يفهمونكم اكثر ويفهمون عدوانية النظام الايراني اكثر ويتضامنون معكم بدرجة اقوى ويتفاعلون بمستوى ارقى وكل يوم يمضي يفهمون المعاني التاريخية لوقفتكم البطولية ويسجلون موازيا كما تسجلونه انتم بالدم .

الرئيس القائد
١٩٨٨/١/٣

■ يجب ان نراهم هم في الجبهة اكثر مما نرى الاخرين اذا كانوا رجال دين حقا وليسوا شياطين مثلما نعرفهم .

الرئيس القائد
١٩٨٨/١/٣

■ انتم الان اكثر منهم ليس فقط اصلب في الايمان واقدر في مستلزمات القتال الاخرى وانما انتم اكثر منهم الان .

الرئيس القائد
١٩٨٨/١/٣

■ ان الاحتفال الرسمي بالنصر آت ان شاء الله ولكن اشدد فقط على ان المعركة القادمة يجب ان لاتعطوهم غطاء حتى ليوم واحد .

الرئيس القائد
١٩٨٨/١/٣

■ ان النصر محسوم بعون الله والانـدحار اكيد لاعدائكم والزمن لصالحكم فكل شهر يمضي انتم اقوى في كل الميادين اقوى امام الله واقوى امام الشعب والتاريخ وشعوب العالم ..

الرئيس القائد
١٩٨٨/١/٤

■ الذي حصل انتم ترونه وشعوب ايران تراه .. وهو ان جرفهم ينهدم يوميا ويتاكل في حين يتصلب جرفكم امام كل عوامل الطبيعة ومحاولات الانسان الشرير .

الرئيس القائد
١٩٨٨/١/٣٠

■ واذا ما استمرت الحرب فان الموت الذي سياتيهم اكثر اضعافا من الموت الذي مروا به في السابق لان الاصرار عند العراقيين ان لايعطوا ارضهم ولايتنازلوا عن كرامتهم وشرفهم وكرامة وامن وشرف الامة العربية ووسائل العراقيين تتطور وامكاناتهم تزداد والاهم ان ايمانهم يتجدد ويتعمق اكثر فاكثر .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٤/٢٥

■ عليهم ان يستوعبوا هذا الدرس وعليهم ان لايدرسوا هذا الدرس دراسة فنية اي كيف نجح العراقيون فنيا لان هذا لن يوصلهم الى مايقيهم من الضربات المتلاحقة دفاعا عن الحق والحقيقة وانما عليهم ان يستوعبوا هذا الدرس وان القاعدة الاساسية التي يطالبون من خلالها قواتهم بان تصمد .. غير متوفرة .. لان الله ليس معهم والعالم ليس معهم لانهم على باطل وعلى ضلال والعراقيون على حق وعلى طريق الخير ان شاء الله .

الرئيس القائد
٤٦/ايار/١٩٨٨

■ اذن كل شيء يجعلكم ويجعل القوات المسلحة قادرة على ان تخل اكثر واكثر بتوازن العدو وعلى كل مستوى ساحات العمليات .. وكل الصنوف فيها تفوق على العدو وعلى عموم القدرات على مستوى السوق . التفوق الى جانبنا وقدرات العدو على مستوى السوق تتناقص لعوامل كنا قد ذكرناها في اكثر من مناسبة فاتكلوا على الله والذي يتوكل على الله ومع كل المستلزمات الاخرى التي تعرفونها سيكون النصر بعون الله حليفه والهزيمة لاعدائه ..

الرئيس القائد
١٩٨٨/٥/٣١

■ كنت واثقا من هذا قبل الان .. وكتبنا لحكام ايران برسائل خطية بلغة يفهمونها هذا الاستنتاج منذ زمن ولكن الان اقيم هذا الجزء معتمدا على مفردات من معلومات من داخل ايران ومعتمدا على مفردات من جبهات القتال بين الفاو داخل وجزر مجنون داخل تكتب نتائج الحرب بوضوح كاف حتى لمن هم خارج العراق وخارج ايران ويضاف اليها العمل البطولي لمجاهدي خلق في مهران .. اذن على مستوى الجيش العراقي والشعب العراقي واجهتهم حالة الفاو والشلامجة وسحق هجومهم الذي اعتقدوا انهم يباغتون به العراقيين بموجب تقديرات قائمة على الرؤية الذاتية لبعضهم من نصائح خارجية تعرفها ثم بعد سحق هجومهم في عمليات (محمد رسول الله) في شمال الوطن وبعد ذلك الضربة ، اللطمة التي وجهت اليهم في جزر مجنون ، .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٦/٢٨

■ ان الموضوع ليس موضوعا فنيا مهما تكن خبرته وانما الموضوع هو ان الاختلال في القاعدة الفكرية اصلا الاختلال بان قاعدتهم الفكرية غير مشروعة وغير صحيحة ان يعتدوا على الناس ويتوسعوا فهل الان هو الوقت الذي يبني فيه المرء امبراطوريات ؟ يريدون بناء امبراطورية على حساب العرب وعلى حساب الناس وهنا يكمن الخلل . لو كان في العراق لاكتشفه العراقيون بعد اسبوعين على اكثر تقدير ولكنهم في ايران استمر ثماني سنوات حتى اكتشفوه ومع ذلك نقول اكتشفه الناس وماعاد احد يريد ان يقاتل وسوف ترون اية قطعة من الجيش رديئة التدريب ان استمرت الحرب فسوف ياتي اليوم الذي عندما تتوجه فيه الى مواضع الايرانيين وخاصة التي في اراضينا الوطنية فقبل ان نؤسس تماسا معهم يترك الايرانيون الموضع ويهربون لانهم وصلوا الى قناعة بان حكامهم مضللين وضعوهم في حالة لايحسدون عليهم .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٦/٢٨

■ قلنا واذا كان الجيش ٢٠ مليونا فنحن بهؤلاء العراقيين وبهذه الملايين الستة عشرة نحس اننا مليئون ايمانا بقدرتهم ، لان الله والحق معنا وعلى حقنا ندافع سواء صاروا خمسين مليونا او مليارا فالامر ليس له . نقاتل ولدينا ايمان عميق بان ننتصر .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٦/٢٨

■ ان جيشنا وصل الى ٥٠ فرقة واكثر من ٥٠ فرقة وفي كل يوم يمسكون المايكروفون ويدجّلون من اقصى ايران الى اقصاها طلبا للمتطوعين والعدد الذي ياتيهم قليل والعدد الذي يهرب من الجيش اكثر منه والعدد الذي يقع في الاسر اكثر منه والعدد الذي يموت اكثر واكثر وسياتيهم يوم حتى ان كانوا اشرارا ويريدون الحرب فانهم لن يجدوا من يقاتل معهم وهذا اليوم ليس ببعيد ان شاء الله .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٦/٢٨

■ وبالتاكيد عندما كنا نوجه اليهم الرسائل ربما كانوا يقراون ويضحكون مع انفسهم على اساس ان فلانا ماذا يقول .. لكن اذا اخذنا الرسائل كلها "لان وطبعا ماينتظرهم سيكون اعظم بعون الله من الذي مر ووضعهم سيسوء الى حالة التدهور على المستوى الستراتيجي السوقي واذا ارادوا ان يتقنوا انفسهم فليس امامهم الا القبول بالسلام .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٦/٣٠

■ ان جاءوا الى الطريق الذي يقبل به ويرضى عنه الله والناس . ولو انها توبة متاخرة فنحن نقبل بذلك وتوبة متاخرة ليس امام البشر فنحن ليس لدينا هكذا تعاليم مثلهم .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٦/٣٠

■ فالذي يهين شعبنا نقطع يده وهذا منهج ثابت ومن يحاول الاعتداء على ارضنا فاننا نطرده من ارضنا .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٧/٢

■ ونحن نقول اننا عراقيون نعيش في بلدنا آمنين ونريد الاخرين ان يعيشوا آمنين ولكن الذي يعتدي على كرامتنا نقطع يده من اي مكان كان .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٧/٢

■ واكرر قد يحتل خامنئي قرية هنا او قرية هناك وحتى مدينة حدودية معينة مثل حلبجة لكن لن تداوي له جرحا وستنتزع من عيونه مرة ثانية ويخرجه العراقيون بالبساطيل من ارض العراق .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٧/٢

■ اذا كانوا لايطمعون في ارض العراق لماذا لايتركونها ؟ دعهم يتركونها بدون قتال ، بدون ان يبهذلوا جيشهم ويبهذلوا نفسهم لاننا لن ندع شبرا واحدا عندهم .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٧/٢

■ انقلوا تحياتي وتحيات القيادة السياسية والعسكرية الى كل المقاتلين مقرونة بتصميم في ان نطرد المحتلين من اي شبر يحتلونه وتبلغوا المقاتلين بانه اذا ما حاول المحتلون بعد انتزاع الارض منهم ان يعتدوا مرة اخرى على العراق ستتصرف تجاههم التصرف الذي يندمون عليه عشر مرات بدلا من مرة واحدة .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٧/٢

■ وعندنا من القوة مايكفي وقوة العدو تحطمت في كل هذه الساحة ، تحطمت في الفاو وتحطمت في الشلامجة وتحطمت في عمليات (وتوكلنا على الله ثانية) ولم يبق على هذا المحور قوة يعتد بها لتصمد امام الجيش العراقي حتى لدقائق وليس لساعات فليجلسوا في ارضهم وكل واحد يجلس في ارضه ويعيش على شعبه وليدع شعبه يعيش بسلام ونتجنب شرهم بشرط ان يصيروا ادميين فقط وليهضموا هذه التجربة جيدا ويجنبوا شعوبهم الدماء لانه اذا لم يجنبوا شعوبهم الدماء ويظلوا راكبي رؤوسهم سيندمون كثيرا .. نحن لانتمنى ان نقتل من شعوب ايران حتى شخصا واحدا لان القتل ليس منهجنا وليس هدفا من اهدافنا ولكن الذي يحاول على ارضنا سيقتل منه الكثير ويخسر كثيرا .

الرئيس القائد
١٩٨٨/٧/٢

حاج عمران

■ عندما دنست القوات الايرانية الخائبة ارضنا العزيزة في منطقة ، حاج عمران ، راح حكام ايران الكذابون بما عرف عنهم من دجل يوهمون الشعوب الايرانية به .

ثم راحوا يذرعون على جاري عادتهم ، بذراع ، الدجل ليقيسوا المسافات على هواهم ووفق اطماعهم واحلامهم المريضة للوصول الى المناطق التي يتمنون الوصول اليها .. ويالها من امنيات سقيمة .

هنا مجموعة من تخريفات حكام ايران وزبانيتهم بشان منطقة ، حاج عمران ، العراقية وما كانوا ، يأملون ، منها .. فخيب العراق العظيم آمالهم بعزم قائده الظافر وهمم رجاله الميامين ■

قبل يومين شاهدتم كيف هجم شبابنا وتقدموا داخل الاراضي العراقية وما زالوا يواصلون تقدمهم ولم تنفعهم الاسلحة التي حصلوا عليها ..

خميني
٩٨٣/٩/١٨

البشرى التي اريد ان ازفها اليكم ايها الاخوة والاخوات ان المرتفعات التي يبلغ ارتفاعها (٢٥١٩)م والتي سيطرت عليها القوات العراقية بعد عدة ايام من الحرب ورغم عدم اهميتها اذ تسيطر على مرتفعات اعلى منها اي على ارتفاع (٣٠٠٠)م واقام الضجيج بشانها زعموا فيها استعادتهم لحاج عمران وعدة مرتفعات اخرى وكانت كل هذه الادعاءات كذبا .. لقد استرجع اخوتكم المقاتلون يوم امس مرتفعات (٢٥١٩) م من المعتدين ..

خامنئي
١٩٨٣/٨/٥

ان هذه المنطقة ورغم اهميتها البالغة والستراتيجية بالنسبة للقوات العراقية في المنطقة الشمالية الغربية لها اهمية بالغة بالنسبة لنا ..

خامنئي
١٩٨٣/٨/٥

منطقة حاج عمران وهي منطقة عمليات والفجر الثانية .. لقد بذل العراق كل طاقته هناك وبالرغم من كل الضغوط التي يفرضها العراق هناك خلال الايام القليلة الماضية الا انهم لم يستطيعوا القيام باي عمل ..

خامنئي
٩٨٦/٥/٢٣

احد هذه الممرات المهمة هو المحور الذي يربط (بانه) بـ (السليمانية) ويحافظ في الحقيقة على شمال العراق اي شمال محافظة السليمانية وهذا المحور محاط بمرتفعات كبيرة ..

خامنئي
١٩٨٧/٧/١٣

ان هذه المنطقة هي احدى النقاط المهمة الا انها تتمتع باهمية استثنائية نظرا لاتصالها باذربايجان الغربية وكردستان .. وهذه المنطقة عبارة عن واد يقع في عمقها معسكر حاج عمران وامام وشمال هذا الوادي تقع مرتفعات نرجين ومرتفعات (كيتك) وعلى سفوح هذه المرتفعات تقع العديد من القواعد حوالي (٤٠) قاعدة في غربها وشرقها وشمالها وجنوبها .. وفي الحقيقة تعتبر هذه المنطقة منطقة سياحية خاصة وان فيها بنايات ومتنزهات ..

رفسنجاني
١٩٨٣/٧/٢٦

في الحقيقة تعتبر هذه المنطقة (ويقصد بها حاج عمران) منطقة سياحية خاصة وان فيها بنايات ومتنزهات لتامين الاجواء المشجعة للعسكريين على اية حال على جانبي الوادي قرى عسكرية وكانت هذه المنطقة حصينة بشكل لم يكن يتصوروا امكانية احتلالها والسيطرة عليها .

رفسنجاني
٨٣/٧/٢٦

منطقة حاج عمران عبارة عن وادي يشبه حصن عسكري منيع يضم في مساحته التي تقارب (٢٠٠)كم² اكثر من (٥٠) معسكرا وقاعدة عسكرية ..

رفسنجاني
في خطبة باللغة العربية
١٩٨٣/٧/٢٩

ان كانت المنطقة الممتدة من وادي حاج عمران وحتى دربند العراقية بايدي قواتنا فان كردستان العراقية والايرانية لايمكن ان تكون في خدمة عملاء النظام في العراق وسيكون بالامكان استخدام هذه المنطقة كقاعدة لتحرير شمال العراق وان شدوا العزم اكثر بعض الشيء فسيهددون انابيب النفط المتجهة من كركوك الى تركيا وسيحرم العراق من هذا المصدر المهم .

رفسنجاني
١٩٨٣/٧/٢٩

قليلون جدا من الذين يعرفون المنطقة (اي منطقة حاج عمران) يدركون اهميتها .. فالجبال التي تحيط بهذه المنطقة يبلغ ارتفاعها حوالي ٣٠٠٠ متر وكانت هذه المنطقة قاعدة للنظام العراقي في كردستان وتعتبر سدا منيعا لايقهر .

رفسنجاني
١٩٨٣/٧/٢٩

من ناحية الامور الاخرى ومنها تصدير النفط العراقي فهي امور يدركها الاستكبار العالمي حيث فقد العراق آخر رمق له من الناحية الاقتصادية .

رفسنجاني
١٩٨٣/٧/٢٤

اقدم التهنئة والتبريك بمناسبة انتصارات مقاتلينا في الجبهة واقدم الشكر لمجاهدي طريق الحق الذين يسجلون ملاحم جديدة في هذه الظروف الحساسة ونتمنى ان تكون ان شاء الله فتحا لمشاكل المنطقة .

رفسنجاني
١٩٨٣/٧/٢٤

اخترنا هذه المنطقة بشكل خاص لنثبت بان الوضع بيد الحكومة في كردستان وان الوضع خلف الجبهة في وضع جيد كما ان اجتياز مثل هذه المناطق الصعبة المسالك سهلة جدا بالنسبة لايران .

رفسنجاني
١٩٨٣/٧/٢٤

كما ان ان تلك المنطقة (ويقصد بها حاج عمران) من الناحية الاقتصادية مهمة لانها غنية بالثروات المعدنية وفي هذه المنطقة يوجد الكثير من المدن والقرى بعضها خرجت تماما من يد العراق والبعض الآخر منها لحقت بها خسائر واضرار بحيث لايمكن ان تكون ذات وضع طبيعي واهم نتيجة حصلنا عليها تامين كردستان لقد كنا بالفعل نقلق على كردستان والاكراد ..

رفسنجاني
٩٨٣/١١/١٣

ناقشنا في جلسة اليوم كيفية قتال قواتنا ضد القوات العراقية والانتصارات التي احرزتها قواتنا وان هذا النصر سيكون له اثر مفيد جدا للمنطقة وان مقاتلينا وصلوا الى معسكر حاج عمران .

مير حسين موسوي
١٩٨٣/٧/٢٤

، ان قرى نبتون العليا ونبتون السفلى واوار العليا والسفلى .. قد تم السيطرة عليها في المنطقة وان قواتنا تواصل تقدمها باتجاه دربند على بعد (١٨) كم من الجانب الآخر من الحدود .

تقرير من مقر حمزة
١٩٨٣/٧/٢٣

استمرارا لعمليات والفجر الثانية تم تحرير اكثر من (١٠) معسكرات وقرى لتمركز القوات العراقية تقع في المرتفعات المشرفة والمجاورة لطريق بيرانشهر راوندوز الحدودي داخل الاراضي العراقية .

تقرير من مقر حمزة
١٩٨٣/٧/٢٣

بدأ مقاتلو الاسلام عمليات والفجر الثانية لاحتلال مرتفعات كيتك الستراتيجية ومعسكر حاج عمران العراقي والذي يعتبر من المصادر المهمة لامداد اعداء الثورة في هذه المنطقة .

بيان رقم ١ مقر حمزة
١٩٨٣/٧/٢٣

ان قوات الاسلام تسيطر الآن على عدة مرتفعات مهمة في المنطقة وتواصل تقدمها نحو مرتفعات كيتك الستراتيجية من اجل تحقيق الاهداف المرسومة اي السيطرة على معسكرات العدو في سرمرش ، زيو ، رايات وطريق بيرانشهر ـ راوندوز المهم ومعسكر حاج عمران العراقي .

بيان ٢ مقر حمزة
١٩٨٣/٧/٢٣

استمرارا لعمليات والفجر الثانية تمت السيطرة على مرتفعات كيتك العراقية الستراتيجية والتي اطلق عليها اسم مرتفعات (الحرية) بالاضافة الى عدة مرتفعات مهمة في محور بيرانشهر ـ راوندوز .

بيان ٣ مقر حمزة
١٩٨٣/٧/٢٣

ان طوق الحصار المفروض على حاج عمران الستراتيجي يزداد ضيقا لحظة بلحظة ويحاول مقاتلو الاسلام السيطرة على طريق امدادات بيرانشهر ـ راوندوز سيطرة تامة حتى عمق (١٨) كم في داخل العراق .

تقرير من مقر حمزه
١٩٨٣/٧/٢٣

عمليات والفجر الثانية ادت الى احتلال مرتفعات كيتك (الحرية) الستراتيجية وعدة مرتفعات اخرى في منطقة بيرانشهر الحدودية ومحور بيرانشهر ـ رواندوز ومحاصرة عدة معسكرات مهمة اخرى ـ منها معسكر حاج عمران والسيطرة على مناطق زينو دشيوه رش وتضييق الخناق على معسكر حاج عمران .

بيان رقم ٤ مقر حمزة
١٩٨٣/٧/٢٣

ان حاج عمران العراقي قد سقط قبل دقائق بيد قوات الاسلام وان قواتنا سيطرت عليه سيطرة كاملة .

تقرير من مقر حمزه
١٩٨٣/٧/٢٣

استطاع مقاتلو الاسلام في عمليات والفجر الثانية تحرير مدينة حاج عمران وكمرك العراق الحدودي وتحرير نواحي وقرى مينوتان العليا والسفلى قرواي العليا والسفلى بالان ، الانه ، رايات العليا والسفلى ومحور مواصلات بيرانشهر ـ راوندوز العراقي الذي يقع على بعد (١٥) كم داخل الاراضي العراقية .

بيان رقم (٥) مقر حمزة
١٩٨٣/٧/٢٤

بعد احتلال مرتفعات كدو التي يبلغ ارتفاعها (٢٠٠٠)م اشرفت قوات الاسلام بشكل كامل على مضيق جومان ـ مصطفى وكلايه الذي يعتبر من المراكز القيادية المهمة .

بيان رقم ٨ مقر حمزة
١٩٨٣/٧/٢٩

ان بواسل الاسلام واستمرارا لعمليات والفجر الثانية مازالوا يواصلون عملياتهم وتقدمهم داخل الاراضي العراقية لاحتلال المناطق الستراتيجية .

تعليق سياسي
١٩٨٣/٧/٢٥

نجحت القوات الاسلامية في تحقيق جانب من اهدافها الستراتيجية المهمة فبعد سقوط مرتفعات كيتك المهمة التي اطلق عليها اسم (الحرية) والتي تقع على بعد ٥ـ٧ كم غرب بيرانشهر داخل الاراضي العراقية سقط معسكر حاج عمران الذي يعتبر من اهم المعسكرات .

تعليق سياسي
١٩٨٣/٧/٢٥

لجنة الاعلام الحربي دعت مراسلي اجهزة الاعلام الاجنبية المقيمين في طهران الى تفقد الانتصارات الاخيرة في عمليات والفجر الثانية وتحرير معكسر حاج عمران ومرتفعات كيتك (الحرية) .

تعليق سياسي
١٩٨٣/٧/٢٥

برهن مقاتلو الاسلام في هذه العمليات وهذا الفتح المظفر انهم قادرون على مهاجمة الجيش العراقي في اية منطقة من مناطق جبهات الحرب وان المبادرة بايديهم وان عقدوا العزم وصدرت لهم الاوامر من قبل القائد العام للقوات المسلحة فانهم سيتقدمون نحو بغداد وانقاذ الشعب العراقي وتحرير كربلاء ، النجف ، الكاظمية وسامراء .

تعليق سياسي
١٩٨٣/٧/٢٨

قام فريق يضم ٢٠ مراسلا ومصورا وصحفيا اجنبيا بزيارة ٢٠٠كم٢ من الاراضي العراقية المحررة في عمليات والفجر الثانية ومنها معسكر حاج عمران وقرى شيوه رش .. خوار ، مجمع حاج عمران السياحي ، مرتفعات كدو والتي يبلغ ارتفاعها ٣٠٠٠م وقد صوروا مجمع حاج عمران السياحي الذي يقع على بعد ٨ كم داخل الاراضي العراقية .

تعليق سياسي
١٩٨٣/٨/٢

قامت قوات الاسلام وفي المرحلة الثانية من عمليات والفجر الثانية بعمليات تحرير مرتفعات كردمند الستراتيجية والتي يبلغ ارتفاعها (٢٥١٩) م وهي من المرتفعات المهمة في المنطقة بيرانشهر ـ راوندوز الواقعة على عمق ١٨ كم داخل الاراضي العراقية .. وقد رفع ابطال الاسلام علم الله اكبر وتمركز ابطال الاسلام على المرتفعات المطلة على (رايات) و(سيارة عنه) .

بيان صادر من مقر حمزة
١٩٨٣/٨/٥

لقد اصبح طريق بيرانشهر ـ راوندوز الستراتيجي تحت السيطرة الكاملة لقوات الاسلام .

مراسل وحدة الاخبار المركزية
١٩٨٣/٨/٧

لقد اثبتت قوات الاسلام في منطقة حاج عمران بانها تحافظ على مواقعها التي تسيطر عليها وتحققت انتصارات جديدة .

تعليق سياسي
١٩٨٣/٨/٧

تمكنت قوات الاسلام من التوغل داخل الاراضي العراقية وتم تحرير مناطق جديدة حيث تم تحرير مضيق دربند وهو الشريان الحيوي وكذلك سلسلة مرتفعات تانكي كوران والرواقم ٢١٢٠ و ١٩٧٠ شمال دربند .

بيان مقر عمليات حمزة
١٩٨٣/٨/٧

■ بمناسبة مرور عشرين عاما على انطلاقة الثورة ■

انجازات فنية رائعة

■ سامي عبدالحميد

الانجازات التي حققتها ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة في مسيرة البناء والتقدم كثيرة يعرفها القاصي والداني ، الغريب والقريب غير ان هنك انجازات فريدة من نوعها في مجال الثقافة والفنون قد تحققت زمن الثورة . لابد هنا من ان نشيد بها ونذكر بميزاتها ومردوداتها على الحياة الثقافية في قطرنا العزيز .

واول هذه الانجازات ـ الفرقة القومية للتمثيل ـ والتي شكلت رسميا في السنوات الاولى من الثورة . وبعد ان ظل العمل المسرحي في العراق يسير في طريق الهواية لفترة تزيد على النصف قرن جاءت الثورة لتنقله نقلة مهمة هي مرحلة الاحتراف هذه المرحلة التي تحمل بطبيعتها كثيرا من المزايا في العمل الفني ، ومنها التنوع والدربة وزيادة الخبرة وتوسيع الرقعة والانتشار ..

واصبحت هذه الفرقة بما تضم من عناصر فنية متنوعة الرافد الاساس للحركة الفنية لا في مجال المسرح فحسب بل في مجالات الإذاعة والتلفزيون والسينما . وجاء تنامي هذه الفرقة متناسبا مع اتساع حقول الفنون السمعية والمرئية بحيث اصبح بامكانها تغطية متطلبات اعمالها بعناصر كفوءة . وكان طبيعيا ان تكتسب هذه الفرقة سمعة طيبة لا على النطاق المحلي وانما على النطاق العربي ايضا حيث وفر لها المسؤولون في وزارة الثقافة والاعلام مجال الانتقال الى الصعيد العربي عن طريق تقديم عروضها الناجحة في الاسابيع الثقافية العراقية وفي المهرجانات المسرحية والمناسبات الاخرى .

ويدفعنا هذا التنوع الواضح في اتجاهات واساليب واشكال العروض المسرحية التي تقدمها الفرقة وتعدد ابنية المسارح التي تمتلكها إضافة الى تكاثر عدد عناصرها الى ضرورة التفكير في امكانية تقسيمها الى عدد من الفرق ، ولنقل ثلاث ،

تختص كل واحدة منها باسلوب واتجاه ونوع خاص من العروض المسرحية وبتخصيص بناية مسرح خاصة بكل منها ويتولى ادارة كل منها فنيا احد المخرجين البارزين فيها على ان يبقى الباب مفتوحا امام تبادل الخبرات والعناصر . كما لابد من الاشارة الى ضرورة اللجوء الى نظام (الريبتوار الاعادة ، الذي يضمن اعادة العروض الناجحة بين الفينة والاخرى ويضمن التاكيد على تراث الفرقة الحي ان مثل تلك الاجراءات قد يقود الى انواع من الخصوصية والتميز والمنافسة البناءة .

وثاني الانجازات هي الفرقة القومية للفنون الشعبية ، فبعد ان تشكلت فرقة الرشيد قبل الثورة على اسس هشة غير علمية وبنظرة ضيقة ابت بها الى المستوى الهزيل ، جاءت الثورة بالبديل الصحيح ووفق الاسس الفنية والعلمية

والانضباط اللازم في اسلوب التدريب وفي اختيار المواضيع وفي تاهيل المدربين والمصممين ،

استطاعت هذه الفرقة بالفعل خلال السنوات القليلة من عمرها ان تقفز قفزات واضحة الى المستوى الاعلى وان تحقق لها سمعة حسنة محليا

وعربيا وعالميا واصبحت وجها مشرقا من اوجه التقدم الثقافي الوطني في قطرنا . وكان نجاح هذه الفرقة المتقدمة مدعاة لتاسيس فرقتين مماثلتين الاولى في شمال الوطن والثانية في جنوبه سارتا

على النهج نفسه وحققتا حضورا واضحا في الوسط الفني ، غير ان الذي لابد من الاشارة اليه هو ضرورة إدامة هذه الفرق والبحث عن كيفية مدّها بالدماء الجديدة ليس من حيث العناصر

فحسب بل من حيث المواضيع التي تطرحها رقصاتها واغانيها ايضا . والحق ان الفرقة قد خطت في هذه المجالات خطوات لاباس بها ولكن الذي نريد تاكيده هو ضرورة توسيع تلك

الخطوات وترسيخها عن طريق البحث والتقصي والمثابرة والابتكار على ان لاتهجر الفرقة تراثها الذي بدات به بل بالعكس فالضرورة تقضي ان تحافظ عليه وان تطوره وان تصقله على الدوام وبذلك تتميز وتبقى .

وثالث الانجازات هي دائرة الموسيقى بوزارة الثقافة والاعلام وما يتبعها من مؤسسات فنية كالفرقة السمفونية الوطنية وفرقة التراث الموسيقية ومدرسة الموسيقى والباليه ومعهد الموسيقى العراقية . ولنا هنا مؤشرات على كل منها ـ فالفرقة السمفونية الوطنية وبعد ان كانت اغلبية عناصرها اجنبية استطاعت ان تضم اليها عددا من الفنانين العراقيين واستطاعت ان تثبت تقاليد خاصة بها سواء باستمراريتها وانتظام برامجها ام في جذب جمهور خاص من المتذوقين .

وفي محاولة الجمع بين الالحان الغربية والشرقية ـ العراقية على وجه الخصوص ـ في مقطوعاتها .

وقد خطت الفرقة السمفونية خطوات واضحة في اسناد مجالات اخرى من المجالات الفنية كتسجيل الموسيقى التصويرية لبعض الافلام والمسرحيات ولكن مازالت امامها مجالات اخرى يمكن المساهمة فيها بهدف الانتشار والتطوير . اما فرقة التراث الموسيقية فقد حققت تميزا تحسد عليه ، ومنذ بداية تشكيلها استطاعت خلال فترة قصيرة ان تبلور اسلوبا ومنهجا فنيا فيه خصوصية واضحة بالاضافة الى احياء التراث الموسيقي العراقي فقد حاولت ان تضفي على ذلك التراث مسحة معاصرة عن طريق التوزيع وحداثة الاداء وعلميته .

ومايمكن ان تضيفه هذه الفرقة الفنية لرصيدها هو تكوين فرقة انشاد خاصة بها وعدم الاقتصار على عناصر قليلة في اداء بعض الاغاني لاسيما وقد اصبح فن الانشاد من الفنون المطلوبة ليس على النطاق الوطني فحسب بل على النطاق العربي ايضا وبالتاكيد هنك امكانية لتاسيس مثل تلك الفرقة طالما ان هنك رافدا يغذيها هو معهد الموسيقى العراقية .

وحتى لايبقى مجال عمل مدرسة الموسيقى والباليه محدودا فلابد من التفكير جديا في امكانية توسيع رقعته كان يصار الى الصيغة التي عمل بها سابقا وتقسم الدراسة في المعهد الى مستويين .

مستوى الدراسة الاولية ومستوى الدراسة الاعدادية وربما العالية . على ان لاتقتصر الدراسة في المستوى الثاني على الباليه الكلاسيكي بل يتعداه الى الرقص العام والتعبيري والرقص الشعبي بصورة خاصة ليصبح المعهد رافدا لمؤسسات اخرى تحتاجه .

واخيرا وليس اخرا فالانجاز الرابع هو (دار الازياء العراقية) هذه الدار التي تكاد تكون الوحيدة من نوعها في العالم وخاصة في تميز انتاجها . فهي الدار الوحيدة التي لاتضع التجارة هدفا لها وانما وضعت الفن واحياء التراث نصب عينيها . ويمكن ان نؤشر على اهم مميزات هذه الدار فالمحافظة على المستوى العالي وعدم الوقوع في مزالق التنازل والاستسهال اولا . والاستفادة من التراث الفني لحضارة وادي الرافدين والحضارة العربية الاسلامية في التصميم والتزيين ثانيا . وحسن اختيار المواد المستخدمة في صنع الزي ثالثا . والتناسق الاخاذ في الالوان المستخدمة رابعا . ومحاولة الجمع بين العرض والدراما وتناسب الموسيقى والاصوات المرافقة خامسا .

واننا اذ نكبر في دار الازياء العراقية محافظتها على الشخصية الفريدة فانما نشيد ايضا بروح الاستقلالية والخصوصية التي تتمسك بها على الدوام ان كل عرض تقدمه هذه الدار لايثير اعجاب المهتمين بالازياء وطرزها فحسب بل يثير ايضا دهشة الفنانين على اختلاف اختصاصاتهم بل والمشاهدين جميعا عربا واجانب .

ولذلك تعد هذه الدار العامرة باسلوب عملها ونظامها وبنوعية انتاجاتها ولعمارتها مفخرة من مفاخر الثورة .

واذ نشير الى هذه الانجازات العظيمة في المجال الثقافي فاننا لانغفل بالطبع مجالا فنيا آخر اتسعت رقعته وتنامت القدرات فيه واصبح علامة من العلامات البارزة ، الا وهو الفن التشكيلي الذي اولته وزارة الثقافة والاعلام عناية خاصة وفتحت كل الفرص والمجالات لزيادة انتشاره بين الجماهير سواء عن طريق تشجيع المعارض الشخصية والجماعية ام عن طريق تعدد اماكن العرض ام عن طريق اقامة المهرجانات المحلية والعالمية ام عن طريق ربط الحركة التشكيلية بالنضال الوطني .

ويكفي القول بانه بعد ان لم تكن في بغداد غير بنايتين للعرض هما المتحف الوطني للفن الحديث ومقر جمعية الفنانين التشكيليين . فهناك اليوم اكثر من عشرة اماكن وعلى راسها تلك البناية الفخمة التي امر السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه بتخصيصها معرضا دائما للفنون الا وهي (مركز صدام للفنون) هذا المركز الذي اصبح مركز جذب للفنانين من مختلف الحقول ولجمهور المشاهدين على حد سواء .

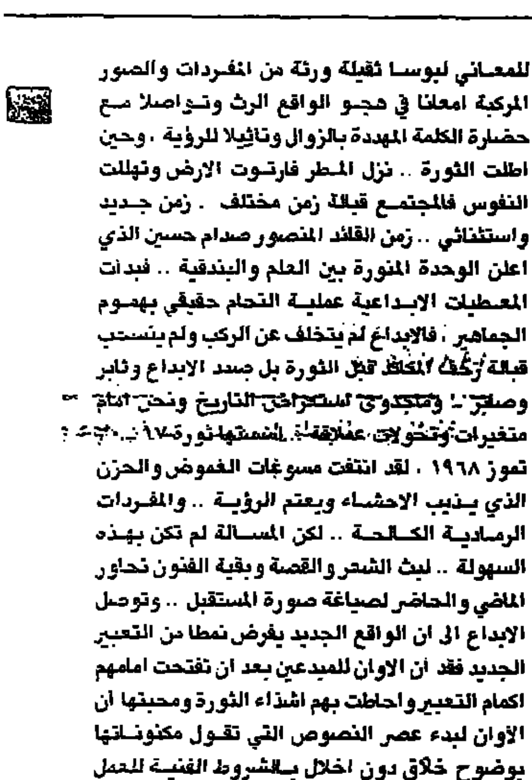
وكانت رعاية السيد الرئيس القائد واهتمامه الدائم بالفنون والثقافة وراء كل تلك الانجازات والمحفز الاكيد للفنانين جميعا في دفع حركة التقدم سريعا الى الامام .

الرماد على احلام الغزاة

شعر : صلاح حسن

« الى صديقي الشهيد محمد كاظم متعب »

ليل من الحراب والبروق والرعود
ليل من اللحود
على العدا
ليل من الردى
على الافاعي السود
ليل من القبور
على الغزاة والشرور
ليل من الضياع
ليل من النجيع
على عيونهم ونارهم
ليل من الغرق
على اسمائهم ولونهم
ليل من الرماد
في احلامهم
نهارنا على العراق الابيض الجميل
وليلنا على الجراد
ربيعنا على العراق الاخضر الاصيل
ونارنا على الجراد ..
النصر للعراق
للسيد العراق
للشامخ العراق



■ تخطيط : صاحب احمد ■

التراسل بين الثورة والتعبير

■ الدكتور عبدالاله الصائغ

عرف الانسان التعبير منذ وهلته الاولى . ومن خلال المعاينة والمعاناة والتجربة ادرك الانسان اهمية الموازنة بين الفكرة المتمركزة في الذهن والصورة المنبعثة عنه .. فاختزل الكثير من المحاولات الساذجة التي كانت تطيش بالتعبير .

ولن يكون التعبير لصيقا باللغة على اية حال .. فثمة التعبير باللوحة والنغمة والحركة الايقاعية والتمثيل والاشارة وهذه امور جلية لاحاجة للافاضة فيها .

بيد ان [illegible] هو التعبير باللغة الفنية التي تكثف وتوشي وتوصل وفق عقد غير موقع بين الباث والمستقبل والعرب امة الكلمة . تعلي من شانها وشان قائليها باعتداد الكلمة رمزا للفعل . ومعادلا للمعنى . فكانت اللغة العربية بؤرة اجتمعت حولها القلوب والالسن . ومعلما يتداخل فيه الواقع والمجاز والبسط والايجاز ليرقى الى حالة تتوفر على قدرة عالية لاستيعاب مطالب العلم والتامل فضلا عن مطالب الاثر الجمالي .

ولقد ادرك المبدعون فعل الكلمة في نفس العربي . الكلمة المنتقاة من النثر او الشعر .. فالخطيب مثلا كان قائدا لمشاعر الراي العام قبل الاسلام ومهندسا للذوق . تتنزّل الكلمات على لسانه كالسّيل .

وكان القائد العربي ضمرة بن ابي ضمرة يقول للنعمان بن المنذر حين يمازحه لضآلة حجمه (ابيت اللعن .. الرجال لاتكال بالقفزان ولاتوزن بالميزان وانما المرء باصغريه قلبه واللسان ، وشكيل ذلك قس بن ساعدة الايادي يركب على جمل احمر ويهتف في سوق عكاظ (إيْ ايها الناس .. ايها الناس اسمعوا وعوا واذا سمعتم فانتفعوا) وقد ترحم عليه رسول الله (ص) حين سأل عنه وقد اباد فقيل له انه هلك ..

النثر الفني يسعّر العزائم وينبّه الانفس دون عسف او معاضلة ، فاذا كان النثر بهذه الحالة من التاثير في المتلقّي ، بهذه المكنة في التوصيل فمن الاولى ان يكون الشعر وهو ديوان العرب ادخل في التاثير وافعل في التوصيل فالشاعر صانع بنصوصه فملكته من المعاني والانغام تسهم بشكل فائق في الكشف عن بلورة الرؤية ومن ثم بث الاشعاع الداخلي المتوقد في نفوس المتلقين العطشى للكلمة الطيبة والمعاني الدقيقة فلبث الشعر ازمانا يبث مواجعه وهواجسه للناس فعانى الشعراء معاناة مركبة باعتداد الكلمة التي يؤثلها المبدع العربي المنحاز للخير كلمة مسؤولة فاعلة وواعية .

فاذا عاش الشعر مجده الذهبي قرونا يوم كانت الكلمة أسرة و أمرة صادعة وناهية فاعلة ومنفعلة فان ازمانا من التخلف والظلمة احاقت بالشعر من خلال احاقتها بالجماهير ولعل اشد السنوات وطأة على الابداع ومنتجيه وعشاقه هي السنوات التي اجتاح فيها المغول حضارة العرب وسيادة السلطان الاجنبي على الوطن والمواطن . فلقد نهد الشعراء المناضلون للأمر ونذروا ارواحهم وكلماتهم للذود عن كبرياء الارض والعرض . ولقد نالهم في سبيل ذلك ضيم كبير فمضت قوافل من الشعراء المبدعين شهداء في دروب الحرية والذود عن المجد العربي .

ومن احتلال الى اخر ومن عتمة الى عتمة حتى تململ التاريخ وجاءت ثورة تموز ١٩٦٨ فاستقبل المبدعون حدثها بالقصائد والقصص واللوحات والمسرحيات وما الى ذلك . واضعين في ذاكرتهم مسلسل الخيبات قبل الثورة الى مشاهد الماضي المعتم المتمثلة في انهزامات العسف والخسف والخوف والتردد ونهض النقاد المبدعون ليقوّموا ويباركوا بل ليهتفوا بوجوه البعض الذين يكررون الصواب ويسلكون الخطأ في صعدة الابداع .. كفوا عن مفردات الرماد والحداد .. كفوا عن احاجي الغموض .. وكفوا عن السذاجة والسماجة .. ولتصنعوا نصوصا تحاكي بعظمتها عظمة المعاني ..

وقد يغفر النقد لنصوص مقبل الثورة البلسها للمعاني لبوسا ثقيلة ورثة من المفردات والصور المركبة امعانا في هجو الواقع الرث وتواصلا مع حضارة الكلمة المهددة بالزوال وتاثيلا للرؤية ، وحين اطلت الثورة .. نزل المطر فارتوت الارض وتهللت النفوس فالمجتمع قبالة زمن مختلف .. زمن جديد واستثنائي .. زمن القائد المنصور صدام حسين الذي اعلن الوحدة المنورة بين العلم والبندقية .. فبدات المعطيات الابداعية عملية التحام حقيقي بهموم الجماهير . فالابداع لم يتخلف عن الركب ولم ينسحب قبالة [illegible] قبل الثورة بل جسد الابداع وثابر وصابر [illegible] متغيرات وتحولات [illegible] تموز ١٩٦٨ . لقد انتفت مسوغات الغموض والحزن الذي يذيب الاحشاء ويعتم الرؤية .. والمفردات الرمادية الكالحة .. لكن المسالة لم تكن بهذه السهولة .. لبث الشعر والقصة وبقية الفنون تحاور الماضي والحاضر لصياغة صورة المستقبل .. وتوصل الابداع الى ان الواقع الجديد يفرض نمطا من التعبير الجديد فقد آن الاوان للمبدعين بعد ان تفتحت امامهم اكمام التعبير واحاطت بهم اشذاء الثورة ومحبتها ان الاوان لبدء عصر النصوص التي تقول مكنوناتها بوضوح خلاق دون اخلال بالشروط الفنية للعمل الابداعي وثابرت اجهزة وزارة الثقافة والاعلام على رفد نهر الابداع بمتطلبات التواصل والنماء .. فمدت يد المحبة الى المبدعين .. الصحافة التي كانت تتعادل قبل الثورة مع المبدعين وكانها وصية عليهم عادت لتحتضنهم وتفتح ذراعيها مستقبلة اعمالهم المضيئة ومروجة لها في الوقت نفسه .. الاذاعة والتلفزيون اسهما بمحبة وحرص شديدين في توصيل رؤية المبدع الى جمهورهما العريض ويمكن القول ان الدور الذي انجزته وزارة الثقافة والاعلام في دعم المطبوع العراقي والعربي والاجنبي كان وراء الكثير الكثير من نماء الابداع ورواته فالشاعر مثلا لم يعد محاصرا بظروف الطباعة الخانقة وبمعوقات التوزيع .. الوزارة تستلم المخطوطة من صاحبها وتجزيه عليها وتطبعها وتهدي له شيئا منها وتتكلف بتوزيعها على الوكلاء داخل العراق وخارجه .. واقع جديد للمبدع ملتصق بنمط التعبير وحريته ان هذا الواقع الجديد خلق علاقات جديدة ورائدة بين المبدع المنتج والمتلقي المستهلك .. خلق علاقات جديدة بين الباث والرسالة .. علاقات جديدة بين النص واشكال التعبير .. بين المفردة والاخرى . بين الصورة ومقابلها ..

وبات مالوفا ان نلتقي النصوص وهي تحاور الواقع الجديد وتعبّر عنه وتقود الذوق وتهندسه . بات مالوفا بيننا ان نرى سرعة استجابة النص للحدث .. فقد غنت اعمال المبدعين للثورة وقائدها المنصور صدام حسين ، غنت للفاو والشلامجة والبصرة والمقاتلين الذائدين عن تراب الكبرياء ..

ولم نعد نسمع المثبطات القديمة بان الاحداث اسرع من قدرة الفن وان الموهبة مضطرة لتجميع اشيائها للبدء بالتعبير ..

هي ذي الحرية التي منحتها الثورة لجماهير المبدعين تصنع اشكالا من التعبير بعيدا عن الهم المعتم والرماد والارتداد .. صار الابداع طقسا يبث الفأل الحسن بين الناس ويقول مكنوناته النورانية دون ان يقف بينه وبين مايريد حائل .

فالحزن واحد والفرح واحد . الوطن واحد والنصر واحد . لكن اشكال التعبير مختلفة وهو امر يقبل على انه تثوير للالتزام وبث لروح الجمال والثورة في الاشياء . القاص حر في ان يمارس اسلوبه في المعالجة .. القصة .. ام القصة القصيرة جدا .. ام الرواية ام المسرواية .. ومايقال عن القاص يمكن ان يقال عن الشاعر .. فهو وما يشاء .. فكل اشكال التعبير متاحة ولم نعد نسمع من يعد الشعر الحر سبة او الشعر العمودي .. فالاحتكام الى التميز والابتكار .. وهما ليس وقفا على شكل من التعبير دون سواه .

« ديكنز » البوح على طريقة خاصة

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

في الثانية عشرة اجبر الفتى ديكنز على الشغل في معمل حيث قام باعمال شاقة مرهقة على مدى السنوات الاربع او الخمس اللاحقة . فقد ولد في اسرة بائسة عانت الفاقة والمرض . وفي غضون اسبوعين من التحاقه بالعمل زج والده بالسجن لعدم استطاعته تسديد ديونه . كانت تجربة بمثابة صفعة قوية على وجنات الطفل تعذر محو اثارها وعلى مدى استمرار مفعولها المثبط . انتاب الفتى احساس بانها نسفت امانيه كافة .

هذه التجربة المؤلمة في حياة ديكنز (بين تجاربه القاسية كافة) تستأثر بالاهتمام الاكبر من لدن النقاد المحدثين والدارسين الذين يتفقون على انها تركت جروحا شديدة العمق في نفس ديكنز لم تلتئم ابدا . ولعل النقاد في تأكيدهم على هذه التجربة البغيضة . كما يفعل اليكسندر ويلش في كتابه الجديد (من حق النشر الى كوبرفيلد : هوية ديكنز) فانهم في الحقيقة يحذون حذوة ويتتبعون مبادرة بدأ بها ديكنز نفسه .

على مدى سنوات طويلة كان هاجس الروائي ذكرياته عن زجه في ذلك المعمل الذي عده منفى قسريا . كانت ذكريات تشكل بالنسبة له اسرارا فاضحة . وعندما تخطى الخامسة والثلاثين ضمن هذه الاسرار المؤلمة مقالة سرية كتبها الى صديقه جون فورستر موضحا فيها تلك الاثار الرهيبة المترتبة على تجربته المريرة في المعمل . ولم تر هذه المقالة طريقها الى النشر الا بعد رحيل ديكنز عن هذا العالم عندما عمد فورستر الى تضمين مقاطع كثيرة منها سيرة ديكنز التي وضعها حينذاك .

في غضون تلك الفترة اصبحت محتويات هذه المقالة مالوفة لدى قراء ديكنز بعد ان افرغت في قالب روائي لتكون جزءا من تجارب الطفولة التي عاناها ديفيد كوبرفيلد .

ان ترك تلك المحنة جروحا عميقة في حياة ديكنز حقيقة لا يطالها الشك . لكن الكبار ينمون ويتطورون كما الاطفال . ومن هذه الحقيقة ينطلق المؤلف ويلش في دراسته المذكورة فهو يستهدف تحقيق شيء من الموازنة من خلال صرف الانتباه عن صدمة الطفولة التي اصيب بها ديكنز وتوجيهه صوب وعي الذات المتطور لدى الروائي الكبير . والمؤلف اذ يعول على تحليل هذه الصدمة ، يبدو انه يستمد المتعة الاكبر من تقصيه مسالة دافع ديكنز للكشف عن هذه الصدمة ومن الطريقة التي باح بها بهذا السر الموجع .

اختار ويلش التركيز على الفترة (١٨٤٢ ـ ١٨٥٠) في حياة الروائي الانكليزي ، التي هي بمثابة المدة الزمنية المتوسطة والحاسمة في حياة ديكنز الادبية .

في عشريناته كتب ديكنز خمس روايات مهمة في توال سريع يفجر الاعجاب وهي (اوراق بيكويك) و(اوليفر تويست) و(نيكولاس نيكلبي) و(متجر التحف القديم) و(بارنابي رادج) . ثم حصل انقطاع مؤقت في عطائه الروائي عاد بعده ليقدم ثلاث روايات متلاحقة هي (مارتن تشازلويت) و(دومبي والابن) و(ديفيد كوبرفيلد) ومع كل من هذه الروايات حقق ديكنز نقلة نوعية . ذلك ان هذه الاعمال هي اكثر تعقيدا وتهذيبا من الروايات المبكرة وهي كذلك اكثر امتاعا للعقل واشد اغواء لذوي الثقافة الرفيعة .

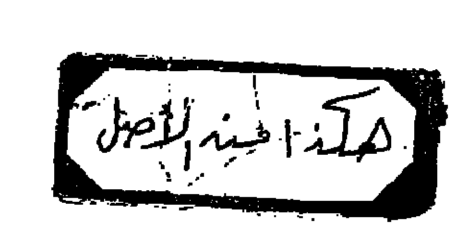
فهل بالامكان اقامة صلة بين تلك النقلة النوعية التي حققها ديكنز في اربعينات القرن التاسع عشر وبين اي من الاحداث المتشابكة في حياته الواقعية ؟

في تصور الدارس ويلش ان ذلك ممكن وما يسميه بـ (البداية الثانية) عند ديكنز قد استهلت فعلا مع زيارة الروائي الولايات المتحدة عام ١٨٤٢ . حينما وطئت قدماه ارض العالم الجديد وحط الرحال في اجواء غير مالوفة . كانت تسكن راس ديكنز امال كبيرة ولكنه اصيب بخيبة الامل والاحباط بعد اقل من ثلاثة اسابيع من هذه الزيارة فقد تعرض ، في اعقاب اعلانه صراحة عن ضرورة ابرام اتفاقية دولية حول حق النشر والتاليف ، لهجوم ساخن من قبل الصحافة والاوساط الادبية المختلفة . لقد صدم جراء هذا الاستقبال الى الحد الذي تخلى فيه عن مشروعه هذا ـ في الاقل علانية . هذه التجربة تركت اثرا لا يمحى من ذاكرته ذلك ان سخرية النقاد الامريكيين قد جرحت مشاعره ونالت من كبريائه .

ربما كانت دوافعه اكثر تشوشا مما كان لديه من جراة تخوله لتقديم الاعتراف للذات ، وربما كان ذلك الطموح الذي دفعه الى امام في مهنته الادبية في نزاع مع انانيته .

وكانت تمزقه شكوك وجدت طريقها عفويا الى رواية (مارتن تشازلويت) التي تعالج ثيمتها الرئيسة الانانية بكافة الوانها . وفي نظامه الانوي الذي يعرض له على صفحات هذه الرواية يكشف ديكنز عن استبصارات فلسفية هي اشد جدة وقوة من تلك التي طعم بها رواياته السابقة . وفوق كل شيء . يوفق الى الدمج ما بين الاحساس الجديد المكتسب بالازدواجية وبين طاقته الكوميدية السخية . في شخصية (بيكسنيف) خصوصا هذه الشخصية هي في قناعة النقاد احدى اعظم الشخوص الروائية التي ابدعها القلم الدكنزي هنا تقع مهمة الدارس ويلش الذي يعيد هذه الشخصية الى مكانتها الاساسية في صلب (مارتن تشازلويت) . وفي معرض تفحصه الشخصيات المقنعة (لكن المنسية) في هذا العمل . يستلفت ويلش الانتباه الى حقيقة تقول ان ديكنز في هذه الرواية مدين لرائعة موليير (طرطوف) ولقصيدة جون ملتون المعروفة (الفردوس المفقود) اما في رواية (دومبي والابن) حيث يتعاطى ديكنز الكبرياء . وليس الانانية . ثيمة يتفحصها . فيبدي الروائي اقتدارا استثنائيا للولوج في دواخل المشاعر التي يستكشفها ببراعة تصويرية وسعة خيال لا يضارعان .

الدارس ويلش يلملم خيوط طروحته ويخلص الى استنتاجات قيمة عبر معاينة دقيقة لتحفة ديكنز الاخرى (ديفيد كوبرفيلد) مسلطا الاضواء على كثير من جوانب الرواية المختلفة بما في ذلك الزوايا التي يثير اهمالها لديه الاستغراب والاستياء معا هنا يفصح ويلش عن فكرته الرئيسة التي يطرحها في مطبوعه هذا والتي تؤكد انه عند هذه المرحلة في مسيرته الروائية . لم يكتف ديكنز بالاحتفال ببزوغ بطل في العالم . بل احس بان عليه ايضا ان يقدم التفسيرات والمبررات لمثل هذا البزوغ .



■ لمناسبة الذكرى العشرين لثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة ■

تلقي برقيات تهنئة من عدد من ملوك ورؤساء الاقطار الشقيقة والدول الصديقة

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقيات تهنئة من عدد من ملوك ورؤساء الاقطار الشقيقة والدول الصديقة لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .. وفي ما يلي نصوص هذه البرقيات .

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

ان احتفال الشعب العراقي الشقيق بعيده الوطني المجيد في ظل الانتصارات الباهرة التي حققها الجيش العراقي العتيد .. لمناسبة غالية نغتنمها لنبعث لفخامتكم باحر التهاني واطيب التمنيات .. وهي بحق فرصة ثمينة نؤكد فيها لفخامة الاخ العزيز عظيم ارتياحنا لمستوى العلاقات الاخوية المتينة التي تجمع بيننا وبين بلدينا وشعبينا الشقيقين ولنجدد لكم حرصنا الدائم على زيادة تمتينها لما يعود على بلدينا وعلى امتنا العربية والاسلامية بخير عميم ويجمع الكلمة ووحدة الصف وتحرير الاراضي المغتصبة وعلى راسها القدس الشريف .

ندعو الله العلي القدير ان يحفظكم ويبارك جهودكم ويعينكم على تحقيق ماتتمنونه لشعب العراق الباسل من نصر مبين وامن وسلام وطمانينة وتقدم وازدهار .

وتفضلوا فخامة الرئيس بقبول اسمى مشاعر الود والاعتبار الاخوي والسلام .

اخوكم
الحسن الثاني
ملك المغرب

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

من دواعي سروري ان انتهز مناسبة احتفال الجمهورية العراقية الشقيقة بعيدها الوطني المجيد فابعث لسيادتكم ولشعبكم الشقيق باسم شعب الكويت وباسمي بالتهنئة القلبية مقرونة بالتمنيات الطيبة لدوام صحتكم وهنائكم ولمزيد من التقدم والرخاء .. للشعب العراقي العزيز .. سائلين الله لكم التوفيق والسداد لما فيه الخير للعراق الشقيق وامتنا العربية المجيدة .

اخوكم
جابر الاحمد

فخامة الاخ الرئيس المهيب الركن صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

يسرني غاية السرور ان اغتنم مناسبة ذكرى اعياد تموز المجيدة لابعث الى فخامتكم والى شعبكم الشقيق باحر التهنئة القلبية كما يشاركني شعب الامارات العربية المتحدة في الاعراب لفخامتكم عن اصدق المشاعر واصدق التمنيات ومع اخلص اماني الصحة والسعادة والتوفيق الدائم لفخامتكم ارجو لشعبكم الشقيق العزة والمجد مع اسمى ايات التقدير الاخوي .

اخوكم
زايد بن سلطان آل نهيان

حضرة صاحب السيادة صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية

انتهز مناسبة عيد الثورة في الجمهورية العراقية الشقيقة لابعث الى سيادتكم باسم الشعب اللبناني وباسمي الخاص باطيب التمنيات واحر التهاني .. راجين لسيادتكم دوام الصحة والسعادة والنجاح وللشعب العراقي الشقيق العزة والازدهار في ظل قيادتكم الرائدة .

امين الجميل
رئيس الجمهورية اللبنانية

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين

يطيب لي وانتم تحتفلون بذكرى (١٧) تموز العيد الوطني لبلدكم الشقيق ان ابعث لفخامتكم ومن خلالكم الى حزبكم المناضل والى حكومتكم الموقرة والى الشعب العراقي الشقيق باسم شعبنا العربي الفلسطيني وباسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسمي شخصياً باخلص عبارات التهاني القلبية الحارة واطيب الامنيات الاخوية الصادقة متمنين للجمهورية العراقية الشقيقة دوام التقدم والازدهار والرفاه بقيادتكم الحكيمة والشجاعة .

لقد سطر شعبكم الشقيق اروع البطولات وقدم اغلى التضحيات من دماء ابنائه من اجل تحقيق حريته واستقلاله الوطني واليوم يخطو الشعب العراقي الشقيق بقيادتكم الشجاعة والرشيدة قدما على درب البناء والتقدم والتطور والدفاع عن ارضه وكرامته الوطنية مسجلاً انتصارات باهرة .. وهذه الانتصارات الكبيرة والرائعة جاءت لتؤكد قدرة ومهارة الجيش العراقي الباسل في الدفاع ليس فقط عن حرمة وسيادة وتراب العراق بل وحماية البوابة الشرقية لامتنا العربية امام الهجمات المعادية التي تتعرض لها فهي معركة واحدة من غزة الى البصرة .

واغتنم هذه المناسبة الوطنية لاعرب لفخامتكم عن شكرنا العميق وتقديرنا الفائق لمواقف الدعم والتاييد الثابتة والمبدئية والتضامن الاخوي والشجاع التي يقفها العراق الشقيق رئيسا وحكومة وشعبا الى جانب شعبنا الفلسطيني المناضل في نضاله العادل وانتفاضته البطولية المباركة التي يخوضها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد وبعزيمة قوية وارادة لاتلين وبدعم وتاييد وتضامن من كل الاحرار والشرفاء في امتنا وفي العالم اجمع لتحرير وطنه من نير الاحتلال وممارسة كامل حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة فوق ارضه الوطنية وعاصمتها القدس الشريف . كما أود ايها الاخ الرئيس العزيز ان اعبر لفخامتكم عن اعتزازنا الكبير وارتياحنا العميق لتطور وشائج الاخوة وروابط الصداقة والتعاون والتضامن القائمة بيننا لما فيه مصلحة وتقدم شعبينا الشقيقين وتحقيق اهدافهما الوطنية في الرقي والازدهار ولما فيه من خير وفائدة لوحدة ورص الصفوف لامتنا العربية في مواجهة التحديات والاخطار التي تهددها .

واذ اجدد لكم تهانئ القلبية والخاصة اتمنى لفخامتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق النصر المبين وتحقيق ما يصبو اليه من تقدم ورخاء ورفاه .

ومعا وسوية من غزة الى البصرة معركة واحدة حتى النصر الى القدس المحررة وانها لثورة حتى النصر .

ياسر عرفات
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية

السيد الرئيس صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة العيد الوطني .. نهنئكم والشعب العراقي الصديق تهنئة حارة ونبعث بهذا الصدد اطيب تمنياتنا .

يلاحظ في الاتحاد السوفيتي بارتياح التطور المستمر لعلاقات الصداقة والتعاون المتعددة المجالات مع الجمهورية العراقية وعلى قاعدة متينة من معاهدة عام ١٩٧٢ .

نعبر عن ثقتنا بان هذه العلاقات ستتطور وتتعمق باطراد لما فيه خير شعبي بلدينا ومن اجل تعزيز السلام والامن الدوليين وتجنيب البشرية الخطر النووي والحل العادل للمنازعات في الشرقين الادنى والاوسط .

اننا نتمنى لكم ياسيادة الرئيس وللشعب العراقي كل النجاحات والتوفيق والسلام .

هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية
مجلس الوزراء لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية

الرفيق صدام حسين
امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي
رئيس مجلس قيادة الثورة/رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة حلول الذكرى العشرين لبدء العملية الثورية للجمهورية العراقية .. اود ان اقدم لكم وللقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ولحكومة وشعب العراق ، التهاني باسم الحزب الشيوعي الكوبي والحكومة والشعب الكوبي ويسعدنا ملاحظة ان خلال العشرين سنة الماضية هذه حقق القطر العراقي الصديق المزيد من التقدم في مختلف مجالات الحياة الوطنية وخصوصا التطور على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي .. وبهذه المناسبة المهمة نذكركم ثانية برغبتنا بتقوية روابط الصداقة بين بلدينا وحزبينا وحكومتينا مستندة على الكفاح المشترك ضد الاستعمار الجديد والامبريالية والصهيونية والتمييز العنصري .. وختاما اجدد فائق تقديري متمنياً لكم الصحة والعافية وللعراق الرفاهية والازدهار .

فيدل كاسترو
السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس مجلس الدولة والحكومة لجمهورية كوبا

سيادة صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة/رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية . ابعث لكم شخصيا وللشعب العراقي الصديق اطيب التهاني القلبية والتمنيات .. انني انتهز هذه الفرصة لاعبر عن تاكيدي للتطور المستقبلي لعلاقات الصداقة والتعاون لصالح شعبينا هذه العلاقات الصديقة في تشابه عميق لمصالح شعبينا ولفائدة وتقوية الثقة والتفاهم والتعاون في العالم .

اتمنى لكم الصحة والسعادة الشخصية وللشعب العراقي التقدم والازدهار والمستقبل السلمي .

تيودور جيفكوف
رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية

سيادة الرئيس صدام حسين
امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي
رئيس مجلس قيادة الثورة/رئيس الجمهورية العراقية

انتهز مناسبة الذكرى العشرين لثورة تموز العيد الوطني للجمهورية العراقية لانقل لكم ولشعب العراق التهاني الودية من مجلس الدولة والشعب في جمهورية المانيا الديمقراطية .. ويسرني ان اشير بارتياح الى التطور المستمر في علاقات الصداقة القائمة بين حكومتينا وشعبينا من اجل مصالحنا المشتركة .

واني لعلى ثقة بان الجهود المبذولة لايجاد تسوية للنزاعات الاقليمية سيكون لها اثر ايجابي في تامين مناخ دولي اكثر ايجابية . اسمح لي ان اقدم لكم اخلص تمنياتي بموفور الصحة والقدرة على تادية مهامكم والقيام بدوركم المسؤول .

اريك هونيكر
السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة بجمهورية المانيا الديمقراطية

سيادة صدام حسين
امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي
رئيس مجلس قيادة الثورة ـ رئيس الجمهورية العراقية ..

بمناسبة الذكرى العشرين للعيد الوطني للجمهورية العراقية .. يسرنا ان نبعث لسيادتكم وحزب البعث العربي الاشتراكي وشعب العراق باحر التهاني .. خلال عشرين سنة المنصرمة كان الشعب العراقي بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ومجلس قيادة الثورة وحكومة الجمهورية العراقية برئاستكم قد تجاوزت الصعوبات والتحديات الجسيمة وقد حقق الانتصارات المهمة في النضال للدفاع عن السيادة وتعزيز الاستقلال الوطني وبناء البلاد المزدهرة ..

ان الشعب الفيتنامي إذ يقدر عاليا تلك المنجزات يتمنى باخلاص للشعب العراقي تحقيق مزيد من الانتصارات الكبرى في قضيته المجيدة .. نتمنى لاواصر التضامن والصداقة وعلاقات التعاون الطيبة بين الحزبين والحكومتين والشعبين في بلدينا ، استمرار التعزز والتطور .

نغوين فان لينه
الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي

فوتشي كونغ
رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية

دوميوي
رئيس مجلس الوزراء لجمهورية فيتنام الاشتراكية

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
صاحب الفخامة

بمناسبة العيد الوطني للعراق .. يسرني غاية السرور ، ابلاغ اخلص التهاني والتبريكات باسم الحكومة والشعب الباكستاني وباسمي شخصيا الى فخامتكم والحكومة والشعب العراقي الشقيق ، وان علاقات الود والصداقة التي ترسم الروابط بين بلدينا قائمة على الأسس الثابتة والابدية للعقيدة المشتركة والأخوة الاسلامية وانني لواثق ان الروابط الحارة الموجودة بين الباكستان والعراق سوف يستمر نموها في السنوات المقبلة لتحقيق المصالح المشتركة لشعبينا وبلدينا .

اتمنى لفخامتكم حياة طويلة وصحة وسعادة وللشعب العراقي التنمية المتواصلة والازدهار .

وتفضلوا فخامتكم بقبول فائق الاحترام .

الجنرال
محمد ضياء الحق
رئيس جمهورية باكستان الاسلامية

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
سيادة الرئيس ..

يشاركني شعب وحكومة الفلبين في نقل احر التهاني والتحيات بمناسبة الاحتفال بالذكرى العشرين للثورة التي تعتبر اهم حدث في تاريخ العراق الحديث .. اتمنى لسيادتكم الصحة والسعادة الدائمة وان ينعم شعب العراق بالتقدم والازدهار والرفاهية والسلام الدائم .

ورازون ـ س. اكينو
رئيسة جمهورية الفلبين

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

يسرني بمناسبة الذكرى السعيدة للعيد الوطني لبلدكم ان ابعث اليكم والى الشعب العراقي احر التهاني واطيب التمنيات نيابة عن حكومة الهند والشعب الهندي .

وانني لآمل مخلصاً بان روابط الصداقة والتعاون الوثيقة القائمة حاليا بين العراق والهند ستتعزز في السنوات المقبلة .

كما انتهز هذه الفرصة لابعث الى سيادتكم اطيب التمنيات لدوام الصحة والسعادة لكم شخصياً ولدوام التطور والازدهار للشعب العراقي الصديق .

أر. فينيكا تارامان
رئيس جمهورية الهند

فخامة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

يطيب لي بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية .. ان انقل لفخامتكم وللشعب العراقي الصديق باسمي وباسم الشعب الالماني خالص التهاني .. كما انني اتمنى لفخامتكم شخصيا موفور الصحة .. انني اشاطركم الأمل بعد سنوات طويلة من الحرب وما ترتب عليها من تضحيات ومعاناة ان يعود السلام حتى يمكن مواصلة بناء العراق لما فيه خير الشعب العراقي .

كما انني آمل ايضا ان يزداد عمق أواصر الصداقة التي تربط بلدينا وشعبينا في المستقبل وان نستطيع الاسهام في التطور السلمي لمنطقة الخليج .

ريتشارد فون فايتسكر
رئيس جمهورية المانيا الاتحادية

صاحب السيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية .. ابعث لسيادتكم باخلص التهاني واطيب الامنيات بالرفاه لشخصكم وبالمستقبل المفعم بالسلام والسعادة للشعب العراقي .

كورت فالدهايم
الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس الجمهورية العراقية

نيابة عن شعب وحكومة اندونيسيا واصالة عن نفسي .. يسرني ان اقدم لكم احر التهاني بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية . اتمنى ان تستمر علاقات الصداقة والتعاون والمصالح المشتركة القائمة بين بلدينا في السنوات المقبلة .

ارجو قبول اخلص تمنياتي لكم بموفور الصحة والعافية لشخصكم والتقدم والازدهار الدائم لشعب العراق .

سوهارتو
رئيس الجمهورية الاندونيسية

فخامة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية .. ارجو التفضل يا فخامة الرئيس بقبول اخلص تهانينا واطيب تمنياتنا لشخصكم الكريم والسعادة والازدهار لشعب العراق .

ماركريت الثانية
ملكة المملكة الدانماركية

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
سيادة الرئيس ..

نيابة عن شعب وحكومة كندا .. يسرني ان اقدم لسيادتكم ولشعبكم اخلص التمنيات بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية .. واود ان اشير الى ان بلدي سيستمر بشدة بدعم الجهود المبذولة لايجاد حل للنزاع مع ايران ..

ونتمنى باخلاص ان يعود السلام قريبا الى المنطقة .

جين سافيه
الحاكم العام لكندا

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ تموز .. انقل لسيادتكم تحياتي الخالصة وامنياتي الطيبة بالرفاهية للشعب العراقي .

أولاف ـ ر
ملك النرويج

سيادة صدام حسين المحترم
رئيس الجمهورية العراقية
صاحب السيادة ..

نيابة عن حكومة وشعب نيوزيلندة .. يسرني ان اقدم لسيادتكم احر التهاني واطيب التمنيات لمناسبة عيدكم الوطني .. اني لعلى ثقة بان العلاقات الحميمة وروابط الصداقة القائمة بين العراق ونيوزيلندة ستشهد تطوراً خلال العام المقبل .

بول ريفز
الحاكم العام لنيوزيلندة

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

يسرني كثيراً ان ابعث نيابة عن الحكومة والشعب الاسترالي اطيب التمنيات الى الحكومة والشعب العراقي بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية وانني لواثق بان علاقات الصداقة والتعاون بين القطرين ستبقى قوية خلال السنة المقبلة .

نينيان ستيفن

الحاكم العام لاستراليا

صاحب السيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية ورئيس مجلس قيادة الثورة الموقر ..

لمناسبة العيد الوطني .. يسرني نيابة عن حكومة وشعب كوريا ان ابعث لسيادتكم ولحكومة وشعب الجمهورية العراقية باحر التهاني واطيب التمنيات . لي وطيد الامل بان علاقات الصداقة المتينة القائمة بين بلدينا ستستمر بالتطور بما يخدم منفعتنا المشتركة .

انتهز هذه المناسبة لاقدم لسيادتكم اطيب تمنياتي بوافر الصحة والسعادة لشخصكم الكريم واستمرار التقدم والرفاهية للشعب العراقي .

رو تاي وو
رئيس جمهورية كوريا

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة ذكرى العيد الوطني للجمهورية العراقية يسرني ان اقدم نيابة عن شعب جمهورية بورما الاشتراكية واصالة عن نفسي احر التحيات والتبريكات لسيادتكم ومن خلالكم الى شعب الجمهورية العراقية .

كما ويشرفني ان اهدي التهاني الخالصة لسيادتكم والازدهار المستمر لشعب الجمهورية العراقية .

سان يو
رئيس جمهورية بورما الاتحادية الاشتراكية

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية ـ بغداد

انه لمن دواعي السرور البالغ ان انقل لسيادتكم بالنيابة عن حكومة موريشوس وشعبها وباسمي شخصياً احر التهاني لمناسبة حلول العيد الوطني لبلادكم .

وانني لعلى ثقة من ان روابط الصداقة القائمة بين بلدينا سوف تزداد رسوخا وان شعب الجمهورية العراقية سيحقق اسمى طموحاته في ظل قيادتكم الحكيمة .

تقبلوا يا سيادة الرئيس اطيب امنياتنا بالصحة لشخصكم وباضطراد التقدم والرخاء لبلدكم . مع بالغ التقدير .

انيروود جغنوث
رئيس وزراء موريشوس

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل الوفد الشعبي الكويتي



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس الوفد الشعبي الكويتي الذي يزور العراق للتهنئة بالذكرى العشرين لثورة ١٧ـ ٣٠ تموز المجيدة .

وعبر السيد طه ياسين رمضان عن اعتزاز القيادة العراقيه وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي بمواقف الكويت اميرا وحكومة وشعبا من العدوان الايراني .

واكد ان الانتصارات التي حققها ابناء العراق على العدو الايراني هي انتصارات للامة العربية .

وعبر اعضاء الوفد عن سعادتهم لمشاركة اشقائهم العراقيين افراحهم بالذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ٣٠ تموز المجيدة والانتصارات الكبيرة التي سطرها الجيش العراقي الباسل .

وقالوا ان تحرير العراق لارضه بالقوة يعد نهضة قومية .. واكدوا ان هذه الانتصارات هي فخر لكل العرب .

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس لجنة العلاقات الخارجية فيه .

الوفد الشعبي الكويتي يزور ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد

وضع الوفد الشعبي الكويتي مساء امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وزار الوفد معرض القائد والتنمية الذي يضم صورا فوتغرافية جسدت زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين لمعارض التصنيع العسكري .. كما اطلع على نماذج من الاسلحة التي استخدمها الجيش العراقي الباسل منذ تاسيسه ونماذج من اسلحة العدو التي غنمتها قواتنا المسلحة الباسلة في معركة قادسية صدام المجيدة .

كما زار الوفد نصب الشهيد وقرا سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق الابرار .

■ ميســـــان ■

بحث سبل الارتقاء بالخدمات الصحية

اكد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الصحة وكالة اهمية الارتقاء بالخدمة الصحية المقدمة للمواطن الى مستوى العطاء الذي بذله العراقيون الاماجد في تحقيق الانتصارات المتلاحقة على العدو الايراني المجرم .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيد الوزير في ميسان مع السيد نايه عبدالكريم محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب ورؤساء المؤسسات الصحية بالمحافظة لتدارس واقع الخدمات الصحية المقدمة للمواطن .

بعدها زار السيد الوزير مستشفيات مدينة العمارة للتعرف على طبيعة عملها وفق التوجيهات واساليب العمل الجديدة التي تنتهجها الوزارة . (واع)

■ لمناسبة الذكرى العشرين لثورتنا المجيدة ■

(١٥) معرضا فنيا تقيمها وزارة الثقافة والاعلام

لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة تقيم وزارة الثقافة والاعلام (١٥) معرضا فنيا .

وتتنوع موضوعات المعارض التي سيبدأ افتتاحها اليوم بين جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتصوير الفوتوغرافي والفنون التشكيلية والكتاب والاثار الى جانب معرضين للقوات المسلحة وقاطع الدفاع الجوي .

كما سيتم بهذه المناسبة الخالدة تدشين بناية القشلة في باب المعظم لتكون مقرا لدائرة الاثار والتراث وافتتاح دار صدام للمخطوطات في الصالحية اضافة الى تقديم عروض للازياء التراثية والشعبية ولمنتجات دار الازياء العراقية العصرية .

بعثة الحج العليا تتوجه الى الديار المقدسة

توجهت الى الديار المقدسة عصر امس بعثة الحج العليا برئاسة السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

وقال السيد الوزير ، ان مهمة البعثة الاساسية هي الاشراف على البرنامج والخدمات التي تقدم للحجاج العراقيين تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بتقديم افضل الخدمات الصحية والعلاجية والخدمات الاخرى لحجاج بيت الله الحرام .

وتضم البعثة ممثلين عن وزارات الاوقاف والشؤون الدينية والصحة والثقافة والاعلام .

■ السليمانيـــة ■

الجماهير العمالية تبارك انتصارات فيالقنا المقدامة

بارك عمال محافظة السليمانية باعتزاز بالغ انتصارات فيالقنا المقدامة في عمليات التحرير الكبرى لاراضينا المقدسة في جنوب وشمال عراقنا الغالي .

واكدوا في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة عقدها اتحاد نقابات عمال المحافظة على بذل اقصى الجهود لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته وتحويل مواقع الانتاج الى سوح نضال حقيقية لتعزيز مسيرة الانتصارات الباهرة التي يحققها ابناء الرافدين في سوح الوغى وعبر طلائع السليمانية عن فخرهم بالانتصارات ابنائهم واخوانهم في فيالق العراق المظفرة وسحقهم اوغاد الفئة الباغية اعداء الحياة والانسانية صهاينة ايران

وحيوا في هتافاتهم واهازيجهم خلال مراسيم اختتام معسكر ملوت للطلائع السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين في معارك تحرير الفاو والشلامجة والعوارض والرواقم الشمالية وجزر مجنون

■ لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز الخالدة ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى التهاني من الرفاق اعضاء القيادة القطرية للحزب

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة .

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم

في ذكرى يوم بهي امتلك فيه شعبنا قدره واستعاد حريته وصنع فجر نصره المبين من خلال ثورة ١٧ـ٣٠ تموز القومية الاصيلة نقف اجلالا واعتزازا لنحيي بفخر قائدا فذا ومناضلا صلبا ومجاهدا نبيلا ومعلما اصيلا .. صاغ من معاناة شعبه ومن طموحات امته اروع اساليب النضال وحفر بعبقريته الفذة حلقات التاريخ العراقي الجديد ذلك هو هبة الله عز وجل للعراقيين وللعرب وللمسلمين القائد والمناضل والمعلم صدام حسين العظيم .

سيدي القائد العزيز ..

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم مناسبة حلول الذكرى العشرين لانطلاقة ثورة (١٧ـ٣٠) تموز المظفرة لترفع الى سيادتكم التهاني والتبريكات مقرونة بخالص الدعوات الى العلي القدير لان يحيطكم برعايته ابدا ويعزز على طريق المبادىء خطاكم ويمدكم بنصره المبين فانها لتقف باجلال ازاء عظمة عطائكم لخدمة العراق والامة العربية وفي انتزاعكم فرصة شعبنا في التطور والرقي حتى غدت كل انجازاتنا واضاءات سيرتنا وشموخ تجربتنا تحمل بصماتكم النبيلة .

سيدي القائد المظفر ..

ان الانسانية كلها لتقف باعتزاز امام ملاحم البطولة لشعبنا العظيم في قادسية صدام حسين التي يخوض غمارها منذ ثماني سنوات ضد العدو الايراني الصهيوني والتي توجها بملحمة تحرير منطقة الزبيدات هذه المأثرة التي ستبقى ابدا مرجع العصر واجياله في العلم العسكري الحديث وفي التفاعل الحي بين القائد وجيشه وفي تمازج الايمان مع الارادة الوطنية مع المبادىء مع حب الوطن والتفاف الشعب حول القائد والتي صنعت ملحمة النصر الكبرى وانتزعت لامة العرب مكانها اللائق بين الامم والشعوب .

لقد وضعت ملاحم شعبنا البطولية العدو الباغي امام مأزقه التاريخي فاما القبول بخيار السلام الذي طرحه العراق ومن موقع القوة والاقتدار دون قيد او شرط واما الهزيمة الكبرى على ايدي فرسان العراق الاشاوس .

انه النصر نصر العراق العظيم آت لا محالة .

فمجدا وعزا لكم يا بطل كل انتصاراتنا وياصانع تاريخنا الحديث الوضاء بالمجد العظيم .

وخلودا للاكرمين شهدائنا الابرار .

وتحية لجيشنا العقائدي ولكل يد شريفة تحمل السلاح دفاعا عن العراق العظيم والى امام .

حسن علي
السكرتير العام
للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

■ كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة ..

■ فقد قال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته : تمر الذكرى العشرون لثورة (١٧ـ٣٠) تموز المجيدة وعراقنا الحبيب يعيش افراح النصر وتواصل البناء في ظل قيادتكم الحكيمة وتطبيق مبادىء حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي عبر نظرية العمل البعثية التي ارسيتم اسسها لبناء الوطن والمواطن .

واضاف ان جماهير شعبنا تعيش الفرح وتقطف ثمار ثورتها العملاقة كرامة وعزة وسيادة وقوة ومنعة لعراقنا الشامخ ونموذجا ثوريا لامتنا العربية حيث تجسد ذلك في التقدم والبناء الحضاري على مختلف الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وغيرها وفي حماية هذا البناء على يد قواتنا المسلحة البطلة فكانت معارك التحرير المتواصلة نبراسا لحقيقة النهوض القومي الذي يصنعه العراقيون لامتهم العربية المجيدة في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وقائدها المفدى صدام حسين .

وجدد باسم البصرة الصامدة ومحافظات ميسان وذي قار وواسط وتنظيماتها الحزبية والجماهيرية وعموم المواطنين العهد على البقاء منفذين لتوجيهات القائد صدام حسين واوفياء لدماء شهدائنا الاماجد وتجسيد هذا الوفاء عبر ممارسات نضالية لادامة روح النصر الذي تحققه قواتنا المسلحة على الفرس الصهاينة ومن يحالفهم كالفارسي الحقود حافظ اسد .

■ وقال الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته .. في هذه الايام الخالدة يسجل ابناء العراق الغيارى الانتصارات العظيمة والملاحم البطولية في السفر الخالد لقادسية العرب الثانية (قادسية صدام المجيدة) وينتزع جندكم النشامى بقيادتكم التاريخية الشجاعة الفذة .. ينتزعون النصر من عيون الاعداء الحاقدين ليحرروا ارضنا الوطنية الطاهرة من براثن ورجس الغزاة الخمينيين الصهاينة العنصريين .

واضاف في غمرة احتفالات شعبنا وامتنا باعراس النصر والتحرير في معارك (رمضان مبارك وتوكلنا على الله الاولى والثانية والثالثة ومحمد رسول الله) تشرق علينا شمس تموز الاغر في الذكرى العشرين لثورة (١٧ـ٣٠) تموز الخالدة التي كانت صفحة نضالية جريئة وعلامة بارزة ومضيئة في التاريخ النضالي الطويل لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي محققة آمال وتطلعات شعبنا وجماهير امتنا العربية المجيدة .

وقال لقد كان تخطيطكم الفذ لهذه الثورة المعطاء وتفجيرها وقيادتها والحفاظ عليها وسحق الاعداء دفاعا عنها وعن منجزاتها التاريخية واهدافها السامية ومبادئها الاصيلة عاملاً اساسياً في نهضة العراق الحضارية الجديدة ورفاه وحرية ابنائه وترسيخ استقلاله الوطني مما جعل جماهيرنا المناضلة على امتداد الساحة العربية يشعرون بالزهو والفخر والاعتزاز بقيادتكم الفذة لمسيرة الثورة الظافرة .

■ وقال الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب ان العراقيين يحتفلون اليوم بذكرى ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وهم يرفلون بالعز والظفر لانكم فجرتم فيهم العطاء والتضحية للدفاع عن الثورة العظيمة التي هندستموها وقدتموها بناء للانسان العراقي وحياته الجديدة ومرتكزا نموذجيا للامة العربية وكل الشرفاء في العالم فلقد قيضكم الله وحباكم للعراقيين قائدا اعدتم للعراق مكانه الريادي فتلاحمت سواعد ابنائه خلفكم وافتدوا القائد والثورة بدماء زكية طاهرة ودافعوا دفاع الرجال الاوفياء وجددوا صور المجد في تاريخنا المشرف .. ففي عصركم سيدي تعود الامة الى صورتها الطبيعية وتتضاءل امام هذه المسيرة الجبارة كل دعوات المتخاذلين والجبناء الذين ارادوا للامة الهوان والذل .

واضاف ان عصركم عصر الثورة المجيدة ونحن نحتفل بذكرى انبثاقه قبل عشرين عاما يشمخ اليوم ويزدهي علوا بهمتكم وان الايمان يتعمق ويتجذر في نفوس العراقيين ويترجمه الرجال في القوات المسلحة انتصارات تاريخية يهزمون فيها ارادة العدوان والحرب للخمينيين الاراذل وحلفائهم الصهاينة اعداء العراق والامة العربية كما يترجمه العراقيون ابداعا في التصنيع العسكري وفي مسيرة البناء والنضال .. اننا نحتفل اليوم لنعيش افراح انتصارات تحرير ارضنا الطاهرة في الفاو والشلامجة ومجنون وزبيدات وعلى ذرى جبالنا الشم ونشعر ان العزيمة والاصرار والايمان بالحق وعدالة القضية التي ندافع من اجلها ستتكلل بالنصر الحاسم ما دمت قائدها العظيم .

■ وجاء في برقية الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

لقد من الله على هذه الامة بهبة منتقاة من خيرة ابنائها هو القائد الحبيب صدام حسين الذي وهبه الله كل صفات القادة التاريخيين الافذاذ وكل شمائل الابطال الاصلاء .

وقال فاذا كانت ثورة (١٧ـ٣٠) تموز المجيدة قد تحققت بقيادتكم الحكيمة تخطيطا وتنفيذا فان استمرارها وديمومتها وانتصارها على كل اعدائها خلال عمرها الفتي وسحقها لكل قوى التآمر والردة وتحقيقها لكل المكتسبات العظيمة بدءا بالتاميم والوحدة الوطنية والحكم الذاتي والمؤسسات الدستورية والديمقراطية المتمثلة بالمجلس الوطني .. اقترنت باسمكم الكريم مضافا اليه كل ما هو خير واصيل ومتميز .

واضاف لقد تخطت الثورة بقيادتكم عقبات كثيرة وكبيرة يصعب على اية دولة نامية تجاوزها فكانت منجزاتها تشكل سفرا تاريخيا يضم بين جنباته الكثير من المواقف الصلبة التي حصيلتها هذا البناء العظيم وهذه الوقفة الشجاعة لجيشنا العقائدي وهو يصد رياح الهمجية الصفراء منذ ثمان سنوات تلك السنوات التي ابدى فيها رجالك الابطال شهامة لا مثيل لها وملاحم قلما شهد التاريخ مثلها .

■ وقال الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته لقد كرمنا الله واعزنا بكم قائدا فذا وبطلا مقداما وفارسا محررا وشجاعا .. وكتب النصر لنا على علوج الفرس الخمينيين واوغادهم السائبة .. وتحررت بارادتكم الصلبة وبقيادتكم العظيمة وشجاعة جندكم البواسل جند الرسالة والايمان ارضنا الطاهرة من براثن الهمجية والاحتلال والغزو الايراني ـ الصهيوني في الفاو والشلامجة وشرق البصرة وجزر مجنون والقمم الجبلية الشامخة في شمال الوطن الحبيب في اعظم واروع الملاحم والمعارك الخالدة في سفر القادسية المجيدة .

وقال ان الانجازات العظيمة التي حققتها ثورة (١٧ـ٣٠) تموز المجيدة لجماهير شعبنا في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية جسدت باصالة افكار الحزب العلمية والثورية .. وعبرت عن عمق التلاحم والترابط بين الثورة والحزب والجماهير في وحدة فولاذية صلبة تحطمت على صخرتها احلام وآمال الاشرار الحاقدين الذين خططوا للنظام الايراني ـ الصهيوني وزينوا له طريق الشر والغدر لشن حربه العدوانية ضد شعبنا ووطننا .

واضاف في هذه المناسبة العظيمة نجدد عهد الولاء والوفاء ونقسم قسم الرجال الابطال ان نبقى وفي ظل قيادتكم في الطليعة نقاتل الاوغاد الحاقدين ونسترخص الدم دفاعا عن الشرف والعزة والكرامة ودفاعا عن مبادىء الثورة والحزب من غدر الاعداء .

■ وقال السيد مدير جهاز المخابرات في برقيته : تطل علينا هذا العام ذكرى ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وقد لاحت بشائر النصر النهائي على العدو الايراني الباغي عالية مجلجلة في سماء العراق العظيم بعون من الله وبفضل قيادتكم الشجاعة والحكيمة .

واضاف ان ثورة تموز المجيدة التي كنتم فارسها الاول قد واجهت المؤامرة تلو المؤامرة من قبل اعداء الحرية واعداء الشعوب وكنتم العين الساهرة على حمايتها وخابت امال الحاقدين الاشرار وما زاد هذا ثورتنا الا صلابة وشموخا .. فجاءوا بمؤامرتهم الكبرى مؤامرة الحرب العدوانية على قطرنا فكنتم مرة اخرى فارسها الذي لا يشق له غبار وها هو العالم كله يشهد اليوم نزعها الاخير على ايدي جندكم ابناء العراق الجديد عراق صدام حسين .

وقال في برقيته اذا كانت معارك الفاو والشلامجة ومجنون مآثر خالدة في سجل العراق العظيم فالنصر النهائي على الاعداء المتخلفين آت بعون من الله في ظل قيادتكم الرائدة وبهذه المناسبة يسرني ان ارفع لسيادتكم باسمي شخصيا وباسم جميع رفاقي منتسبي جهاز المخابرات اسمى التهاني راجيا من العلي القدير ان يحفظكم قائدا للعراق العظيم وان يعيد علينا هذه الذكرى الخالدة وعراقنا يرفل بالعز والازدهار .

□ برعاية الرئيس القائد □

كلية الشرطة احتفلت بتخريج طلبتها



برعاية السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة احتفلت كلية الشرطة بتخريج طلبتها للدورة (٣٩) والدورة (٣٣) لاعدادية الشرطة دورة (رمضان مبارك)

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية عزف السلام الجمهوري ثم استعرض الطلبة الخريجون من امام منصة التحية تتقدمهم الاعلام العربية والاعلام العراقية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد ثم شعار الكلية فكراديس الخريجين ومغاوير الشرطة بعدها جرت مراسيم تسليم علم الكلية من الدورة المتخرجة الى الدورة المتوسطة ثم تلا مدير الدائرة القانونية في الشرطة العام المرسوم الجمهوري بمنح خريجي الكلية رتبة ملازم دائمي في جهاز قوى الامن الداخلي كما تلا الامر الوزاري بمنح خريجي اعدادية الشرطة رتبة مفوض بعدها ردد الخريجون قسم التخرج وقدمت خلال حفل التخرج فعاليات وعروض لطلبة الكلية .

ووزع السيد ممثل السيد الرئيس القائد الجوائز على الناجحين الاوائل في الدورة ..

ورفع الخريجون برقية الى صانع الانتصارات وباني مجد العراق ورمز الارادة العراقية السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين جددوا فيها عهد الرجال المخلصين لتربة هذا الوطن والقيم والمبادىء بالبقاء على العهد اوفياء للثورة وللقائد وللشعب وان يظلوا دوما سيوفا مشرعة لصيانة الجبهة الداخلية من عبث العابثين .

(واع)

■ في بيان للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة الذكرى الـ (١٥) لانبثاقها ■

انبثاق الجبهة جسّد حرص الحزب القائد على نضال الحركة الوطنية

حيت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية الذكرى الخامسة عشرة لانبثاقها التي تصادف اليوم .

وقالت في بيان اصدرته امس لهذه المناسبة ، ان انبثاق الجبهة جسّد حرص الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي على توحيد صفوف ونضال الحركة الوطنية وإتاحة الفرصة لكل طاقة وطنية خيرة شريفة للمساهمة في بناء تجربة العراق الشامخة .

واستعرض البيان مسيرة الجبهة خلال الخمسة عشر عاما الماضية وقال انها ، استطاعت من خلال التجربة الديمقراطية للعراق العظيم التي عززها ورسخها السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ان تمارس دورها في تعزيز هذه التجربة .

وباركت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في بيانها الملاحم العظيمة التي سطرها جيشنا الباسل بتحرير ارضنا الطاهرة في الفاو والشلامجة ومجنون وزبيدات والحاق هزيمة ساحقة بالغزاة الطامعين .

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,١ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,١٤ مساء ..

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٣١	المغرب : ٨,١٤
الظهر : ١,١٤	العشاء : ٩,٣٤
العصر : ٥,٤٤	فجر الاحد : ٤,٣٢

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ عند منتصف الليل هي :ـ

الراقة ـ المنصور ـ مقابل السوق المركزي

الرواء ـ الطالبية ـ حي البيضاء

غسان ـ الكاظمية ـ النواب

الفرسان ـ مدينة صدام ـ تلول السديدية

اللؤلؤة ـ بتاوين ـ بستان الخس

اليمامة ـ مدينة الشعب ـ قرب مركز شرطة الشعب

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :

قحطان ـ حي العامل الثالثة

المنير ـ اسكان غربي بغداد ـ مقابل ثانوية صناعة الكرخ

النوار ـ الزعفرانية ـ شارع معهد التكنلوجيا

الملاذ ـ حي جميلة ـ قرب العلاوي

الصيدليات الخافرة في المحافظات

■ محافظة بابل ■
ـ صيدلية العودة

■ محافظة التاميم ■
صيدلية الشعب

■ محافظة النجف ■
ـ صيدلية الامل

■ الموسوعة الثقافية ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم على القناة الثانية الافلام العلمية التالية :

٥,٠٠ حاجات اجسامنا من التغذية
٥,١٠ الاشجار واهميتها
٥,٢٢ الايونات وتناسقها
٥,٤٧ الاوبرا والانسان ـ الدراما
٦,٧ الملاكمة
٦,٢٠ الطاقة المشكلة الجوهرية
٦,٢٩ الثوب من الخيط الى النسيج

■ اخترنا لك .. ■

هذه دعوة لحضور مهرجان تموز الخامس للتصوير الفوتوغرافي الذي تقيمه مديرية الاعلام الداخلي في مركز صدام للفنون ويضم الف صورة بمشاركة الوزارات والمؤسسات التي تعرض منجزاتها في ظل الثورة خلال عشرين عاما .



لمربي الابقار

ان مرض عفونة الدم النزفية من الامراض الحادة والخطرة والذي يصيب الابقار ويسبب نسبة هلاكات عالية في الابقار وسببه نوع من البكتريا المتواجدة في الجهاز التنفسي بصورة طبيعية وتظهر على شكل جرثومة مرضية عند تعرض الحيوان الى جهد كبير مثل النقل لمسافات بعيدة المدى او تغير فجائي في المناخ او الى عوامل اخرى واعراض المرض هي خمول الحيوان وفقدان الشهية وانخفاض في الانتاج وحرارة عالية مع افرازات انفية وسعال .

لذا تنصح الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي بعزل الحيوان المصاب واخبار اقرب مستوصف بيطري .

الاذاعة والتلفزيون

في اروقة

■ الفترة المسائية ■

٥,٠٠ كرة القدم ـ الطلائع في المسيرة
٦,١٥ افلام كارتون ـ جولة الاصدقاء
٧,١٥ البرنامج الصناعي
٨,٣٠ رسالة الاردن المصورة
١٠,١٥ حلقة من المسلسل العربي « نار ودخان » تمثيل كمال الشناوي وشريهان
١١,٠٠ المسلسل الاجنبي « شاحنة على الطريق »

■ القناة الاولى ■

ـ الفترة الصباحية ـ
١٠,٠٠ تحية الصباح
١٠,٥ سمير ونديم
١٠,٣٠ افلام كارتون ـ تلوتلو ـ
١١,٠٠ برنامج ١ ـ ٢ ـ ٣
١١,٢٠ سؤال اليوم
١٢,٠٠ المسلسل اليومي



■ القناة الثانية ■

٥,٠٠ الفترة التعليمية ـ الرياضة للناشئين
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ المسلسل الاجنبي
٩,٥٠ الحقيبة الاخبارية المصورة
١٠,٠٠ ساعة مع النغم
١١,٠٠ الفيلم العربي

■ صوت الجماهير ■

٩,ـ برنامج الاطفال
٩,١٥ اغنيتي المفضلة
١٠,٥ البث المباشر
١١,٣٠ دنيا الأسرة
١٢,٠٠ المجلة الزراعية
١٢,٣٠ شمس العافية
١,٥ مع المتميزين
٢,٠٠ موسوعة حضارة العراق
٢,٣٠ صوت التعاون
٣,٠٠ القوات المسلحة
٥,٥ من اغاني الريف
٦,٥ مجلة اليوم
٧,٣٠ منوعات غنائية
٨,٥ مواقف
١٠,٣٠ قرات لك
١٠,٤٠ مع المقام العراقي
١٢,٣٠ المسلسل المحلي

الدفاع المدني

تعرفنا في الاسابيع الماضية على بعض اساسيات الاسعاف الاولي الذي يعد من اهم واجبات الدفاع المدني لدوره في انقاذ المصابين خلال الدقائق الاولى من الاصابة . لنتعرف اليوم على اساسيات اخرى .

■ .. الحروق .. ■

تحدث الحروق عن عوامل مختلفة منها : .. الحرارة الكهربائية وهي الحادثة من ملامسة تيار كهربائي ذي قوة دفع مرتفعة او التعرض لصاعقة .

ـ. الحرارة الجافة التي تسببها الحرائق والقطع المعدنية مرتفعة الحرارة او شظايا القنابل المحرقة .

ـ. الحرارة الحادثة بنتيجة التماس بعجلة متحركة او سير آلة بخارية او حبل متحرك بسرعة .

ـ. الحوامض المركزة كحامض النتريك او حامض الكبريتيك او القلويات الكاوية اما مايحدث عن الحرارة الرطبة كالماء المغلي او البخار او الزيت المغلي او القار الشديد الحرارة فيدعى بالسمط والسلق .

■ .. اعراض الحروق .. ■

اهم اعراض الحروق هي الم شديد في منطقة الحرق واحمرار الجلد وظهور فقاعات عليه او تلف الانسجة تحته مع حدوث صدمة عصبية عنيفة تتحول الى صدمة راسخة تؤدي الى الوفاة ، اذا لم تعالج بسرعة وبصورة صحيحة واحيانا نلاحظ المصاب يبدأ بالتقيؤ وينخفض ضغط الدم .

وتتوقف درجة الاعراض المذكورة على درجة الحرق ومساحته ومكانه في الجسم .

■ .. القواعد العامة لاسعاف الحروق والسمط .. ■

.. اذا اشتعلت ملابس شخص ما ، اقبض على دثار بحيث يكون امامك ولفه حول المصاب او اطرحه ارضا واطفىء اللهب اما اذا التهبت ملابس شخص وكان وحده وجب عليه ان ينطرح حالا على الارض ويتدحرج نحو اقرب دثار او غطاء لكي يلفه حوله ويطفىء اللهب ثم يستنجد بمن يسعفه .

ـ. تاكد عندما تقوم بالاسعاف ان يديك نظيفتان بصورة جيدة .

ـ. لاتدهن الاصابة باي مرهم او محلول .

ـ. لاتنزع الملابس المحروقة واذا كان ضروريا فقصها بمقص بدون ان يشعر المصاب باي اذى .

ـ .. لا تفقأ الفقاعات المتكونة بل اتركها الى الطبيب المعالج .

ـ .. غط المنطقة المصابة بضماد معقم او بقطعة نظيفة من الكتان .

ـ .. عالج الصدمة اذا ظهرت عند المصاب

ـ .. غط الوجه بقناع وثبته برباط مع مراعاة وجود فتحات في القناع للتنفس والنظر .

ـ .. اذا كان الحرق او السلق في احد الذراعين يجب تثبيت الذراع المصابة بوساطة علاقة الذراع .

ـ ٠٠ نقل المصاب الى المستشفى بعد الفراغ من الاسعاف الاولي .

■ .. اسعاف الحروق الناجمة عن المواد الكيمائية .. ■

ـ. غسل الجزء المحروق بكميات كافية من الماء .

ـ ازالة الملابس المتاثرة بالمادة الكيميائية بوساطة ملقط او ماشبه ذلك .

ـ .. اذا كانت المادة الكيميائية المسببة للحرق حامضية فتغسل منطقة الاصابة بمادة قلوية مخففة وبالعكس .

ـ .. تطبق القواعد العامة لاسعاف الحروق المذكورة اعلاه .



■ هواتف الشكاوى ■

[illegible]

■ هواتف المحافظات ■

[illegible]

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

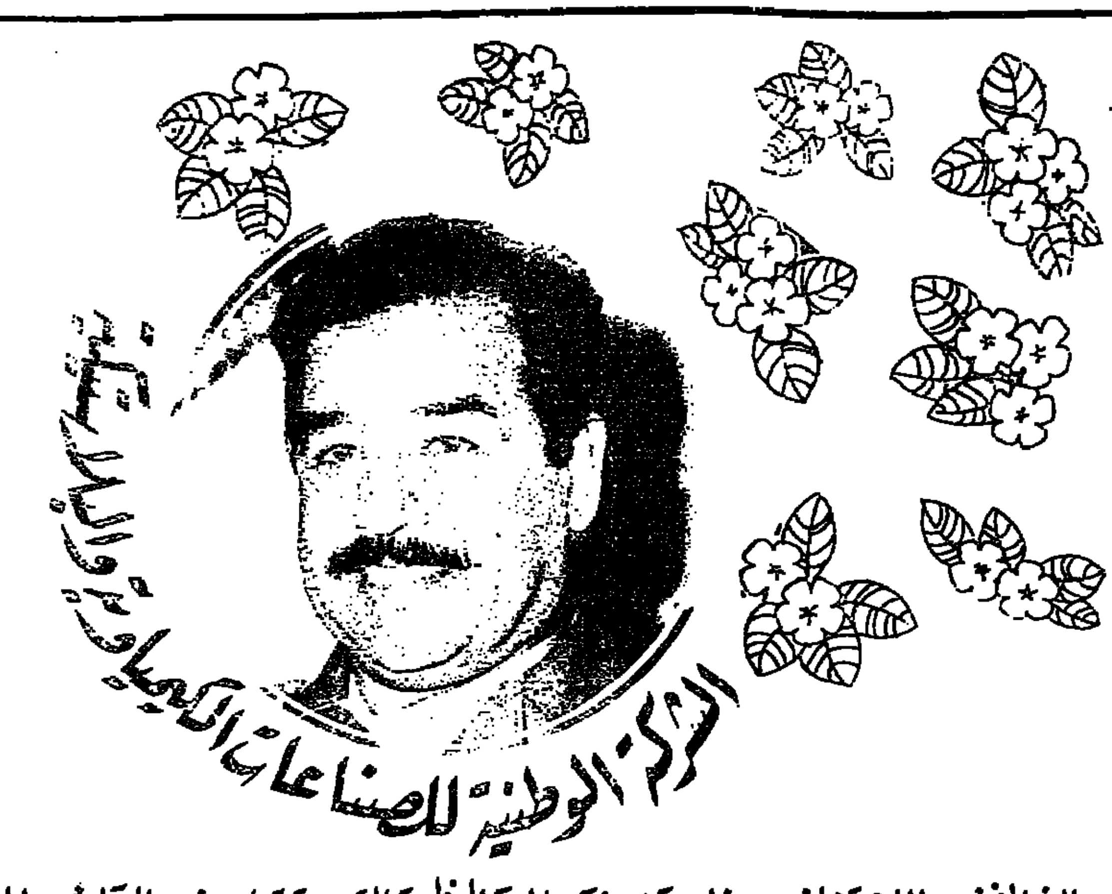
٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠٢ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك

		حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الإسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٢٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٣٤٣٧



ببالغ الفخر والاعتزاز وبمناسبة الانتصارات العظيمة التي حققها جند القائد المظفر

صدام حسين حفظه الله

تتقدم الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية بأزكى التهاني والتبريكات بمناسبة ذكرى ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة داعين المولى العلي القدير ان يوفق قيادتنا الحكيمة وحزبنا العظيم لتحقيق المزيد من الانتصارات في حربنا الدفاعية ضد العدو الايراني الصهيوني..

ومن نصر الى نصر

المدير المفوض
رجاء شهاب احمد



المنشأة العامة للسمنت العراقية

ببالغ الفخر والاعتزاز وبمناسبة احتفالات قطرنا العزيز باعياد ١٧ تموز المجيدة، تتقدم المنشأة العامة للسمنت العراقية بازكى التهاني والتبريكات الى السيد الرئيس **صدام حسين** حفظه الله

مجددين تواصلنا مع قادة القتال الامامية من تصميمنا على رفع معدلات الانتاجية والنهوض باقتصادنا الوطني لدعم معركتنا العادلة، سائلين المولى ان يحفظ قائدنا العظيم وجيشنا الباسل وشعبنا المناضل

المدير العام
منذر مظفر النقشبندي



شركة الهلال الصناعية

بكل فخر واعتزاز اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي شركة الهلال الصناعية بأزكى التهاني واسمى التبريكات مقرونة بأخلص مشاعر الحب والوفاء لقائدنا الملهم السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

مجددين العهد لسيادته على البقاء مشاريع دائمة للاستشهاد في سبيل العراق العظيم والامة العربية حتى النصر الحاسم.

المدير المفوض
خضير عبد الحسين محمد





منشأة أور العامة للصناعات الهندسية

لمناسبة الذكرى (٢٠) لثورة ١٧-٣٠ تموز المباركة اتقدم باسم كافة منتسبي منشأة أور العامة للصناعات الهندسية بأزكى التهاني واطيب التبريكات لقائدنا الملهم بطل النصر السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

مجددين العهد ان تبقى السيوف المشرعة بوجه المعتدين الطامعين دفاعا عن عراقنا الغالي العزيز.

داعين المولى العزيز ان يعيد هذه الذكرى وشعبنا في أتم انتصاره.

عبد السادة عناد بدن المدير العام

■ كل سبت ■

السينما العراقية في عشرين عاما

■ سامي محمد ■

لا يصعب على المتتبع للسينما العراقية ان يتلمس تطورها الملحوظ في العشرين سنة الماضية ، وهي عمر الثورة ، عبر العديد من النتاجات التي شكلت حصيلة جيدة من الافلام الروائية والوثائقية . ان من الطبيعي جدا ، بفضل دعم الثورة لهذا المفصل الثقافي المهم ، ان تشهد هذه السينما تراكما كميا ونوعيا على صعيد النتاجات وعلى صعيد الصناعة السينمائية نفسها .

فاذا كانت هذه الصناعة قد قدمت للشاشة افلاما عديدة تباينت في درجة جودتها فان هناك جانبا مهما لخر اثر معطى كبيرا من معطيات هذه الصناعة كونها فنا ايضا . وهذا المعطى الكبير هو تعمق الوعي بالسينما بوصفها اداة تعبير بصرية خطيرة لها التاثير الفاعل في الحياة الاجتماعية .

فتنامي الوعي بدور السينما ووظيفتها الجمالية قد ادى بالحتم الى بلورة مفاهيم متقدمة فنيا بشان طبيعة هذا الفن وصلته بقضايانا وهمومنا الاجتماعية .

ان المعول عليه ، في هذا السياق ، هو النظرة الى السينما من منظار درجة اشاعة الوعي بين صفوف السينمائيين انفسهم من جهة وبين صفوف المشاهدين من جهة اخرى . فصارت السينما العراقية عند معظم مخرجينا سينما ـ قضية وسينما ـ موقف . وهذا ملمسناه في العديد من الافلام التي اخرجها فنانون مبدعون منهم محمد شكري جميل وصاحب حداد وعبدالهادي الراوي وعبدالسلام الاعظمي ومحمد منير فنري وصبيح عبدالكريم وطارق عبدالكريم وغيرهم . لقد راى هؤلاء المخرجون انهم بصدد تعميق درجة الوعي بالسينما عبر تناولها موضوعات وافكارا لها شان كبير في تجسيد رؤية جمالية للواقع وفي تصوير حالات نموذجية في افلام جيدة صنعة ورؤية .

انني هنا لا اريد ان اسرد الافلام الجيدة التي انجزت على مدى عمر الثورة ، فهذه مسالة لاتخفى على الجميع . بقدر ما اريد ان اؤكد حقيقة ان السينما ، شان المفاصل الثقافية ، قد عبرت عن هموم مجتمعنا وقضاياه المصيرية وبخاصة في سنوات الحرب التي شهدت افلاما ذات مستوى جيد تعد بحق وثائق بصرية مهمة .

ثورة ١٧ـ٣٠ تموز والسينما

رفعت عبدالحميد

عبدالسلام الاعظمي

محمد شكري جميل

عشرون عاما من العطاء ..

لايمكن النظر الى تاثيرات ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ على مجمل التطور السينمائي الحاصل في قطرنا من زاوية الانتقال من مرحلة الى اخرى حسب ، بل انه تطور على مستوى الملاكات الانتاجية وحركة الانتاج والتقنية العالية في الاجهزة المستخدمة وزيادة البعثات العلمية الى دول العالم المتقدمة وفتح معاهد ودراسات عليا لحقل السينما في القطر ، وزيادة التخصيصات الممنوحة للقطاع السينمائي وتعزيز المستوى المادي للممثل ، الى جانب تدعيم الدور الاجتماعي للفنان على المستويين الثقافي والانساني .

السينما في العراق تتطور بفعل الدعم الذي يلقاه القطاع السينمائي من قيادة الثورة ، ترى كيف ينظر العاملون السينمائيون الى مفردات هذا التطور على الاصعدة جميعها ؟

المخرج محمد شكري جميل يرى ان الثورة قد خلقت ثورة في القطاع السينمائي ، واستطاعت ان تعمق الوعي باهمية نمو الصناعة السينمائية ، لانها جزء حيوي من ثقافة العصر وشروطه . فيقول محمد شكري جميل :

لايمكن لثورة عظيمة مثل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ان تغفل حقلا ثقافيا عميق الاثر مثل حقل السينما وهي ثورة تتصف بالشمول ، لذلك فصنيع الثورة في هذا الحقل له شواهده على مستوى الانتاج والتقنية والاجهزة والملاكات والمتطلبات الاخرى نحو تاسيس صناعة سينمائية مرموقة . وقد قطع التطور في القطاع السينمائي العراقي منذ فجر الثورة والى يومنا هذا اشواطا كبيرة . يمكن القول انها تتصف بزيادة حلقات الانتاج من فيلم واحد في السنة الى عشرة افلام في السنة الواحدة . وهذا تطور حقيقي بغض النظر عن مستوى قيمة هذه الافلام .

قلت للمخرج محمد شكري جميل ، هذا التطور الذي عنيته في حديثك يتعلق بالجانب الملموس ، هل يمكن لنا ان نتعرف مقدار التطور في الجانب الثقافي او الفني ؟

ـ السينما تتطور داخل العلاقة بينها وبين الجمهور ثقافيا اذا قامت ما يعرف بالموازنة داخل المسالة الاقتصادية ذلك ان سعر البطاقة اذا تناسبت مع ميزانية الفيلم . فهذا يعني ان تطورا حقيقيا على مستوى العلاقة الثقافية بين الجمهور والسينما قد حدث ، فلم يعد سرا ان هناك تطورا على مستوى الاجهزة بدعم كبير من القيادة . وهذا الدعم ادى الى حدوث دورة في عجلة الانتاج . كذلك فان الثورة اسهمت في تطور صناعة الفيلم الحربي ، حيث انتجت اكثر من عشرة افلام حربية وهذا يعني ان ثقل الثورة الثقافي قد القى ظله على الانتاج السينمائي ، لكن المسالة في رايي هي كيفية ايصال ثقافة الثورة الى الناس عبر السينما ؟ ان يجري تطوير الملاكات الفنية للقطاع السينمائي ، وان تكون الصحافة في خدمة الانتاج السينمائي .

مدير التصوير رفعت عبدالحميد ، اشار الى عظم المسافة التي قطعتها صناعة السينما في العراق في عصر الثورة . ويرى ان هذه المسافة لو تعززت بالجانب الانساني الكفء ، لكان تاثيرها اكبر بكثير مما نشاهده اليوم . وفي هذا الصدد يقول :

ـ التطور حدث على المستوى الفكري للعاملين في القطاع السينمائي ، من مخرجين وفنيين ومصورين وعمال الانارة وكتاب السيناريو وفي مجالات المونتاج والصوت والمختبرات واصحاب الاختصاصات في عصر الثورة ، الذي اتاح لهم اكتساب خبرات علمية من مصادرها الاساسية ، في الخارج ، الى جانب الدخول في دورات قصيرة على مستوى الزمن ، غير انها مفيدة جدا على مستوى المشاهدة والتعلم ، وهو مايتعلق بالاستديوهات العالمية وحضور تنفيذ مشاهد سينمائية خارج الاستديو ، وتعلم فنون التصوير التقني المتطور ، الى جانب حضور المهرجانات السينمائية العالمية ، كل ذلك اتاح للسينمائي العراقي ان يفيد من ذلك كله وان يتعلم ، لان الثورة اتاحت له حرية الحركة وحرية استخدام العلم من مصادره الاساسية . وهذا ما عمق في السينمائي الخبرة والحضور .

قلت لرفعت عبدالحميد ، هل انعكس ذلك على ابداع السينمائي العراقي ؟ وهل استطاع الانتاج السينمائي بحلقاته الجديدة ان يكسب الى صفه افلاما ذات قيمة فنية رصينة ؟

ـ ويجيب رفعت قائلا : اود ان اقول ان الثورة مدت يدها السخية الى حلقات الانتاج . فعلى مستوى الاجهزة تطورت بشكل ملفت للنظر ، بحيث اننا نملك الان اجهزة لاتملكها اكثر الاقطار العربية كما ونوعا ، اذكر على سبيل المثال انه في فيلم (المسالة الكبرى) جاء ملاك اجنبي في فن التصوير لكي يسهم في تصوير مشاهد الفيلم مع الملاك العراقي . فكانت النتيجة ان عكس هذه الاشتراك على فن التصوير العراقي ، حيث افدنا من الملاك الاجنبي كثيرا . اغنتنا قراءة عدد من الكتب في هذا المجال ، وكاننا دخلنا دورة اجنبية داخل القطر ، على مستوى صناعة الافلام . فاننا نملك مستوى متقدم في مجال الافلام الوثائقية ، لانها حصلت في مهرجانات عالمية على جوائز تقديرية ، واستطاعت ان تثبت جدارتها الفنية . وقد حضرت اسبوع الفيلم العراقي في برلين ، وكان العرض يشمل افلاما روائية ووثائقية منها (الضامئون) و(الاهوار) و(التجربة) وفيلم عن فلسطين اشارت الصحف الالمانية بتطور صناعة السينما العراقية من الناحية الاخراجية والتصويرية ، وقد تم هذا كله بفضل رعاية الثورة للسينما العراقية . اما عن مسالة انعكاس روح الدعم للثورة على مستوى الفيلم العراقي ، تقول ان الفيلم العراقي مازال يحاول ان يخرج من دائرته المحلية ، ولعل ذلك يعود الى مستوى العاملين لا الى دعم الثورة . فالثورة في دعمها مستمرة ومتواصلة رغم ظروف الحرب ، وعلينا نحن العاملين ان نكون بمستوى هذا الدعم .

المخرج عبدالسلام الاعظمي تحدث عن الجانب المعنوي في دعم الثورة للفنان السينمائي ، مشيرا الى ان السينمائي العراقي انتقل موضوعيا وعمليا من وضع الى وضع ومن مرحلة الى مرحلة ، حيث امتلك وجوده الانساني في صف العمل العراقي يقول عبدالسلام الاعظمي :

ـ ربما يغنينا الدعم الذي حصل عليه الفنان العراقي انسانيا في حقل السينما عن الدعم الاخر . ذلك ان الفنان السينمائي العراقي في عصر الثورة انتقل من حالة متخلفة ، ينظر اليه المجتمع بريبة وتعال الى مستوى يقول فيه قائد الثورة الرئيس القائد صدام حسين مقولته الشهيرة (الفنان كالسياسي ، كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة) هذا تحول فكري وانساني نوعي لايمكن النظر اليه الا باعتباره قيمة جوهرية من قيم الترسيخ الاجتماعي لدور الفنان وحركته .

هل انعكس هذا التقييم التاريخي على مستوى عطاء الفنان ؟ قلنا للمخرج عبد السلام الاعظمي :

ـ الثورة دعمت الفنان العراقي في جميع المجالات ، سواء على المستوى الشخصي او المستوى الفني او الاجتماعي او المادي والمعنوي . وقد استرد الفنان في عصر الثورة موقعه اللائق في المجتمع ، الى جانب ان السينمائي حظي بدعم خاص فيما يتعلق بتوفير الاجهزة السينمائية المتطورة والمعدات الحديثة ، وفتحت الابواب مشرعة امام كل السينمائيين للعمل ، وخلال السنوات العشرين من عمر الثورة تم انتاج عدد من الافلام الجيدة ، الوثائقية منها والروائية ، وخلال هذه السنوات قفز الانتاج (الكمي) الى مستوى لم يكن موجودا في السابق . وهذا يعطي اشارة واضحة لصورة الدعم الذي يتلقاه باستمرار الحقل السينمائي من قيادة الثورة ، واذا كانت هناك عثرات في مجال نوعية الانتاج السينمائي ، فهذا يعود للسينمائي نفسه ولايعود للدعم ، وعليه فان الخلل اذا كان موجودا فهو في السينمائي الذي يجب ان يستثمر كامل الدعم الممنوح له على نحو غاية في الدقة والاتقان وان يكون حرصه على مسيرة العمل السينمائي بمستوى الدعم الذي يلقاه من الثورة المجيدة .

عادل الهاشمي



جعفر علي



من سبت الى سبت



سامي قفطان

« عرس عراقي »

الفيلم العراقي الجديد « عرس عراقي » الذي كتب القصة والسيناريو له عادل عبدالجبار ويخرجه محمد شكري جميل سيبدأ تصويره في الاسبوع الاخير من هذا الشهر . الفيلم من تمثيل مقداد عبدالرضا ، وغازي التكريتي ، وفاطمة الربيعي ، وامل سنان ، وغازي الكناني ، وهاني هاني ، وجعفر علي ، مدير التصوير نهاد علي ، ومدير الانتاج رمضان كاطع . الصوت فؤاد رضا . المصور شكيب عبدالرحمن .

« سحابة صيف »

الفيلم العراقي الجديد « سحابة صيف » تم تصوير ما يقارب اكثر من نصف الفيلم . ومن المؤمل ان ينتهي تصويره في نهاية الشهر الجاري . الفيلم كتب القصة والسيناريو له صبيح عبدالكريم ومن اخراجه ايضا . مدير الانتاج رمضان كاطع مدير التصوير حاتم حسين ، الصوت فيصل العباسي ومحمد مجيد ، مساعد المخرج قيس حمادي ومحمد الطائي ، الفيلم من تمثيل محمود ابو العباس ، ورضا الباهلي ، وجلال كامل ، وهديل كامل ، وفوزية الشندي ، وفاطمة الربيعي ونزار السامرائي .

« الرأس الثمين »

فيلم روائي كوميدي اجتماعي جديد ، تقرر في دائرة السينما انتاجه وهو من تاليف وسيناريو فلاح عبداللطيف ، اخراج سامي قفطان . مدير التصوير رفعت عبدالحميد .

« ما يتركه الاحفاد للأجداد »

تقرر بصورة نهائية الشروع بانتاج فيلم جديد عن قصة غازي العبادي « مايتركه الاحفاد للاجداد » .

وقد كلف المخرج جعفر علي بكتابة سيناريو الفيلم الى جانب اخراجه . ومن المقرر ان يبدأ تصوير الفيلم قبل نهاية العام الحالي .



فاطمة الربيعي



هديل كامل



جودي فوستر .. عودة الى الابد

« جودي فوستر » نجمة الاعلانات السابقة ثم نجمة فيلم « سائق التاكسي » و« بابكزي مالون » . انتهت مؤخرا من تحصيلها الجامعي في « يل » وتفرغت كليا للتمثيل .. اجرت معها وكالة « سيغما » لقاء مطولا تحدثت فيه عن حياتها وفنها .

تقول جودي :

لم تبعدني سنوات دراستي في « يل » تماما عن التمثيل ، بل مثلت الى جانب الدراسة . لكن لم يرغب اي شخص بمشاهدة ماقدمت من افلام .. وجاءت فرصة « سيستا » بوساطة صديق فالتمستها ، لتصوير الفيلم في اسبانيا مع المخرجة « ماري » التي احبها على الرغم من ان البعض يعدها مثل « اليس في بلاد العجائب » .

وعندما سئلت انها في « سيستا او القيلولة » تؤدي دورا حسيا وهي فرصة لتجربة قابليتها في الاغراء الحسي اجابت بالقول :

حينما اقوم بالتمثيل لا افكر ابدا بشروط دوري المحدود بل احاول ارضاء نفسي بفيلم قد ارغب في رؤيته .. لذلك فان فكرتي عن الصيغة المثالية للدور تتلخص في الجمع بين الخيال والواقع لابتكار غرابة ذات صدى وفيلم « سيستا » مثال جيد .. انا لا استطيع توضيح ان كان الفيلم عن الحب الحسي او الرغبة في دوام الحب الحقيقي .

هوليوود بديلة ..

بات على هوليوود اليوم ان تتسلح بكل ما تملكه من تاريخ ومجد لمواجهة خطر ات من الشرق حيث افتتحت شركة والت ديزني اخيرا استديوهات فائقة التطور تامل بفضلها نقل مركز السينما من هوليوود في اقصى غرب الولايات المتحدة الى مملكة ديزني الساحرة في فلوريدا مدينة الشمس الواقعة في اقصى الشرق .

استديوهات (ديزني ام جي ام) افتتحت في ٢٦ حزيران الماضي باحتفالات صاخبة وبسيطة ودعي الصحافيون الى زيارتها للتاكد من انها جاهزة للعمل على الفور ومن ان منشاتها لامثيل لها حتى في هوليوود عاصمة الفن السابع .

وتريد شركة ديزني التي ستصور افلامها في هذه الاستديوهات جذب مخرجين ومنتجين مستقلين للعمل لديها . وتمكنت على الفور من الحصول على عقد مع شركة (فياكوم) للانتاج لتصوير مسلسل تلفزيوني جديد (سوبربوي) يروي مغامرات (سوبرمان) شاب .

كذلك حصلت الاستديوهات الجديدة على عقد مع محطة (ان بي سي) التلفزيونية الامريكية لتصوير مسلسل كوميدي بين جدرانها .

والواقع ان كل شيء في استديوهات ديزني في فلوريدا صمم في شكل عملي وجذاب . فبدل الترف والضخامة اختارت الشركة تجهيز الامكنة باحدث الالات والتقنيات لقاء مبلغ ٣٠٠ مليون دولار . وتم تجهيز ثلاثة استديوهات بالكامل اضافة الى مكاتب انتاج جاهزة للعمل في اي لحظة وغرف اخرى للعمليات التي تتبع التصوير مثل المونتاج والمؤثرات الخاصة وغيرها .

ويتولى ادارة هذه المنشات التي تعمل كلها بوساطة الكمبيوتر مجموعة (بوست) الامريكية صاحبة الخبرة الاكبر في هوليوود في مجال العمليات التقنية ما بعد التصوير .

بابل حبيبتي .. مسلسل حب لاينتهي

يعتمد فيلم بابل حبيبتي على خلفية مهرجان بابل العالمي الاول لان أحداث الفيلم تتخلل ايام المهرجان وولدت فكرة الفيلم لتركب على المهرجان كحدث من خلال استثمار المهرجان وامكاناته في صنع فيلم اعلامي ترفيهي وبالفعل فقد كان الانتاج مشتركا مع مصر لضمان تحقيق جماهيرية الفيلم وتوزيعه حيث تم الاستعانة بالفنانين يحيى الفخراني وسماح انور وأحمد عبدالعزيز وكاتب السيناريو رفيق الصبان ومدير التصوير طارق التلمساني والمونتير عادل منير اضافة الى المنتج ملتوس فرنجيه كشريك في الانتاج وموزع للفيلم في البلاد العربية وسهم من الجانب العراقي الممثلة هند كامل وسامي قفطان وبدري حسون فريد والمخرج فيصل الياسري الذي شارك في كتابة سيناريو الفيلم المعد عن فكرة محمد يوسف الجنابي مدير شركة بابل التي هي طرف في انتاج الفيلم .

منذ اللقطة الاولى للفيلم تتوضح الجوانب الدعائية والاعلامية للفيلم وهذا الطابع يغلب على نتاجات فيصل الياسري لعمله فترة طويلة كمخرج تلفزيوني اضافة الى اخراجه العديد من الافلام الروائية التجارية مما طبع نتاجاته بالسهولة والبساطة والسطحية على الرغم من طرحه مواضيع كبيرة في افلامه التي اخرجها في العراق مثل فيلم الرأس (سرقة الاثار) النهر (النضال ضد قوى الظلام) القناص (الحرب اللبنانية الاهلية) لكن على حساب مواضيعه لانه يقدم الحدوتة على حساب الشخصيات والمشاعر ويفرغ افلامه من محتواها العميق وبابل حبيبتي لاياتي استثناء من مسيرة فيصل الياسري الفنية بل يكمل المسيرة لكن هنا تبدو صنعته الفيلمية متطورة وناضجة من حيث البناء الفيلمي واختيار الشخصيات وحجم اللقطات والزوايا والميزانية لذلك فان كادراته الفيلمية مدروسة من حيث الحركة والتكوين وكانت في احيان كثيرة موفقة وبليغة خصوصا عند استخدامه اللقطات المقربة وهو يتعامل مع ممثل مثل يحيى الفخراني له تجربة كبيرة في السينما فقد اخذ منه من الناحية الفنية ما يريد ويقدر الدور المرسوم له وتفوق احمد عبدالعزيز في دوره وهو اول دور سينمائي نشاهده له بينما ظهرت سماح انور صغيرة على دورها كمقدمة برامج اعتيادية وكانت الهوة واسعة بين اداء الفنانين المصريين والفنانين العراقيين وهذا ناتج من ان الممثل المصري يفهم الصنعة ويملك تراثا طويلا يؤهله كي يخلق الموقف ويمثله بعكس الممثل العراقي الذي يعتمد على مفردات خبرته التي لاتسعفه في احيان كثيرة ليعبر عن الموقف مما تجعله حائرا امام الكاميرا فيلقي الحوار القاء او يضيف حركات ليده كتعبير عن الموقف وفي كلتا الحالتين فانه غير موفق وعلى الرغم من ذلك فان الاداء كان متوسطا من قبل الممثلين العراقيين هند كامل وسامي قفطان وكان بدري حسون فريد اعتياديا في ادائه لدوره ويبدو انه لمظهره الخارجي تم اختياره لهذا الدور الذي سبق ان لعب مثله في تمثيليات تلفزيونية

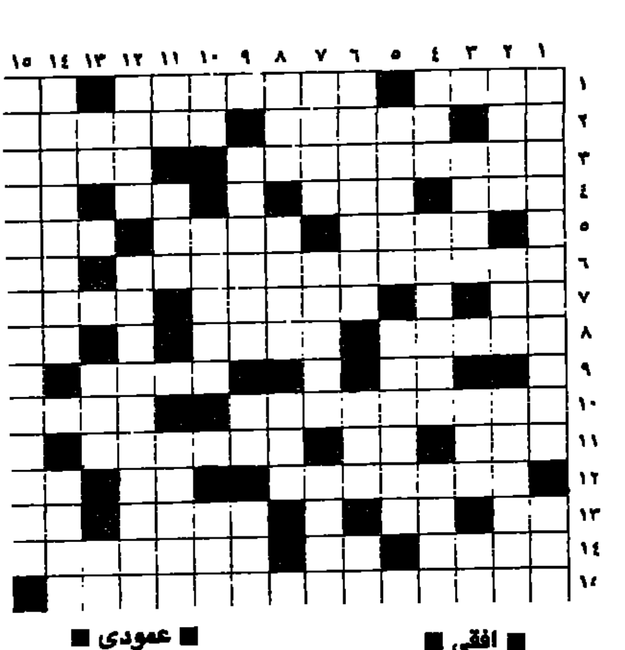
■ نزار شهيد ■



تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم المقاتل جمال رشيد العامري ■



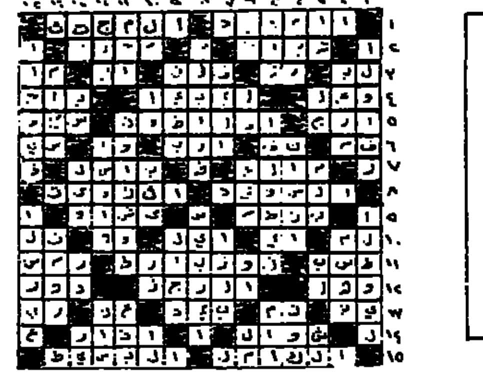
■ افقي ■

١ـ امشي/ بلد افريقي/ قط (معكوسة)
٢ـ ثقل (معكوسة)/ ارشد او نصح/ محافظة مصرية
٣ـ ناشر ورئيس تحرير مجلة عربية/ الاشتعال الشديد (معكوسة)
٤ـ اداة حصر/ سلام/ يبس/ كثير
٥ـ احول/ يشتغل/ احتسي
٦ـ سلطان عربي/ اداة نصب
٧ـ دخل/ القدم (معكوسة)/ يردع ويصد
٨ـ اطوبها/ هزاز/ حيوان قطبي
٩ـ حرف مكرر/ خادم (معكوسة)
١٠ـ موسيقار سوفيتي يعد من ابرز موسيقيي القرن العشرين (١٨٨٢ـ١٩٧١) له (طقوس الربيع)/ حرف امتناع لوجود
١١ـ لين (معكوسة)/ نزاع/ من اسماء السيف
١٢ـ راوية العرب واحد الائمة في اللغة ولد في البصرة (٧٤٠ـ٨٣١) له (شرح ديوان ذي الرمة)/ مكرر/ كثير
١٣ـ قادم/ حرف عطف/ القيد/ احصل
١٤ـ داري/ سقي/ عاصمة اسيوية (معكوسة)
١٥ـ من مؤلفات احسان عبدالقدوس الروائية

■ عمودي ■

١ـ مؤرخ وشاعر عربي توفي في دمشق (١٠٧٢ـ١١٦٠) له (ذيل تاريخ دمشق) رفض
٢ـ مرض صدري/ نعم/ ترانيم
٣ـ سديد/ لقياس الوزن/ ١/٢ تونس
٤ـ اقتراح/ من الاسلحة (معكوسة)/ من مؤلفات محمد حسين هيكل القصصية
٥ـ مدينة تونسية/ مجلة سعودية
٦ـ مسلسل تلفزيوني عربي بطولة محمود مرسي وصفاء ابو السعود/ وخزة ضمير/ جواب
٧ـ وصل (معكوسة)/ عاصمة اوربية/ من المغنيات العباسيات وهي بنت المهدي
٨ـ اشعر (معكوسة)/ يحيك/ مستشرق بلجيكي توفي في لندن (١٨٢٧ـ١٩٠٣) له (ارض اليمن وتاريخها)
٩ـ الفرحان (معكوسة)/ ١/٢ يلوم/ في الطليعة
١٠ـ نصف داني/ مسرع/ انب او عاقب
١١ـ للتعريف/ واضح/ حكم (معكوسة)
١٢ـ نعلم/اسم قرية في النعمانية سميت باسمها معركة هزم فيها الفرس امام العرب عام ٨٧٥
١٣ـ مقياس ارضي (معكوسة)/ قرر/ ملكي
١٤ـ نهر في المكسيك/مدينة ايطالية
١٥ـ خليفة اموي ولد في دمشق (٦٩٠ـ٧٤٣)

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي بغداد/ الصرافية ص.ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

محكمة جنايات الكرادة

العدد ـ ١٢٧٦/ج/١٩٨٨

التاريخ ـ ١٩٨٨/٦/٢٢

اعلان

الى المتهمة الهاربة/ انتصار نوري محمد علي

سبق واحلت على هذه المحكمة من قبل حاكمية تحقيق مدينة صدام بتاريخ ١٩٨٨/٦/٨ لاجراء محاكمتك وفق المادة ٢٠٠ قرار مجلس قيادة الثورة وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهولة محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٨٨/٩/٢٨ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بوساطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣و١٤٧ من الاصول الجزائية .

رئيس محكمة جنايات الكرادة

٢٩٦١

هكذا في الأصل

الشركة العامة لتجـارة المـواد الانشائيـة

بفخـر واعتزاز وبقلوب مفعمـة بالحب والوفـاء ولمناسبـة الذكرى العشرين لثـورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيـدة وانتصاراتنـا الرائعة على العـدو الايراني الحـاقد يتقدم منتسبو الشـركة العامة لتجارة المواد الانشائية بأزكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر السيد الرئيس القائد المناضل

صدام حسين حفظه الله

وجنده الميامين الذين سطروا أروع مـلاحم النصر والبطولة سائلين الله عز وجل ان يمد في عمر قائدنا وحبيب شعبنا وان تبقى راية العراق خفاقة في سماء المجد في ظل قيادته التأريخية الحكيمة.

عبدالمحسن عبدالله ابو الخيل المدير العام





الشركـة الوطنيـة للاستثمـارات السياحية

ببالغ الفخر والاعتزاز وثقة مطلقة بالنصر وزهو بـالحاضر والمستقبـل ولمناسبـة الذكرى العشـرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة وانتصاراتنا الرائعة على العدو الايراني الحاقد تتقدم الشركة الوطنيـة للاستثمـارات السياحيـة بـأزكى التهـاني. واسمى التبريكات الى فارس الامة ورمـز شموخ العـراقيين وعزتهم . السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

لتبقى في ظله رايـة العراق خفـاقة في سمـاء المجـد وداعين المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة وقطرنا المناضل يرفل بالنصر والعزة والشموخ في ظل قيادته الفذة ..

المدير المفوض وكالة
هيثم محمد رضا المظفر

شركة حفر الآبار المائية

في الذكرى (٢٠) لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة التي تزامنت مع اعراس انتصاراتنا ضد عدو العراق والامة نظام خميني الصهيوني

يسرنا ان نرفع لقائدنا المنتصر

صدام حسين حفظه الله

أسمى آيـات الود والعرفـان ، داعـين الله جلت قدرته ان يمد في عمره وان يديم نصرنا تحت قيادته الحكيمة .

شاكر محمود علي
المدير العام وكالة



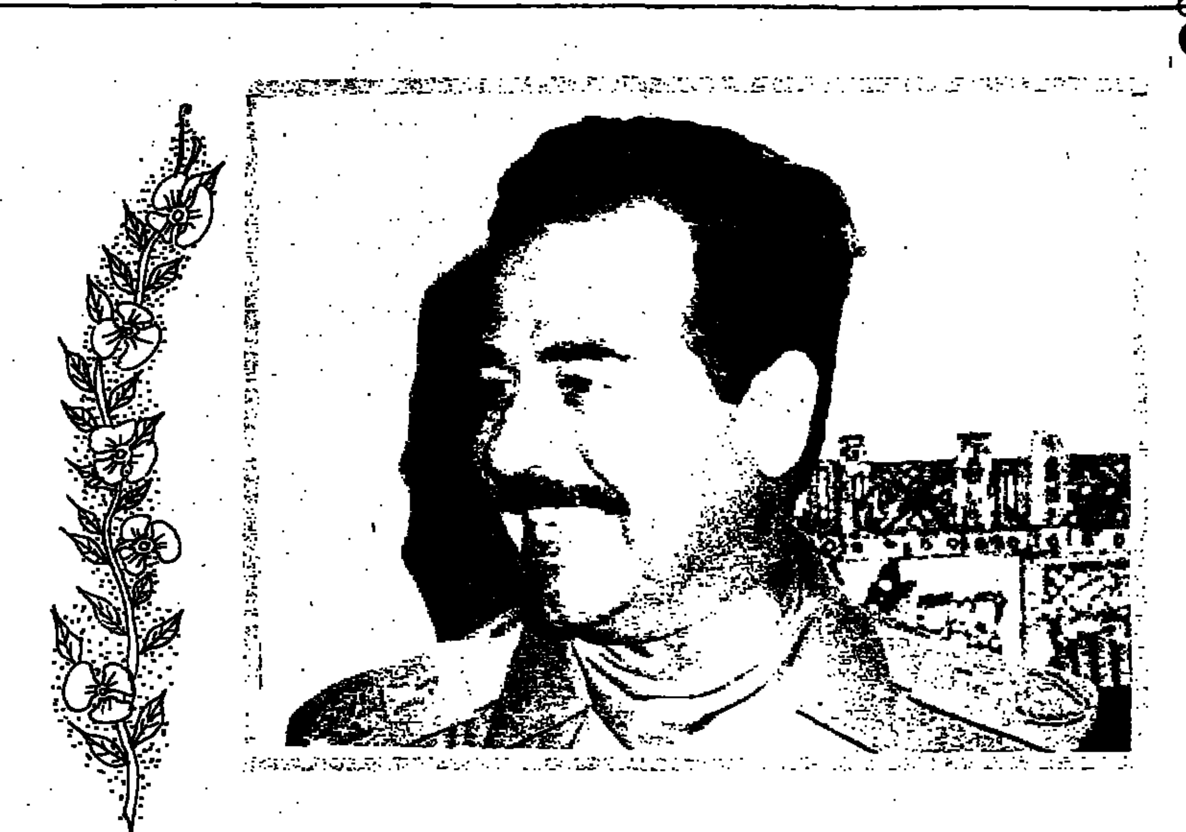
الشركـة الوطنيـة للصناعات الغذائية

بكل فخر واعتزاز وفي غمرة انتصارات جيشنا المقدام على العدو الايراني الحاقـد ولمناسبـة الذكرى العشـرين لثورة ١٧ـ٣٠ تمـوز المجيدة يتقدم منتسبو الشركة الوطنية للصناعات الغذائية بأزكى التهاني واسمى التبريكات الى رمز العراق ورفعته الرئيس القائد

صـدام حسـين حفظه الله

مجـددين عهد الوفـاء للدفاع عن وطننـا العزيـز من دنس الغـزاة الطامعين ومبتهلين الى المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته الحكيمة .

المدير المفوض
امجد انور محمد الجوهر



المنشأة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك في الرمادي

تغتنم المنشـأة العامـة لصناعـة الزجاج والسيـراميك الذكـرى العشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة التي تترافق مع مسيرة الظفر والنصر والبناء الشامخ الذي ارست دعائمه ثورتنا المقدامة لتتقدم بأزكى التهاني وأسمى معاني الفخر والتقدير الى قائد الامـة السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله ورعاه

سائلين المولى القدير ان يعزز بالنصر المبين مسيرتنا المظفرة في البناء والتصدي لقوى الشر والعدوان وان يديم علـى شعبنا الانجـازات الرائعة التي قدمتها ثورتنا عبر سنواتها الحافلة بالعطاء المتجدد وان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق الانتصار الحاسم على العدو الايراني الحاقد .

المدير العام رقيب عبدالرزاق القاضي

العراق والبحرين في افتتاح بطولة صدام الدولية بكرة اليد .. اليوم



يجري في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم في قاعة صقور البعث حفل افتتاح بطولة صدام الدولية بكرة اليد اليوم تعقبها في الساعة السادسة مباراة العراق والبحرين .

وجرى توزيع الفرق المشاركة في البطولة الى مجموعتين ضمت الاولى : منتخبات العراق والاردن والبحرين وتركيا والصين وفريق نادي شالشنيجر اليوغسلافي بينما ضمنت المجموعة الثانية : منتخبات الكويت وتونس ورومانيا وفريق بيج الهنغاري بالاضافة الى منتخب بغداد .

وستجري مباريات المجموعتين وفق اسلوب الدوري من مرحلة واحدة ويرشح فريقان من كل مجموعة ثم تخوض الفرق الاربعة دوري من مرحلة واحدة ايضا لتسمية حامل لقب البطولة .

واعلن مصدر مسؤول في اللجنة التنظيمية للبطولة انه قد اكتمل وصول كافة الفرق باستثناء منتخب الجزائر المقرر ان يلعب ضمن المجموعة الثانية غير انه لم يصل حتى الان .

بدء اجتماعات اللقاء السادس للاعلاميين الرياضيين العرب

بدات في تونس امس الاول اجتماعات اللقاء السادس للاعلاميين الرياضيين العرب الذي تنظمه ادارة الشباب والرياضة بالامانة العامة للجامعة العربية .

وسيبحث اللقاء الذي تستمر اعماله خمسة ايام ويشارك فيه عدد من الاعلاميين والجهات الصحفية المختصة من عدة اقطار ومؤسسات اعلامية عربية دور الاعلام الرياضي في توجيه الجماهير ومعالجة القضايا الرياضية اضافة الى دور القمر الصناعي العربي في تحسين مستوى الرياضة العربية وتحقيق ابعادها القومية .

كما تنظم على هامش هذا اللقاء ندوة حول جملة من القضايا الرياضية مثل التخطيط الرياضي والتحكيم والتجهيزات الرياضية ومسالة المدرب العربي .

ويهدف اللقاء الى فتح حوار حول المشاكل العربية في الميدان الرياضي واتاحة الفرصة امام الخبرة الصحفية الرياضية العربية في تبادل الرأي والتجارب ورسم افاق رياضية تساهم في دعم الاهداف القومية .

■ بعد فوزه على الفريق السعودي ■

منتخبنا يفتح باب الامل على مصراعيه للانتقال الى الدور نصف النهائي

انتعشت آمال منتخبنا الوطني في الصعود الى الدور نصف النهائي بعد فوزه امس على الفريق السعودي بهدفين مقابل لا شيء .

تحسن مستوى اداء فريقنا في هذه المباراة واجاد لاعبوه الانتشار والتحرك بارجاء الملعب وفي تمرير الكرات فظهروا الارجح لعبا والاكثر هجوما وخطورة على المرمى السعودي طوال الوقت فحققوا الفوز بجدارة (٢ ـ صفر) .

سجل هدفي الفوز اللاعب احمد راضي ، الاول في الدقيقة التاسعة بضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء مسددا الكرة بمهارة لتخترق الجدار وتهز شباك المرمى السعودي عن يسار حارسه .

واضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٢٤ من ضربة حرة مباشرة ايضا خارج منطقة الجزاء ، جهة اليمين سددها مظفر جبار عالية الى الاتجاه المعاكس داخل منطقة الجزاء تصدى لها احمد راضي من بين حارس المرمى والمدافع وسددها براسه الى الشباك .

وضاعت على فريقنا فرصة تسجيل هدف ثالث عندما رد قائم المرمى السعودي كرة قوية سددها حبيب جعفر .

واضاع الفريق السعودي ضربة جزاء منحها الحكم عندما منع المدافع مظفر جبار الكرة بيده من الدخول الى مرمانا غير ان اللاعب السعودي الذي نفذ الضربة سدد الكرة الى الخارج .

وبهذا الفوز اصبح رصيد فريقنا (٤) نقاط متصدرا فرق المجموعة الاولى قبل ان يلعب فريقا مصر ولبنان المتساويان بالرصيد (٣) نقاط لكل منهما ، مباراتهما التي من المقرر ان تكون قد جرت في الساعة العاشرة من مساء امس ايضا

احمد راضي يتصدر قائمة الهدافين

تصدر اللاعب احمد راضي قائمة الهدافين برصيد (٣) اهداف بانتهاء مباراتنا امس مع السعودية يليه اللاعب الجزائري حاج عزام برصيد هدفين . ومثله مهاجم سورية محمد حقلان

وسجل هدفا واحدا كل من محمد علي ونبيل معلول (تونس) ووليد سالم (الكويت) ومحمد عبدالله (السعودية) وعادل سالم (البحرين) وحسين ذيب وعبد القادر كردغلي (سورية) وطارق سليمان (مصر) ومحمود الفول (لبنان) وخيري عبد المنعم ويدج (الاردن) ورشيد الكرود (الجزائر) .

■ عمان ـ
من البعثة الصحفية

انتظر الاردنيون لقاءهم مع المنتخب الجزائري ليشهدوا طموحهم يتحقق . طوال ايام البطولة وها هم يشاهدون منتخبهم وهو يفتح ابواب الامل على مصارعيها امام انتقاله الى الدور شبه النهائي لبطولة كاس العرب بعد فوزه على منتخب الجزائر بهدفين مقابل هدف واحد .

وقد استمد الفريق الاردني الحماس من المؤازرة الجماهيرية له وظهر اصراره واضحا على تعويض النقاط الثلاث التي خسرها في اول لقاءين له .. وقد زحفت خطوطه الثلاثة لتحاصر الفريق الجزائري وبدا ثلاثي الوسط توفيق الصاحب ويدج وغرايبة يفرضون سيطرتهم على منطقة الوسط وينجحون في تعزيز محاولات الترك وخيري وجهاد .. ولم تمر سوى دقائق حتى بدأ مسلسل الفرص الاردنية الضائعة استهلها خيري بكرة براسه ردها القائم .. ولعل الظاهرة التي لمسها متتبعو البطولة في اداء الفريق الاردني يوم امس الاول هو لجوء اغلب لاعبيه للتسديد الذي اربك الحارس الجزائري .

وعلى الرغم من صمود الجزائريين ساعة كاملة الا ان اصرار الفريق الاردني على الفوز بقي قائما ولاح له في الدقيقة (٦٢) عندما مرر توفيق الصاحب الكرة الى عدنان الترك الذي اخترق ظهير الدفاع اليمين الجزائري ليمرر الكرة عرضية داخل الجزاء تهيات الى بارت يزج ليرسلها بهدوء الى المرمى الجزائري محرزا الهدف الاول الذي اشعل المدرجات . ولان الفريق الجزائري كان يسعى من اجل التعادل الذي يكفيه للحصول على بطاقة التاهيل الى دور الاربعة فقد عدل من اسلوبه اندفاعي واتجه نحو المواقع الهجومية ليمارس ضغطا على الدفاع الاردني حتى نجحت اولى محاولاته في الحصول على هدف التعادل عندما تابع رشيد الكرود كرة ارتدت من عارضة مرمى ميلاد عباس وفي لحظة الاتبيار عاد الاصرار الى لاعبي الفريق الاردني وانطلق جهاد عبدالمنعم ليتوغل الى جهة يسار الدفاع الجزائري ويخترقه فسدد الكرة على يمين الحارس الجزائري محققا بذلك الهدف الذي ضمن اول فوز للفريق الاردني في البطولة ، وهو الفوز الذي رفع رصيده الى ثلاث نقاط في حين بقي رصيد الجزائر اربع نقاط وبقيت للاردنيين مباراة مع سورية ستؤهله في حالة الفوز او التعادل (٢ـ٢) للانتقال مع الاخير الى الدور شبه النهائي .

خسارة منتخب الكويت

وكان الفريق الكويتي قد خسر في المباراة الاولى امام منتخب سورية بهدف واحد ضد لا شيء سجله الكابتن عبدالقادر كرد علي بضربة رأس قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق .. وقد لعب الفريق الكويتي باسلوب دفاعي مكنه من احتواء العديد من الهجمات السورية وقد ظل متحفظا من القيام بدور هجومي رغم التحركات التي قام بها رأس الحربة فهد كميل وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الفريق السوري الى خمس نقاط من ثلاث مباريات ضامنا بذلك دخوله الى الدور شبه النهائي في حين بقي رصيد الفريق الكويتي نقطتين . وفقد بذلك اية فرصة للدخول الى دور الاربعة .

اليوم كل الاحتمالات واردة لحسم الموقف

يتحدد اليوم وبشكل نهائي موقف الفرق في المجموعة الثانية لبطولة كاس العرب الخامسة بكرة القدم . ففي ضوء نتيجتي مباراتي اليوم سيصار الى تسمية الفريقين المرشحين للانتقال الى الدور شبه النهائي في البطولة التي دخلت مراحلها الحاسمة بعد ان اوشكت مباريات دورها الاول على الانتهاء .

ويبدو من خلال استعراض سريع لنتائج الفرق في هذه المجموعة بان الموقف النهائي ما زال غامضا الى الحد الذي يمكننا ان نقول ان كل الاحتمالات واردة وان فرصة الصعود ما زالت قائمة امام كل فريق من الفرق الخمسة فيها .

ولعل الموقف هذا كان وليد مباراتي امس الاول خصوصا الثانية منها حيث اشعل فوز الاردن على الجزائر (٢ـ١) فتيل المنافسة التي باتت تبدو الان وكانها قد اتخذت شكلا اخر فيه الكثير من الاثارة ويدعو للاهتمام والترقب . واذا ما سلمنا هنا بصعود الفريق السوري الى الدور الثاني بغض النظر عن نتيجة مباراته امام نظيره الاردني في الساعة السادسة من عصر اليوم بتوقيت بغداد ، فان من غير الممكن ان نجزم بانه سيكون الاول في مجموعته ، ذلك لان وقوفه في هذا المركز او تركه له والهبوط للمركز الثاني الذي يؤهله للدور شبه النهائي يتوقف على ما ستسفر عنه المباراة هذه ، وباعتقادنا ان موقف الفريق السوري اليوم سيكون صعبا خصوصا وانه سيلاعب فريقا لا يملك غير خيار واحد هو خيار الفوز الذي سيكفل له الانتقال الى الدور الثاني الى جانب الفريق السوري .. وعلى حساب الفريق الجزائري الذي سيراقب الموقف من فوق المدرجات بعد ان انهى مبارياته الثلاث برصيد اربع نقاط فقط .

الكويت والبحرين

واذا ما تحدثنا عن مباراة الاردن وسورية باعتبارها حاسمة ومهمة في هذه المجموعة . فان من المهم ايضا ان نتحدث عن المباراة التي ستعقبها في الساعة العاشرة والربع بتوقيت بغداد . حيث سيلتقي منتخبا الكويت والبحرين اللذان يقفان عند المركزين الاخيرين من المجموعة برصيد متساو قدره نقطتان لكل منهما .

المجموعة الثانية

الفريق	مباراة	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
سورية	٣	٢	١	ـ	٤	٢	٥
الجزائر	٤	١	١	١	٣	٣	٤
الاردن	٣	١	١	١	٢	٢	٣
الكويت	٣	١	ـ	٢	١	٢	٢
البحرين	٣	ـ	٢	١	١	٢	٢

فلو عدنا الى حسابات النقاط المعتادة والمقبولة في عالم كرة القدم . فان فوز الكويت على البحرين يكون هو العكس بفارق هدفين مثلا مع افتراض خسارة الاردن في مباراة اليوم ليضمن لاحدهما فرصة الانتقال ليس من المركز الاخير الى الثاني في المجموعة فحسب . بل الصعود الى الدور شبه النهائي للبطولة . ومع ان كلاً من الفريقين الكويتي والبحريني قد حسب هذه الحسابات التي لا بديل لاي منهما عنها ، الا ان ذلك يبقى في كل الاحوال مرتبطا بنتيجة المباراة التي ستسبقها بين الاردن وسورية .

على العموم فان كل شيء وارد في حسابات هذه المجموعة بما في ذلك حسابات التعادل بالنقاط والاهداف وحتى امكانية اللجوء الى القرعة التي حددها نظام البطولة باعتبارها السبيل لحسم الموقف في حالة تساوي الفريقين برصيد النقاط والاهداف والتسجيل له .

نجاحات منتخبنا في سجل المشاركات العربية

نشرت صحيفة (جوردان تايمز) الناطقة باللغة الانكليزية موضوعا سلطت فيه الضوء على سجل المشاركات العربية في بطولة كاس العرب بكرة القدم والشوط الذي قطعته منذ انطلاق البطولة منذ ربع قرن وما احرزته هذه الفرق حتى الان في ضوء النتائج التي افصحت عنها مباريات البطولة بعد تجاوزها لمحطة منتصف الطريق .

واجرت الصحيفة احصائية بعدد المشاركات ونسب الفوز والخسارة وقيمت كل منتخب عربي في ضوء النتائج التي حققها في البطولات وقالت الصحيفة ان الفريق العراقي يتفوق على الفرق العربية بحجم ما حققه من نجاحات على امتداد البطولات السابقة اذ انه خاض (١٤) مباراة فاز في (١١) منها وتعادل في (٣) ولم يذق طعم الخسارة وقد سجل (٣٣) هدفا وعليه (١٠) اهداف وبلغ مجموع نقاطه (٢٥) نقطة .

واضافت الصحيفة بان الفريق العراقي وهو يتخطى المرحلة الاولى من بطولة كاس العرب الحالية سار بخطوات مرتبكة كادت تبعده عن حصة الترشيح الا ان احتفظ بما عرف عنه من مكانة جيدة وسمعة عريضة وهو ما يمكن ان يقوله في المرحلة المقبلة .

ومضت الصحيفة تقول ان المنتخب الاردني هو الفريق العربي الوحيد الذي سجل حضوره في البطولات الاربع السابقة في حين مني بـ (١١) خسارة من (١٤) مباراة خاضها الاردن واكتفى بفوز واحد وثمانية اهداف ودخل مرماه (٣٩) هدفا . واعادت الى الاذهان النقاط الثلاث المهمة التي فقدها الاردنيون في البطولة وقالت ان ظروف الاعداد التي عاشها الفريق الاردني وتميزه عن الفرق المشاركة في اللعب على ارضه اكثر من اي فريق اخر لم يشفع له الا في مباراته مع المنتخب الجزائري .

واضافت بان فريقي لبنان والكويت شاركا الفريق العراقي في عدد المرات التي تاهل فيها الى نهائيات البطولة لكنه تخلف عنهما بحيث لم يذوقا طعم الفوز في المباريات التي لعباها . مشيرا الى ان الفريق اللبناني لم يسجل نتيجة ذهبية في تاريخه كتلك التي حققها مع العراق ممثل العرب في سيئول. وفوزه المدهش على السعودية وهو ما يؤشر حقبة جديدة في سجل الكرة اللبنانية في حين عاد الكويتيون ليقدموا الى البطولة نمطا شبابيا لم يستطع الصمود .

السيد عدي صدام حسين :
الانتخابات الديمقراطية هي الوسيلة المثلى لاختيار افضل العناصر في المجالات المختلفة

اكد السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان الانتخابات الديمقراطية هي الوسيلة المثلى لاختيار افضل العناصر في المجالات المختلفة .

واضاف في كلمة له خلال حضوره جانبا من انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد العراقي للدراجات التي جرت مساء الاربعاء الماضي في قاعة اللجنة الاولمبية ان اللجنة ستعمل على الارتقاء باللعبة نحو الافضل وستؤمن للاتحاد وغيره من الاتحادات الاخرى احتياجاتها بما يحقق تطورها .

واسفرت الانتخابات التي جرت بعد ذلك عن حصول السادة روكان ارزوقي سليمان المجيد على (٤٦) صوتا وفائق ابراهيم (٤١) وحميد جاسم (٣٣) وكمال هاشم (٣٢) وعفيف كاظم موسى وفريق كمونة على (٣٠) لكل منهما وحيدر حسين (٢٩) ومؤيد عبدالرحمن (٢٧) وهم اعضاء اصليون في الهيئة الادارية الجديدة بينما حصل السيدان عبدالفتاح احمد ولؤي صبحي علي (٢٥) صوتا ليكونا احتياط في الهيئة .

انتخابات اتحاد الجمباز الثلاثاء المقبل

وتجري الثلاثاء المقبل انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد العراقي المركزي بالجمباز .

وسيتم خلال الانتخابات التي تعقد تحت شعار الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع اختيار ثمانية مرشحين كاعضاء اصليين واثنين احتياط في الهيئة الادارية التي يشارك بانتخابها اعضاء المنتخبات الوطنية للرجال والنساء والمدربون والحكام .

تكريم سباحي النادي البحري

كرم السيد قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي الرئيس الفخري للنادي البحري الرياضي مدربي ولاعبي فريق السباحة في النادي .

وقال العقيد سامي الشيخلي مدير التدريب البدني والالعاب في قيادة القوة البحرية ان هذا التكريم ياتي تثمينا للنتائج المتميزة والارقام القياسية الجديدة التي حققها سباحو النادي في مهرجان تموز للسباحة الاولمبية الذي اقيم في مسبح القادسية المغلق مؤخرا واضاف ان فريق النادي في السباحة الطويلة يستعد للمشاركة في بطولة الجيش التي ستقام في نهر دجلة في الثالث من اب المقبل حيث يتطلع سباحو النادي لتحقيق نتائج متقدمة في البطولة التي سبق لهم احراز المرتبة الاولى فيها . واكد ان فرق النادي في العاب كرة السلة والتنس والطاولة تواصل استعداداتها للمشاركة في بطولات الجيش المقبلة .

ثاني اغلى صفقة لبيع لاعب

قال ناطق باسم نادي انتراخت فرانكفورت امس ان فريق اولمبياكوس اليوناني لكرة القدم اشترى منه لاعب خط الوسط الهنغاري لاغوس ديتاري بمبلغ (١٥) مليون مارك (ثمانية) ملايين دولار) .

وقد اصبح ذلك ثاني اغلى عقد لبيع لاعب بعد ان اشترى نادي ميلان اللاعب الهولندي رود كوليت من نادي ايندهوفن بمبلغ (٨٫٥) مليون دولار في اذار عام ١٩٨٧ .

ونقلت رويتر عن مسؤول في فريق انتراخت فرانكفورت امس قوله ان النادي سيتلقى عشرة ملايين مارك (٥٫٤) مليون دولار مقابل نقل ديتاري وان باقي المبلغ سيذهب الى اتحاد كرة القدم الهنغاري والى نادي هونفيد بودابست الذي باع ديتاري لنادي انتراخت فراكفورت العام الماضي .

■ نفي نبأ توقيع العقد لبيلانوف مع اتالانتا ■

هامبورغ يصرف النظر عن دسابيف .. والتوبلي ينتقل الى يوفنتوس

نفى اليكس بارامونوف سكرتير اتحاد كرة القدم السوفيتي الانباء التي ذكرت بان ايكور بيلانوف لاعب نادي ديناموكييف والذي سبق له وان حصل على لقب افضل لاعب في اوربا قد وقع عقدا للعب مع نادي اتالانتا الايطالي .

وقال بارامانوف في حديث نشرته له جريدة ازفستيا ان ملاكرته وكالة رويتر حول اتفاق قد تم بين فرانكو لاندري مدير نادي اتالانتا والمسؤولين السوفيت لا اساس لها من الصحة وان اية مفاوضات لم تجر مع الجانب الايطالي بهذا الموضوع .

وذكرت رويتر لاندري اعلن يوم امس الاول ان الاتفاق مع اتحاد كرة القدم السوفيتي يقضي بان مبلغ العقد سيكون (١٥٠) الف دولار ويتقاضى بيلانوف اجرا شهريا قدره (٣٨٠٠) دولار بجانب سيارة .

هامبورغ يصرف النظر عن دسابيف

وفي المانيا الاتحادية اعلن ليرخ ربيك مدرب نادي هامبورغ ان ناديه لم يعد راغبا في ضم رينات دسابيف حارس مرمى نادي سبارتاك موسكو والمنتخب السوفيتي وقال ربيك ان اتحاد كرة القدم السوفيتي يرفض السماح لدسابيف بمغادرة البلاد قبل شهر تشرين الثاني وهو موعد لايناسب النادي الالماني الذي سيبدأ مبارياته في الدوري للموسم المقبل اعتبارا من الثالث والعشرين من هذا الشهر .

ودسابيف الذي يبلغ من العمر (٣١) عاما كان رئيسا للمنتخب السوفيتي في بطولة اوربا الاخيرة التي جرت في المانيا الاتحادية ووصل الى دورها شبه النهائي حيث خسر امام هولندا وهو واحد من عدة لاعبين سوفيت ترددت انباء حول انضمامهم الى الاندية الاوربية .

التوبلي ينتقل الى يوفنتوس

وذكر في ايطاليا ان اليساندرو التوبيلي لاعب نادي انتربيلان ومنتخب ايطاليا الذي اعلن اعتزاله اللعب دوليا بعد بطولة اوربا التي جرت في الشهر الماضي بالمانيا الاتحادية سيلعب في صفوف نادي يوفنتوس في الموسم المقبل .

التوبيلي الذي لعب لمنتخب ايطاليا في (٦١) مباراة دولية امضى (١١) عاما مع انترميلان لكنه وجد نفسه في الموسم الماضي بعيداً عن الفريق مما ادى الى طلبه النقل .

وذكرت مصادر يوفنتوس ان العقد مع التوبيلي هو لمدة سنة واحدة قابله للتجديد وان انترميلان لم يطلب شيئا لقاء انتقال لاعبه الذي يبلغ من العمر (٣٢) عاما .

بيلانوف

■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■

محكمة بداءة الرصافة
اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٨١٦/ ٨٨/٨٧ وتاريخ ٨٨/٣/٨ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم ٧/٣/٧ قديم تسلسل ٨٧٠ باب الاغا والرقم الجديد محلة ١١٠ زقاق ٣١ رقم ٦ حي الرشيد فقد تقرر وضعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الثاني للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية (١٠٪) من القيمة المقدرة (١٢٠٠٠،ـ) اثني عشر الف دينار وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا وفق الاصول وان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية يكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك على ان يكون المشتري من المقيمين بصورة اعتيادية في احد المناطق والمحلات الواقعة ضمن التصميم الاساسي لمدينة بغداد بموجب احصاء عام ٩٧٧ او اي احصاء سابق له .

القاضي

الاوصاف
المساحة : ٥٠،ـ ٣م٢
درجة العمران : قديم
المشتملات : دكان لبيع الاقمشة جملة
الشاغلون : المستاجر جعفر عبدالحسين ببدل ايجار سنوي (٦٠٠،ـ) دينار ويرغب البقاء بعد البيع

محافظة اربيل
الادارة المحلية
لجنة البيع والايجار الاولى
« اعلان »

اعلاننا المرقم ٤٨ في ١٩٨٨/٦/١١ والمتضمن اجراء المزايدة العلنية لبيع الاثاث الفائض العائد الى الادارة المحلية لمحافظتنا في يوم ١٩٨٨/٧/٤ تعلن اللجنة اجراء مزايدة البيع مجددا فعلى الراغبين بالشراء الاطلاع على انواع واعداد الاثاث الفائض الموجود في مخزن الادارة المحلية خلال مدة (١٥) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر في احدى الصحف المحلية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الساعة الحادية عشرة من اليوم الاخير للاعلان وسيتحمل المشتري اجور النشر .

قائممقام قضاء مركز اربيل
رئيس اللجنة

٢٩٦٨

محكمة بداءة خانقين

المدعية/ فاطمة يوسف علي
المدعي عليه/ امين السجل المدني/ اضافة لوظيفته

اقامت المدعية الدعوى البدائية المرقمة ٢١٣/ب/١٩٨٨ على امين السجل المدني في خانقين اضافة لوظيفته بتبديل لقبها وجعله (الجاف) بدلا من (الدلو) عليه واستنادا لنص المواد ٢١/٢٤ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل اقتضى نشره اعلانا في الصحف المحلية فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر .

القاضي

محكمة الاحوال المدنية بغداد الرصافة
اعلان

المدعية/ فيملا عبدالكريم حنا
المدعي عليه/ امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته

اقامت المدعية فيملا عبدالكريم حنا الدعوى المرقمة ١٥٢٠/١٩٨٨ في هذه المحكمة طالبة تبديل اسمها وجعله سلوى بدلا من فيملا واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢/ المعدل اقتضي نشر ذلك في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او اعتراض يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي الاول

محكمة بداءة الهندية
اعلان

المدعي/ نازك عبدالواحد غالب ورفاقه ورثة عبدالواحد غالب سلطان
المدعى عليهم/ ١ـ عبدالحسين كريم شاني
٢ـ حسن كريم شاني
٣ـ كاظم كريم شاني
٤ـ علي كريم شاني
٥ـ عبيد كريم شاني
٦ـ محمد كريم شاني
٧ـ حسين كريم شاني
٨ـ رزاق مزعل كريم
٩ـ فيصل مزعل كريم

اقام المدعون اعلاه الدعوى المرقمة ٤٧١/ ب/٨٨ على المدعى عليهم طالبين ازالة شيوع القطعة ٤٨ مقاطعة ١٣٤/ تويهية غالب . وفي اليوم المعين للمرافعة اعيدت الينا الدعوتيات مشروحا عليها بان المدعى عليهم المذكورين اعلاه مجهولو محل الاقامة عليه قررت هذه المحكمة نشر تلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى المدعى عليهم الحضور في موعد المرافعة المصادف ١٩٨٨/٧/٣١ وعند عدم حضورهم او ارسال من ينوب عنهم قانونا سوف تجرى المرافعة بحقهم غيابا وعلنا .

القاضي

مديرية تنفيذ تكريت
رقم الاضبارة/ ٣٤/ ٩٨٦خ
التاريخ ١٥/٥/٩٨٨

اعلان

نظرا لعدم بلوغ بدل المزايدة لشراء العقار قطعة ١٠/ ٣٧٨٩ الكائن مقاطعة ٥ وادي شيشين العائد للمدين نمير ادهام ابراهيم لقاء طلب الدائن وزارة المالية البالغ ٥٦٠٥٤٧/٣٢٥ دينارا ٨٠٪ من القيمة المقدرة . لذا تقرر تمديد المزايدة لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المديرية خلال المدة المذكورة مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسوم التسجيل والدلالية على المشتري وذلك استنادا للمادة ٩٨ من قانون التنفيذ .

المنفذ العدل

المواصفات :
١ـ موقعه ورقمه : منطقة سكنية في مرحلة التشييد/ ١٠/ ٣٧٨٩ م٥ وادي شيشين
٢ـ جنسه ونوعه : عرصة مسيجة/ ملك صرف
٣ـ حدوده واوصافه : كما في الخارطة والسجل ـ مسيجة بالطابوق من ثلاث جهات
٤ـ مشتملاته : لاتوجد
٥ـ مساحته : ٥٦٤،ـ م٢
٦ـ درجة العمران : ـــ
٧ـ الشاغل : ـــ
٨ـ القيمة المقدرة : ٣٩٤٨،ـ فقط ثلاثة الاف وتسعمائة وثمانية واربعون دينارا لاغير
٩ـ بدل المزايدة الاخير : لايوجد

٢٩٢٣

■ وسائل الاعلام العربية والعالمية تشيد بانتصاراتنا ■

العراق قلب المعادلات والحسابات

■ ايران منهارة عسكريا وعاجزة تماما عن المواجهة ■

■ التكتيك العسكري العراقي اذهل الخبراء العسكريين ■

■ العواصم/واع : ما زالت انباء انتصارات قواتنا المسلحة في قواطع العمليات تتصدر اهتمام اجهزة الاعلام العربية والعالمية . وتحظى بالرصد والتحليل في مختلف المستويات .

واجمعت وسائل الاعلام يوم امس ان الضربات العراقية المدمرة جعلت النظام الايراني يترنح ويفقد القدرة على المواجهة العسكرية في عموم ساحات العمليات . مشيرة الى فرار قوات النظام الايراني من مواضعها في قاطعي الفيلقين الاول والخامس قبل اصطدام القوات المسلحة العراقية بها .

■ سيطرة تامة ■

واكدت صحيفة (الجمهورية) القاهرية ان القوات العراقية اصبحت تسيطر على زمام الموقف بعد ان دحرت القوات الايرانية وكبدتها الالاف من القتلى والجرحى في سلسلة المعارك الاخيرة .

واضافت الصحيفة في مقال لها امس ان الانتصار العراقي غمر قلوب العرب في كل مكان بالفرحة والسرور بينما بدت اثار الهزيمة والخذلان واضحة على النظام الايراني الذي بدأ يتخبط في محاولات انتقامية يائسة للدفع بابناء الشعوب الايرانية الى اتون القتل والدمار .

ودعت الصحيفة حكام طهران الى اعادة حساباتهم في ضوء الانتصار العراقي ووضع حد للحرب عن طريق المفاوضات .

■ كارثة هائلة ■

ونقلت صحيفتا (الاتحاد) الصادرة في ابو ظبي و(الخليج) الصادرة في الشارقة فقرات مطولة من بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة التي توضح عظمة الانتصار العراقي وهول الكارثة التي لحقت بالقوات الايرانية في منطقة الزبيدات .

وابرزت حجم الكارثة الايرانية من خلال ايرادهما لاعداد القتلى والجرحى والاسرى . وقالت ان المراسلين شاهدوا جثث الايرانيين تغطي الارض على جانبي الطريق طوال الرحلة التي قطعوها .

واشارت الصحيفتان الى انهيار معنويات القوات الايرانية وتدني اعداد المتطوعين للقتال بعد ان باتت الشعوب الايرانية تدرك استحالة تحقيق اي نصر على العراق في ضوء الخسائر الايرانية الهائلة امام الانتصارات العراقية المتتالية .

واكدت صحيفة (الخليج) الصادرة في الشارقة امس ان انتصارات العراق المتتالية فرضت معطيات جديدة على مجرى الحرب عمقت من حالة الانهيار الكامل التي تعيشها ايران على جميع الاصعدة .

واوضحت في متابعتها الاسبوعية (الخليج في اسبوع) التي يكتبها السيد محمد السعيد ادريس . ان حالة الانهيار والعجز العسكري في ايران وصلت الى حد استجداء النظام الايراني في بيان رسمي العون حتى من الاطفال .

واكدت الصحيفة ان النظام الايراني الذي بات عاجزا تماما عن تحقيق اي مكسب بعد سلسلة الهزائم المتتالية التي منيت بها قواته .. لم يعد امامه غير الرضوخ للسلام العادل والمشرف الذي يطرحه العراق من موقع القوة والاقتدار .

■ انتصارات رائعة ■

وشاهد ابناء الجمهورية العربية اليمنية فيلما عرضه تلفزيون صنعاء عن الانتصارات الرائعة التي حققتها قواتنا الباسلة وحررت خلالها ارضنا الطاهرة من دنس الايرانيين المعتدين .

وشاهد المواطنون اليمنيون من خلال الفيلم المعنويات العالية والمتصاعدة التي يتمتع بها جند القائد المنتصر السيد الرئيس صدام حسين وهم يقفون بشموخ دفاعا عن تراب الوطن المقدس .

وابرز الفيلم فاعلية وتاثير قذائف المدفعية والراجمات والاسلحة الاخرى على مناطق وجود قوات العدو الايراني حيث شوهدت اعمدة الدخان الكثيفة تتصاعد منها لتغطي سماء المعركة .

واظهر الفيلم القوة الصاروخية العراقية المقتدرة وهي تنطلق على اهداف العدو الايراني الصهيوني وتدك اهدافها وتحيلها الى خراب .

وشددت صحيفة (الليبراسيون) الفرنسية على الدور الفعال للسيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة معارك التحرير التي تخوضها قواتنا المسلحة وطرد الايرانيين من ارضنا الطاهرة .

واضافت الصحيفة في مقال لها امس ان السيد الرئيس صدام حسين يتواجد في جبهات القتال منذ اللحظة الاولى لبداية العملية العسكرية . ليشرف بنفسه ميدانيا على سير المعركة ولايعود الى مقر عمله في بغداد قبل ان تكون القوات العراقية قد اتمت وبنجاح جميع صفحات الخطة العسكرية الخاصة بتحرير الاراضي العراقية في المنطقة التي تدور فيها المعارك .

واثنت (ليبراسيون) على دقة خطط العسكرية العراقية التي تستند على تحطيم الالة الحربية الايرانية وطرد القوات الايرانية من الاراضي العراقية باوقات قياسية كما حصل في الفاو والشلامجة وجزر مجنون وفي منطقة الزبيدات مؤخرا .

واشارت (ليبراسيون) الى التنسيق الممتاز بين مختلف صنوف القوات المسلحة العراقية المشاركة في عمليات التحرير .

واوضحت ان القوات الايرانية منيت بهزيمة كبيرة في منطقة (الزبيدات) لم يسبق لها مثيل في تاريخ الحرب . فقد فقدت خلال بضعة ساعات اكثر من (٢٠) الف رجل بين قتيل وجريح وتم اسر اكثر من (٥) آلاف اخرين . ما عدا الكميات الهائلة من المعدات العسكرية المختلفة التي تم تدميرها او الاستيلاء عليها صالحة للاستعمال في ارض المعركة .

وتحدثت الصحيفة عن التخبط الواضح في تصريحات مسؤولي النظام الايراني عقب الانتصارات المتوالية التي حققها العراق .. وقالت ان ذلك يدل على انهم لا يعرفون كيفية التعامل مع هذا التطور المهم في مسار الحرب العراقية ـ الايرانية .

وتحدثت الصحف التونسية الصادرة امس عن الانتصارات العراقية الاخيرة ضد قوات النظام الايراني وحجم المعدات والآليات التي غنمتها القوات العراقية في اندفاعها العزوم نحو تحرير الارض .

وقالت صحيفة (الصباح) في مقال لها لقد بدأ الجيش العراقي بتجميع عشرات الآليات المصفحة والدبابات والمدافع الثقيلة الى الخطوط الخلفية وهي باعداد كبيرة جدا لاحظها الصحفيون الموجودون هناك .

واضافت ان الجنود العراقيين يرفعون شارات النصر على الطريق المؤدية الى الحدود العراقية وهم يقودون دبابات استولوا عليها والاف الجنود الذين تم اسرهم .

وقالت صحيفة (الحرية) ان القوات العراقية بعد انجازها تحرير الزبيدات اندفعت باتجاه مدينة دهلران واحتلتها ودمرت القوات الايرانية فيها .

واضافت في مقال لها ان السيد الرئيس صدام حسين الذي اشرف على خطة التحرير امر القوات العراقية بتطوير الخطة العسكرية واستثمار نتائج التحرير لتدمير القوات الايرانية .

واوضحت ان من نتائج هذه المعارك اسر الالاف وتكبيد الجانب الايراني (٢٠) الف اصابة بين قتيل وجريح والاستيلاء على (٩٠) دبابة صالحة للاستعمال و(٤٠) ناقلة اشخاص و(١٣٠) مدفعا .

وقالت صحيفة (المصور) الاسبوعية في مقالها ان هزائم ايران تتوالى وتتكرر في جبهات القتال .

واضافت فبعد تحرير الفاو والشلامجة ومجنون والمرتفعات الشمالية تم تحرير الزبيدات وما حولها وتدمير القوات الايرانية واسر اعداد كبيرة منها في عموم المنطقة والاستيلاء على اسلحة ومعدات عسكرية باعداد كبيرة جدا .

■ حقائق جديدة ■

واكدت جريدة (الثورة) اليمنية ان الجيش العراقي الذي يتحلى بالكفاءة والاقتدار والشجاعة والصمود هو اقوى اليوم من اي وقت مضى .

وقالت في مقال لها ان الانتصارات المتوالية التي حققها الجيش العراقي البطل على طوال جبهات القتال ضد العدو الايراني المعتدي وعبر الاشهر الثلاثة الماضية اكدت تفوقه واستحالة تحقيق اي نصر عليه . اضافة الى ان هذه الانتصارات قد غيرت الحسابات والمعادلات .

واشادت بمواقف العراق السلمية ومبادراته الايجابية الداعية الى انهاء الحرب واحلال السلام بين البلدين مشيرة الى ان مبادرات العراق هذه اتسمت بالابعاد العقلانية والاخلاقية والانسانية .

ودعت حكام ايران الى الكف عن العدوان وتوفير الطاقات البشرية والاقتصادية التي تذهب في محرقة هذه الحرب الخاسرة .

وقالت الجريدة في مقال اخر كتبه محمد عبدالماجد العريقي . ان الانتصارات المظفرة التي حققتها القوات المسلحة العراقية جاءت وفق تكتيك عسكري اكد العراق فيه تلاحم امكانياته وتنظيمها بالاسلوب الواثق المتمكن من تحقيق النصر .

وشددت على ان النظام الايراني المصر على استمرار العدوان ضد العراق والامة العربية هو المسؤول عن استمرار هذه الحرب وما ينتج عنها . مشيرة الى ان التعنت الايراني على مواصلة العدوان سيلحق بالشعوب الايرانية المزيد من الدمار والتهلكة والفناء .

واشادت بالصمود والتضحية والكفاءة القتالية العالية التي يتحلى بها الجندي العراقي . مؤكدة ان العراق حقق ومنذ اكثر من ثماني سنوات انتصارات رائعة سواء على العدو الايراني او على مستوى التحرك الدبلوماسي والتلاحم الشعبي وتنامي الامكانيات الداخلية .

واوضحت الجريدة ان حكام ايران ومهما عاودوا من هجماتهم ضد العراق سيكون مصيرهم العجز الكامل والخيبة والانكسار والدمار .

■ خسائر هائلة ■

واشارت جريدة « اللوموند » الفرنسية الى ان العراق للذي وجه ضربات قاسية الى النظام الايراني في جبهات القتال خلال الفترة الماضية وحقق انتصارات عسكرية كبيرة مكنته من تحرير غالبية اراضيه من الاحتلال الايراني مايزال يمد يد السلام ويدعو الى انهاء الحرب بالطرق السلمية .

واوضحت الجريدة في مقال بعددها الصادر امس ان العراق بعد انتصاراته الاخيرة في منطقة « الزبيدات » كرر من جديد دعوته للسلام وفق الشروط التي اعلن عنها السيد الرئيس صدام حسين في آب عام ١٩٨٦ والتي تنص على انسحاب كامل وغير مشروط للقوات الايرانية من الاراضي العراقية وتبادل شامل للاسرى وحق العراق في الاستفادة من مياه شط العرب والخليج العربي . وان على ايران التصرف بشكل ايجابي ومسؤول تجاه اقطار الخليج العربي والتوقيع على اتفاقية سلام وحسن جوار لكي تعيش جميع بلدان المنطقة ومن ضمنها العراق وايران بأمن وسلام .

واشارت الجريدة . ايضاً الى ان القوات العراقية الحقت خسائر هائلة بالقوات الايرانية في معركة « الزبيدات » . وانها اسرت الاف الايرانيين واستولت على كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات الحربية .

وقالت جريدة « الوطن » في تقرير مصور لموفدها هشام النيوان . ان الجنود العراقيين حرروا زبيدات وانهار الايرانيون ولم يسلم منهم إلا من استسلم للقوات العراقية . وذلك بدا بشكل قاطع من خلال الجثث التي غطت مساحات واسعة من الارض الحرام .

واشارت الجريدة في معرض تناولها للنصر العراقي الى ان المراقبين العسكريين يرون ان العراق المتفوق سياسيا وعسكريا ومعنويا . ولما يملكه من الاسلحة والمعدات والتجهيزات والقوات المدربة جيداً في مختلف التضاريس والاجواء . سيطلق رصاصة الرحمة على راس القوات الايرانية المحتضرة في ساحات المعارك . والتي ستدفع ثمن احتلالها لاراضي العراق غالياً بمزيد من الهزائم والمحن على الاصعدة العسكرية والسياسية والاعتبارية .

■ معنويات عالية ■

ونقل موفد جريدة « الانباء » عزيز البيجاني عن مصدر عسكري عراقي ان الخطة العسكرية التي اتبعت في هذه المعركة رسمت بصورة تناسب القدرة القتالية لدى الجندي العراقي في ظل المعنويات المرتفعة .

واضاف المصدر ان المعركة اسفرت عن قتل وجرح عدد كبير من الجنود الايرانيين واسر اكثر من خمسة الاف اضافة الى السيطرة على كميات من العتاد المتبقي من المعسكرات والخنادق .

وقالت جريدة « الحرية » التونسية ان الانتصارات العراقية سجلت للعرب ولأول مرة منذ حروب الاستقلال انهم قادرون على تحرير اراضيهم بالوسائل العسكرية .

واضافت الجريدة في مقال رئيس كتبه السيد السلامي الحسني امس قائلة انه خلال الثلاثين سنة الماضية كان العرب يواجهون الاحتلال وفي كل مرة يخوضون فيها حرباً يتم احتلال المزيد من اراضيهم . اما على صعيد الحرب العراقية الايرانية فان العراق يكون بهذه الانتصارات قد فرض واقعاً جديداً وهو اجبار الطرف المعتدي بالعودة الى الحدود الدولية .

■ هزيمة مزدوجة ■

ومضت الجريدة تقول ان هزيمة الجانب الايراني خلف الحدود الدولية بالوسائل العسكرية . تمثل هزيمة مزدوجة وهي هزيمة للقائد الجديد للقوات الايرانية وفشل في تحقيق الاهداف المعلنة لايران والتي تقوم على اساس بناء امبراطورية على حساب الاقطار العربية .

واكدت ان ايران في ظل اوضاعها الداخلية المتربية قد تحولت الى قدر كبير يغلي حيث المشاكل الداخلية المتفجرة بسبب الصراع على السلطة . بعد موت خميني واستعداد المعارضة وقيامها بعمليات عسكرية واسعة وحالة الحرب المستمرة منذ ثماني سنوات وما سببته من كوارث وفقدان المواد الاساسية وتصاعد الفقر واعمال القمع .

وقالت جريدة « الصباح » التونسية ان سلسلة الانتصارات العراقية ماتزال متواصلة متدفقة من بندقية المقاتل العراقي . حيث تم تطهير مناطق عراقية جديدة من الوجود الايراني .

واضافت ان القوات العراقية التي حررت حوض بنجوين وغيره من المناطق لم تنجح في طرد الغزاة فقط وانما أسرت اعداداً كبيرة من افراد القوات الايرانية واستولت على كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات .

وقالت ان هذه العمليات العسكرية الناجحة اشرف عليها السيد الرئيس صدام حسين بنفسه .

وكانت محطات الاذاعة والتلفزيون التونسية قد تناقلت البيانات العسكرية العراقية والانتصارات المتحققة في حوض بنجوين وطرد القوات الايرانية منه مشددة على انهيار القوات الايرانية وانهزامها امام تقدم القوات العراقية وترك معداتها العسكرية والآلية والهروب الى العمق الايراني خوفا من بطش القوات العراقية وقوة ردها .

■ المنظمات الجماهيرية والشخصيات العربية ■

المجتمع الدولي مدعو لمواجهة النظام الايراني

■ الجرائم الايرانية ضد الاسرى خرق صارخ للقوانين والاعراف ■

■ العواصم/واع : تواصل المنظمات الجماهيرية والشخصيات السياسية والنقابية والثقافية تنديدها واستنكارها للجريمة البشعة التي اقترفها نظام خميني ضد الاسرى العراقيين في حوض ملوت .

■ جريمة نكراء ■

فقد عبر الدكتور عبدالرحمن القادري رئيس جمعية الحقوقيين المغاربة عن سخط وغضب الحقوقيين في المغرب على الجريمة النكراء التي ارتكبها حكام طهران ضد الاسرى العراقيين .

واكد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان فعلة حكام طهران تمثل انتهاكا لكل القيم الانسانية وخرقا صارخا للقوانين والاعراف الدولية .

وناشد جميع حقوقيي العالم ومنظماتهم بادانة حكام طهران لقتلهم اسرى الحرب العراقيين وفضح هذه الاعمال اللااخلاقية المخلة بالشرف .

وقال ان هذه الجريمة لايرتكبها الا نظام لايؤمن بحقوق الانسان ولايلتزم بمقررات الامم المتحدة .

وندد بموقف حكام طهران الرافض لفرص السلام التي منحها له العراق من موقع القوة والاقتدار .

وقال ان هذا الموقف الايراني المشبوه يؤكد تنفيذ حكام طهران لمخطط صهيوني امبريالي يستهدف الامة العربية .

■ ممارسات لااخلاقية ■

واستنكر اتحاد الكتاب المغاربة بشدة الجريمة الايرانية الجديدة بقتل الاسرى العراقيين في حوض ملوت .

وطالب الاتحاد في برقيتين بعثهما الى الامين العام للامم المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر الدولي فتح تحقيق عاجل في هذه الجريمة النكراء ومعاقبة النظام الايراني وتجريمه .

واهاب الاتحاد في برقيته بالمنظمات الانسانية والدولية لرفع صوتها في مواجهة الجرائم الايرانية المتكررة .. وقال انها سابقة خطيرة يجب وضع حد فوري لها وانزال اقصى العقوبات بمرتكبيها .

وندد الشيخ الدكتور عبد المنعم النمر وزير الاوقاف السابق رئيس اللجنة الدينية في مجلس الشعب المصري بجرائم حكام ايران ضد الاسرى العراقيين العزل .

وقال ان ممارسات نظام خميني منافية للقوانين والاعراف الانسانية .

واكد الدكتور عبدالمنعم النمر ان هذه الافعال الاجرامية هي وصمة عار في جبين الانسانية وخروج عن الدين الاسلامي وتبرهن مجدداً على ان خميني ونظامه بعيد كل البعد عن الاسلام وادابه .

■ عدوان سافر ■

واستنكر الامين العام لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي المغربية السيد محمد بن سعيد جريمة النظام الايراني ضد اسرى الحرب العراقيين وقال انها تشكل عدواناً سافراً على الانسانية وخرقاً فاضحاً للمواثيق والقوانين الدولية .

وندد بشدة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط بهذه الجريمة التي تتنافى مع مبادىء الإسلام والانسانية والتي تعبر عن واقع الهزيمة والانكسار لحكام طهران .

وطالب منظمة الصليب الاحمر الدولي القيام بواجبها بشكل عاجل وارسال لجنة متخصصة للتحقيق في منطقة (ملوت) التي كانت مسرحاً لجريمة النظام الايراني المنكرة .

واهاب السياسي المغربي بجميع المنظمات السياسية الحرة في العالم الى تحمل مسؤولياتها في ممارسة الضغط على النظام الايراني ومحاصرته وادانة السفلحين المجرمين حكام ايران .

وعبر الاديب والصحفي المغربي الدكتور عبد العالي الودغيري رئيس تحرير مجلة الموقف عن المه لهذه الجريمة التي قال انها عمل اجرامي شنيع .

واستنكر الدكتور الودغيري جريمة قتل الاسرى العراقيين العزل من السلاح .

وقال ان هذا التصرف يعبر عن الخسة والدناءة التي انحدر اليها حكام طهران .

ودعا الاديب المغربي ادباء العالم الى ضم اصواتهم الى جانب الحق العراقي وفضح الاعمال الاجرامية التي يمارسها النظام الايراني ودوره في الارهاب والتخريب الذي يضطلع فيه بالمنطقة .

واكد ان اصرار حكام ايران على الاستمرار في الحرب سبب في اشاعة حالة التوتر والارهاب في المنطقة .. كما انه يهدد الامن والسلام في العالم .

واعرب الاديب المغربي الدكتور محمد السرغيني نائب عميد كلية الاداب في فاس عن سخطه واستنكاره لهذه الجريمة التي يندى لها جبين الانسانية .

وطالب بمحاسبة حكام طهران الذين خرقوا باعمالهم الاجرامية كل قيم الاخلاق واخضاعهم لاقسى عقوبة دولية تتمثل بمقاطعتهم مقاطعة شاملة .

وشدد على ان دماء الاسرى العراقيين الابرياء لن تذهب سدى .. وسوف يدفع حكام طهران الثمن غاليا على فعلتهم المخزية .

واكد الاديب المغربي المعروف ان تصرفات حكام طهران هذه جاءت نتيجة للهستريا والانكسار النفسي الذي يعيشه هؤلاء الحكام بعد الانتصارات الكبرى التي حققها العراق وبسط فيها قوته الرادعة الجديرة بحماية البوابة الشرقية للوطن العربي .

■ استهانة واستهتار ■

وادانت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في اسبانيا العمل الاجرامي الذي اقترفه نظام خميني ضد الاسرى العراقيين في ملوت .

واكدت المنظمة في بيان اصدرته في مدريد ان العمل الجبان يعبر وبشكل لايقبل الجدل عن الحقد والكراهية التي تعشش في عقول ونفوس حكام طهران الذين استهانوا بحقوق الانسان واستهتروا بالقيم والاعراف والقوانين الدولية الخاصة بمعاملة اسرى الحرب .

وندد الكاتب والاديب المصري صبري موسى بالجريمة الايرانية النكراء التي ارتكبوها ضد الاسرى العراقيين العزل في منطقة (ملوت).

وقال ان الواجب الانساني والحضاري يفرض على المجتمع الدولي ممارسة الضغط على النظام الايراني ومقاطعته بعد ان اباح لنفسه ارتكاب الجرائم البربرية الوحشية ضد الاسرى الذين لايملكون وسيلة الدفاع عن انفسهم .

واضاف ان جريمة قتل الاسرى العزل يتنافى ابسط القيم ومبادىء الدين الاسلامي والقوانين والاعراف الدولية وتمثل خرقا لحقوق الانسان وانتهاكا صارخا لها .

■ شعور بالهزيمة ■

وقالت صحيفة الحركة المغربية ان جريمة النظام الايراني بقتل الاسرى العراقيين تجاوزت كل الحدود والمبادىء الاسلامية والاعراف الدولية .

واضافت الصحيفة المغربية في مقال لها امس ان هذه الجريمة الهمجية تعكس عصف اليأس والشعور والهزيمة المرة التي يعيشها حكام ايران .

واستنكرت الصحيفة بشدة هذه الجريمة الشنيعة وادانت النظام الايراني لرفضه نداءات السلام الاسلامية والدولية .

وطالبت الامم المتحدة باتخاذ الاجراءات الضرورية والحاسمة لانهاء هذه الحرب الآثمة وارغام حكام طهران على القبول التام بالسلام وانهاء الحرب .

واكد السيد صلاح بسيوني السفير المصري المعتمد لدى الاتحاد السوفيتي ان اقدام النظام الايراني على قتل الاسرى العراقيين يشكل دليلا على الطبيعة العدوانية للنظام الايراني وانتهاكا صارخا لجميع الاعراف والمواثيق الدولية الخاصة بمعاملة الاسرى .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو امس ان الجريمة الجديدة ضد الاسرى العراقيين تعد مؤشراً واضحاً على هزيمة النظام الايراني وتخبطه وتجاوزه لقواعد الحرب وابسط القيم الانسانية ..

واشاد السفير المصري بالانتصارات المتلاحقة التي حققها الجيش العراقي في قواطع العمليات العسكرية مؤكداً ان تلك الانتصارات ستسجل بحروف من نور في سفر الامة العربية وتاريخها الخالد .

■ شخصيات عربية سياسية تحيي انتصارات العراق ■

الانتصارات العراقية مصدر فخر العرب

■ الاحقاد الايرانية تحولت الى جثث ملأت ساحة القتال ■

■ الانسان العراقي نموذج متألق في بطولته وشجاعته ■

■ العواصم/واع : حيا السيد فؤاد مطر رئيس تحرير مجلة التضامن التي تصدر في لندن الانتصارات الرائعة التي حققتها قواتنا المسلحة البطلة في زبيدات .

وقال في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذه الانتصارات موضع اعتزاز الامة العربية بالعراق الذي يستعد للاحتفال بالذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

وحيا السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان الاسبق نائب بيروت الانتصارات الساحقة التي حققتها قواتنا المسلحة على جبهات القتال وتحريرها للاراضي العراقية من دنس الاحتلال الايراني .

وعبر في اتصال مع القائم باعمال السفارة العراقية في بيروت عن سعادته الغامرة لهذه الانتصارات التي اشرف عليها السيد الرئيس القائد صدام حسين واعرب السيد اوغست باخوس عضو مجلس النواب اللبناني في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت عن تقديره الكبير لمواقف العراق السلمية ودعواته المتكررة لانهاء الحرب .

واشاد بالانتصارات التي حققها العراق على قوات النظام الايراني وتحريره لاراضيه من دنس المعتدين الايرانيين .

وندد بشدة بالتعنت الايراني والاصرار على الاستمرار في الحرب على الرغم من دعوات العراق السلمية والارادة الدولية الداعية لانهاء الحرب .

وحيا السيد (جوزيف الهاشم) وزير المال والبريد والهاتف والصحة اللبناني السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصارات العراقية المتكررة على جبهات القتال . وقال في تصريح خاص لمراسل (واع) في بيروت ان هذه الانتصارات ستؤدي في النهاية الى افهام ايران انه لامناص من القبول بالسلام .

كما حيا السيد فكتور قصير وزير الصناعة والنفط والاعلام اللبناني السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصار الكبير وتحرير الاراضي العراقية من الاحتلال .

كما قدم الدكتور (البير مخيبر) نائب رئيس مجلس النواب اللبناني التهاني للسيد الرئيس القائد صدام حسين والعراق البطل باحراز الانتصارات على الغزاة الايرانيين وتحرير الاراضي العراقية من الاحتلال .

واكد في تصريح لمراسل (واع) تضامن شعب لبنان مع اشقائه في العراق .

وبعث الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي (رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم) رئيس وفد الكويت المشارك في بطولة كاس العرب الخامسة المنعقدة في عمان العاصمة حاليا برقية تهنئة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الانتصارات التي حققتها القوات العراقية الباسلة ضد العدوان الايراني .

وجاء في البرقية ان انتصارات العراق العربي البطل ورباطة جاشه في صموده وتصديه على جبهات القتال دفاعاعن ارض العروبة وشرفها وعزتها وكرامتها هي مصدر فخرنا واعتزازنا .

وقال الصحفي التونسي المعروف عبد الرؤوف الامام ان العراق حقق انجازات رائعة جعلته رمزاً مشرقاً متالقاً في تاريخه الحديث .

واضاف في مقال نشرته صحيفة الصباح امس لقد ترجمت الوقائع والاحداث ماكده السيد الرئيس صدام حسين بان هدف الثورة هو خلق انسان عربي من نمط جديد في تفكيره ونشاطه وعمله وثقافته .



■ عقوبات للمخالفين ■

الاردن يجدد وقوفه الى جانب السعودية

■ مكة المكرمة/واع : جدد الاردن وقوفه الى جانب السعودية في كل الخطوات والاجراءات التي تتخذها للمحافظة على امن الحرمين الشريفين وامن حجاج بيت الله الحرام .

واكد الدكتور عبدالسلام العبادي امين عام وزارة الاوقاف الاردنية ، في حديث صحفي نشر في مكة المكرمة امس ، تاييد الاردن لبيان مجلس الوزراء السعودي الذي صدر مؤخرا والقاضي بتطبيق العقوبات على كل من يحاول الاخلال بأمن الحج ، وامن حجاج بيت الله الحرام .

وشدد على ان الاردن يرفض ان يتعرض الحجاج للازعاج ، او ان يعكر امنهم ، او ان يساء الى هذا الامن .. وتساءل .. (لمصلحة من يتم تعكير جو حجاج بيت الله الحرام) ..

واشاد بالجهود التي تبذلها السعودية لخدمة ضيوف الرحمن ، خاصة في مجال توسيع الحرمين الشريفين وتوفير جميع الخدمات لحجاج بيت الله .

■ لبنان ■

هجومان على مواقع سورية في البقاع

■ راشيا/أ.ف.ب : وقع هجومان الليلة قبل الماضية على الجيش السوري في سهل البقاع الشرقي ، حسب ما علم لدى الاجهزة الامنية في المنطقة .

واضافت المصادر نفسها ان قصفا بالصواريخ وبالاسلحة الآلية استهدف حاجزين سوريين قرب بلدة (خربة روحا) على بعد ٧٢ كلم جنوب شرق بيروت ، على الطريق المؤدي الى راشيا عاصمة هذه المنطقة .

وكانت سيارة ملغومة قد انفجرت في اول تموز الماضي قرب حاجز سوري في « بر الياس » على بعد (٢٠) كلم الى الشمال ، مما اسفر عن سقوط عشرين جريحا بينهم جنديان سوريان .

■ اليونان ■

تظاهرات تطالب بالغاء القواعد الامريكية

■ اثينا/واع : تظاهر حوالي ثلاثة الاف شخص في شوارع اثينا ، للمطالبة بانسحاب القواعد الامريكية من اليونان فورا .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المتظاهرين الذين احتشدوا في ساحة كبيرة في قلب العاصمة ، توجهوا الى البرلمان ، وهم يهتفون بشعارات معادية للولايات المتحدة ، وبانسحاب القواعد الامريكية من الاراضي اليونانية

وتاتي هذه التظاهرة بعد ان فسخت اليونان الاتفاق اليوناني ـ الامريكي للتعاون الاقتصادي والدفاع ، الذي وقع سنة ١٩٨٣ ، والذي ينقضي اجله في نهاية هذه السنة .

وكانت الحكومة اليونانية قد اعلنت في مناسبات عدة انها ستفسخ هذا الاتفاق قبل خمسة اشهر من انقضاء اجله بنص العقد .

ويذكر ان اليونان بدات في تشرين الثاني الماضي مفاوضات بشان مستقبل الوجود الامريكي بعد انقضاء اجل الاتفاق الذي ابرم سنة ١٩٨٣ .

من جانب اخر قال كارولوس بابولياس وزير الخارجية اليوناني ان جولة جديدة من المفاوضات حول مستقبل القواعد الامريكية في اليونان ستبدا في اثينا الاسبوع المقبل .

وقالت وكالة ، رويتر ، ان الحكومة اليونانية اخطرت الولايات المتحدة بان جميع القواعد العسكرية في اليونان يجب اغلاقها بحلول منتصف عام ١٩٩٠ .

وينقضي في كانون الأول المقبل اتفاق للتعاون الاقتصادي والعسكري بين البلدين منذ خمس سنوات .

■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■

محافظة النجف
لجنة البيع والايجار الاولى

« اعـــلان »

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى لمحافظة النجف عن بيع القطعة السكنية العائدة الى بلدية النجف بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة من القطاعين الاشتراكي والمختلط مراجعة بلدية النجف او سكرتير اللجنة في المحافظة خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشره في الصحف المحلية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة المزايدة ويكون مكان اجرائها في قائممقامية قضاء النجف وسيتحمل المشتري اجور النشر والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

قائممقام قضاء النجف
رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

رقم القطعة	الموقع	المساحة
٣/١٧٢٦١	حي العروبة	٢٢٧,٩٩م٢

٢٩٤٦

اعلان

تعلن ادارة حقول دواجن الانبار عن رغبتها لبيع حقول دواجن الانبار لانتاج بيض المائدة طاقة ١٧٥ مليون بيضة ، علما انه اجريت عليها عمليات تصليح وترميم وتحديث بشكل واسع والان بوضع جيد جدا ومن جميع النواحي الفنية والعمرانية والادارية وكذلك انشىء معمل علف في داخل المساحة المخصصة للحقول سعة سبعة اطنان في الساعة ومواصفاته حديثة جدا ومطابقة لمواصفات معمل علف الفلوجة ..

وتوجد كميات كبيرة جدا من الادوات الاحتياطية لجميع مرافق الحقول اشتريت حديثا من قبل اصحاب الحقول الجدد اضافة للكميات المشتراة من وزارة الزراعة والري وتوجد كميات كبيرة من الاطباق والكارتون تكفي الحقول لمدة ستة اشهر ..

ويوجد ايضا عدد من السيارات الحديثة المختلفة الانواع عائدة للحقول ولغرض تسهيل العملية الانتاجية وكذلك عدد من التركترات والعربات ومولدات للكهرباء والشفلات للغرض نفسه واعداد الطيور الموجودة الان هي حسب الطاقة التصميمية للحقول وحسب اختصاصها .. على الراغبين بالشراء جزءا او كلا مراجعة ادارة الحقول في محافظة الانبار يوم ١٩/ اب / ١٩٨٨ للتفاوض ، مع الشكر ..

المدير المفوض
احمد صابر علي بك

اعلان

يعلن المشاركون في حقول الطوز لانتاج بيض المائدة سعة ١٠٠ مليون بيضة عن رغبتها ببيع الحقول المذكورة اعلاه علما انها بوضع ممتاز وخاصة بعد عمليات التحديث والترميم والصيانة التي اجريت من قبل اصحاب الحقول وكذلك ستعبد جميع شوارع الحقول الرئيسية والفرعية وشراء كميات كبيرة من الادوات الاحتياطية اضافة للكميات المشتراة من وزارة الزراعة والري ...

وكذلك وجود كميات كبيرة من الاطباق والكارتون يكفي الحقول لمدة اربعة اشهر ..

والحقول ممتازة من جميع النواحي الفنية والعمرانية والادارية .. .

وعدد الطيور الموجودة في الحقول هي حسب الطاقة التصميمية للحقول وحسب الاختصاص .

فعلى الراغبين بالشراء جزءا او كلا مراجعة مقر ادارة الحقول في الطوز يوم ١٥ /٨/ ١٩٨٨ مع الشكر ..

المدير المفوض
فاضل عجينة

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

الرئيس القائد يتلقى تهنئة الرفيق الرافعي

تتمة المنشور على ص ١

والسياسي ببعديه الوطني والقومي مكبرين فيها وبجماهيرنا المناضلة وجيشها الباسل التحولات الكبرى التي تحققت في كل المجالات والميادين مستمدين العزم من طاقاتها وامكاناتها مستندين اليها في نضالنا على ساحتي لبنان وفلسطين باعتبارها اصبحت قولا وفعلا حلقة القوة في الوضع العربي .

ان الامة التي انتصرت بعراقها على البوابة الشرقية ستنتصر بعراقها في لبنان وستعود لهذا البلد وحدته وسيادته وحريته وان البعثيين في لبنان يستلهمون تجربة حزبهم الفذ في القطر المناضل ، سيبقون طليعة المدافعين عن قضايا النضال الوطني والقومي .

باسمي وباسم قيادة الحزب وكوادره ومناضليه وجماهيره في لبنان ، نتقدم منكم ايها الرفيق القائد .. ومن الرفاق في قيادة الحزب والثورة ، باحر التحيات الرفاقية مهنئين انفسنا وجماهير امتنا بالانتصارات التي تحققت وتتحقق كل يوم على العنصريين الفرس مكبرين روح الفداء والتضحية لدى جماهير العراق المعطاء مثمنين الاقتدار العالي لجيش القادسية منحنين اجلالا لارواح الشهداء الذين فدوا هذه الارض الطاهرة بدمائهم الزكية ، معاهدين ان نبقى اوفياء لمبادىء حزبنا ومسيرة ثورته على طريق تحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

رفيقكم
عبدالمجيد الرافعي
امين سر القيادة القطرية للحزب في لبنان

فرصة هل تضيع ؟

الصحيحة ، سواء ما كان منها يتعلق بحقيقة حكام ايران وطبيعة تفكيرهم ومنهجهم ، او ما كان يتعلق بالعواقب الوخيمة التي تنتظر ايران نفسها ، فما ينتظر ايران امرّ وادهى مما لحق بها حتى الآن ، ذلك ان العراق لن يقف مكتوف الايدي تجاه هذا الاصرار المفرط الحمق على الحرب والعدوان ، بل سيواصل الضرب حتى يلحق الشلل الكامل بالمعتدين ، وحتى لو ادى ذلك الى تدمير ايران وتفتيتها من داخلها .

تتمة المنشور على ص ١

جاندرا في صنعاء

تتمة المنشور على ص ١

تستغرق ثلاثة ايام .

وقال رئيس مجلس السلم والتضامن العالمي ، في تصريح صحفي ، انه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في مجلس السلم والتضامن اليمني ، لتاييد الثورة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني ، مشيرا الى ان الثورة الشعبية الفلسطينية قد كسبت دعم وتعاطف العالم ، اضافة الى تاييد الهيئات والمنظمات الدولية .

واضاف انه سوف يطلع المسؤولين اليمنيين على الخطوات التي اتخذها مجلس السلم والتضامن العالمي في دعم الثورة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

هذا وتعد زيارة السيد (روميش جاندرا) اول زيارة يقوم بها لليمن .

لمناسبة اعياد تموز

تتمة المنشور على ص ١

بصورة اعمق في ضوء زيارة السيد الرئيس صدام حسين الى موسكو في كانون الاول ١٩٨٥ .

والقى الدكتور سعدون حمادي بعد ذلك كلمة اكد فيها حرص العراق على تطوير علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي ، واستعرض بشكل موسع الانجازات التي تحققت في العراق خلال العشرين سنة الماضية ، والتي شهدت وضع أسس متينة باتجاه تحقيق الرفاه الاجتماعي ، واستمرار خطط التنمية في مختلف المجالات ، على الرغم من الحرب المفروضة عليه .

واوضح السيد حمادي ان العلاقات القائمة بين العراق والاتحاد السوفيتي تعد نموذجا متميزا للعلاقات الدولية القائمة على مراعاة المصالح المشتركة .

وثمن في كلمته التحولات الجارية حاليا في الاتحاد السوفيتي في مختلف المجالات ، ضمن سياسة اعادة البناء « البريسترويكا » ، وعبر عن تمنيات الشعب العراقي للشعب السوفيتي بالنجاح .

وسلط السيد رئيس المجلس الوطني الاضواء على عدوانية النظام الايراني ، واصراره على الحرب ، ورفضه للمساعي والجهود السلمية الدولية .

كما اكد اهمية الجهود السوفيتية في إطار مجلس الامن الدولي ، بفرض قرار الحظر على ايران ، باعتبارها الطرف الرافض للسلام .

واستعرض ايضا المواقف السلمية للعراق ، ومبادراته السلمية بهذا الشان ، والتي تجسدت في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعوب الايرانية بتاريخ ٢٢ /كانون الثاني/ عام ١٩٨٧ .

وتخللت الاحتفال فعاليات فنية لفرقتين سوفيتية وعراقية ، كما أقيم معرض للصور جسد النهضة التي يشهدها العراق .

وحضر الاحتفال السيد ، بروكوفيف ، رئيس جمعية الصداقة السوفيتية ـ العراقية ، واعضاء الجمعية ، والسفراء العرب لدى الاتحاد السوفيتي ، وجمهور غفير من الجالية العراقية والعربية في موسكو .

طارق عزيز يعقب على خطاب

تتمة المنشور على ص ١

بصورة رسمية وموثقة كما عبر عن استعداده للتعاون مع الامين العام لوضع القرار موضع التطبيق بحسن نية .

غير ان ترحيب العراق ورغبته في السلام لايعنيان اطلاقا انه ملزم بأن يقبل اي اقتراح مهما كان ، يقدم اليه حول اسلوب تطبيق القرار .

لقد ناقشنا بمسؤولية مقترحات قدمت الينا حول اسلوب تطبيق القرار ولم نجد فيها قدرا كافيا من الجدية والشمولية ، بل وجدنا فيها خللا خطيرا في التوازن كان نتيجة لتقديرات خاطئة ولتاثر غير موضوعي بمحاولات الابتزاز الايرانية ، اضافة الى تاثيرات اخرى نابعة من مصالح مريبة لبعض الاطراف التي دفعت باتجاه تلك المقترحات .

ان العراق كان وما يزال مستعدا للبحث الجدي والمخلص في تطبيق القرار ٥٩٨ تطبيقا نزيها يؤدي الى السلام الشامل والدائم ، واننا نامل ان تكون التطورات الاخيرة التي اكدت فشل وانهيار البرنامج التوسعي العسكري لايران حافزا للمجتمع الدولي للتعامل مع الموقف بصورة متوازنة بعيدا عن حسابات المصالح الضيقة وعن التقديرات الخاطئة التي تاثرت بالابتزاز الايراني

بسبب التعسف

تتمة المنشور على ص ١

الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ الثامن من كانون الاول الماضي تحتم على اليونان المضي قدما في سياستها الرامية الى عدم اقامة علاقات مع الكيان الصهيوني .

واوضح ان العمليات الارهابية التي شهدتها اثينا في الفترة الاخيرة تهدف الى الاساءة الى اليونان ، التي تتولى حاليا رئاسة السوق الاوربية المشتركة .

بنيران قواتنا الباسلة

تتمة المنشور على ص ١

ويذكر ان القوات العراقية دمرت الفرقة الايرانية (٢٧) تدميرا كاملا واسرت الالاف من افرادها ضباطا وجنودا .

وتعتبر هذه الفرقة المسماة بالفرقة الذهبية افضل فرقة في الجيش الايراني .

مهرجان تضامني مع الانتفاضة والمخيمات

تتمة المنشور على ص ١

الشعب الفلسطيني في لبنان ، وقال ان الصهاينة الذين ينطقون العربية ، يحاولون استكمال المهمة التي لم ينجزها (شارون) لاقتلاع المخيمات الفلسطينية ، وقتل الاطفال والنساء والشيوخ .

واضاف ان كل هذا يتم بموجب مخطط اجرامي متفق عليه بين الصهاينة وحلفائهم ـ وان هذا العمل وصمة عار تضاف الى سجل النظام السوري .

وقال السيد ياسر عرفات ، اذا كان مخيما صبرا وشاتيلا طريقهم الى الجولان فانا مع سقوط صبرا وشاتيلا .

واشار الى ان الانتفاضة الحالية والثورة الشعبية انطلقت عندما كان صبرا وشاتيلا محاصرين من الصهاينة الذين يتكلمون العربية ، ظنا منهم انهم يستطيعون اكتساح الثورة الفلسطينية .

واعلن السيد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان سلطات الاحتلال الصهيوني اعتقلت منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول الماضي (٢٢) الف مواطن .. وان عدد شهداء الانتفاضة بلغ (٤٨٠) شهيدا الى جانب عشرة الاف مواطن بجروح ، وحدوث (١٧٠٠) حالة اجهاض ، وتدمير (٣٧٠٠) منزل ، واصابة (٣٤٠٠) مواطن بكسور وعوق .

وعرض السيد ياسر عرفات خلال المهرجان مقابلات صحفية منشورة ، هي بمثابة وثائق ادانة لتواطؤ النظام السوري ، وضلوعه في المؤامرات التي تحاك ضد القضية الفلسطينية .

والقيت في المهرجان الذي حضره السيدان عبدالرحيم احمد ، الامين العام لجبهة التحرير العربية ، ومحمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وعدد من القيادات الفلسطينية ، كلمة المنظمات الجماهيرية في العراق ، التي اكدت وقوف جماهير الشعب العراقي مع النضال الفلسطيني .

كما القيت كلمة المنظمات الفلسطينية في العراق ، حيث الانتصارات العظيمة التي يحققها الجيش العراقي الباسل ، في دفاعه عن البوابة الشرقية للامة العربية

عالم فسيح

■ الاسباب غامضة ■

هلاكات جماعية لعجول البحر

■ كييل/المانيا الاتحادية/واع اوضحت دراسة اجرتها وكالة الانباء الالمانية الاتحادية انه تم العثور على ما يزيد على (٢٨٠٠) من عجول البحر ، وقد نفقت على امتداد بحر الشمال وساحل بحر البلطيق .

فقد كشفت الاحصائيات التي اجرتها سلطات السواحل في المانيا الاتحادية والدانمارك والسويد والنرويج وهولندا ان ما يزيد على (٢٠) في المائة من عجول البحر التي تقدر اعدادها بـ (١٣) الفا في بحر الشمال قد نفقت على مدى الاسابيع القليلة الماضية .

وتم العثور على ما يزيد على ستين من عجول البحر النافقة في جنوب النرويج وحوالي سبعمائة على طول ساحل السويد والف ومائة في الدانمارك وما يقرب من تسعمائة على طول الساحل الالماني الغربي وحوالي خمسين في هولندا .

وقال ، مارتن فرانز ، وهو خبير في علوم الكائنات البحرية الذي يعمل في حدائق مودفلاتس القومية للحيوان في ولاية شليزفيج هولشتاين انه ليس ثمة دليل على امكانية ان يتحسن هذا الوضع قريبا .

كما انه ليس من المستبعد امكانية ان ينفق ما يزيد على نصف المحصى من عجول البحر قريبا ، غير انه لم يتم التعرف على السبب الدقيق لهذه الموجة التي لم تحدث سابقا لنفوق عجول البحر .

وقد نفق معظم هذه الحيوانات من الالتهاب الرئوي الذي تسبب فيه فيروس المرض ولم يتم التوصل الى وجود صلة مباشرة بين هذا المرض وتلوث المياه .. غير ان الخبراء يعتقدون ان المياه الملوثة تضعف جهاز المناعة عند هذه الفصيلة من الحيوانات .

وفي الوقت نفسه يتردد ان عالما سويديا من علماء الحياة قد توصل الى ان كميات كبيرة من مادة الديوكسين الكيمياوية القاتلة قد عثر عليها في عجول البحر وتاثرت عجول بحر الادرياتيك بصفة خاصة بهذه المادة السامة .

■ استطلاع جامعي ■

الألمان شعب عاشق ويدور في فلك الحب

■ يفيد استطلاع جديد للراي أجراه علماء النفس في جامعة هامبورغ ونشر هنا امس الاول ان معظم الألمان الغربيين يعتقدون ان الحياة بدون حب لا تستحق الحياة .

وقد سال فريق الاستطلاع حوالي (١٣٢٩) شخصا عن آرائهم بشان الحب ووجد ان (٧٢) في المائة من الرجال و(٥٩) في المائة من السيدات وهم جميعا من الشباب الذين تصل اعمارهم الى (٢٥ عاما) ، يعتقدون ان الحياة تدور في فلك الحب .

وكان من بين الأشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين (٢٦) الى (٣٥) عاما نسبة كبيرة من الرجال والسيدات يشعرون بالاقتناع بان رواج الحب هو امر ضروري من اجل السعادة .

ولم يعتقد سوى ربع الذين تم استطلاع آرائهم في الاستطلاع المقرر ان ينشر في عدد مجلة « بريجيت وومن » في شهر اب المقبل ، ان الحب سيصيبهم فجاة مثل « صاعقة البرق » .

وفي الوقت نفسه اعتقدت ثلث السيدات اللاتي تتراوح اعمارهن ما بين (٢٦) الى (٣٥) عاما ان العاطفة الاولى ترفرف بجناحيها بصورة متالقة طوال حياة اي علاقة .

واختتم الاستطلاع بالقول ان العلاقات الحديثة تعتمد على الصراحة والثقة والاستقرار حيث تامل ستون في المائة من السيدات ان يسمح لهن ارتباطهن باستقلال ذواتهن وتصرفاتهن .

ولم يتصور سوى شخص من بين كل شخصين إقامة علاقة تتشح بالصراحة والعلنية الكاملة . وتعتقد ستون في المائة من السيدات ان الثقة امر جوهري للزوجين الحبيبين ، ولم يؤمن سوى اربعين في المائة من الرجال بنفس هذا الاسلوب .

الطيار الأطلسي الأصغر يهبط في لوبورجيه

■ باريس/واع : هبط صبي من ولاية كاليفورنيا الامريكية يبلغ من العمر (١١ عاما) بطائرة ذات محرك واحد امس الاول في باريس املا بذلك ان يدخل تاريخ الطيران باعتباره اصغر طيار يعبر المحيط الاطلسي .

ووصل الصبي كريستوفر ي مارشال الى مطار لوبورجيه بعد رحلة استمرت اسبوعا عانى خلالها من مشكلات فنية والأحوال الجوية السيئة .

ونقلت وكالة رويتر عن رانـ ي كانينجهام وهو طيار مخضرم رافق مارشال في الرحلة انه اضطر الى قيادة الطائرة مرة واحدة خلال الرحلة التي قطعا خلالها ٥٩٠٠ كيلومتر عندما اجبره ضعف الرؤية على الهبوط اضطراريا في جزيرة كولوسوك الجبلية قبالة غرينلاند .

واضاف كانينجهام ان الصبي مارشال طيار موهوب للغاية و« يطير بشكل افضل من معظم الطيارين البالغين الذين حلقت معهم في الجو » .

وفي العام الماضي وبينما كان مارشال في العاشرة من عمره أصبح اصغر طيار يقود طائرة بين الشاطئين الشرقي والغربي للولايات المتحدة .

البندقية تواجه ملايين الحشرات

■ روما/واع : اعلنت مدينة البندقية الايطالية « فينيسيا » حالة الطوارىء القصوى امس الاول لمواجهة ملايين من الحشرات المختلفة التي تقول مصادر حماية البيئة فيها انها ستهاجم المدينة وتحتلها خلال فترة من ١٠ الى ١٥ يوما من الآن .

وتشبه هذه الحشرات المتوقعة حشرة الناموس لكنها لا تقوم بامتصاص دماء البشر مثلها ، وان كانت تسبب مضايقة الناس ايضا .

وقالت وكالة انباء الخليج ان سلطات المدينة ستلجا الى وضع آلاف القطع الكبيرة من القماش الابيض مع مرايا ضخمة الاحجام حول البندقية للعمل على جذب الحشرات اليها دون الدخول الى داخل المدينة .

واذا لم تفلح هذه الحملة ستضطر الى نشر سموم مضادة في الجو بواسطة طائرات عمودية مما يكبد المدينة اموالا كبيرة .

ثالث أغلى سيارة في العالم

■ لندن/واع : بيعت في المزاد العلني ببلدة بيوليو بجنوب انكلترا سيارة مرسيدس عمرها اثنان وخمسون عاما مقابل (١,٥٩) مليون جنيه استرليني (٢,٧) مليون دولار .

وقالت وكالة الانباء الالمانية ان السيارة المرسيدس ذات المقعدين التي علتها طبقات من الصدأ قد امضت الاعوام الثلاثين الماضية ملقاة في مقلب قمامة يملكه جزار بالبلدة وخلال تلك الفترة عاثت الفئران فسادا في فرش السيارة وانتزعت اجزاء من تنجيد المقاعد .

وكان احد تجار التحف قد اشترى السيارة وهي من طراز عام ١٩٣٦ قبل اشهر عدة مقابل (١٥٠) الف جنيه استرليني .

واشتراها امس الاول الثري السويدي (هانز تولين) الذي يهوى جمع السيارات .

ويُعد سعر المزاد العلني ثالث اعلى سعر يدفع مقابل سيارة قديمة ، وكانت اغلى سيارة قديمة هي السيارة الملكية الرياضية بوجاتي من طراز عام ١٩٣١ وقد بيعت في تشرين الماضي مقابل (٥,٥) مليون جنيه استرليني .

تعداد سكان مصر بالساعة السكانية

■ القاهرة/واع : بلغ تعداد السكان في مصر حتى الساعة التاسعة من مساء امس الاول خمسين مليونا و٣١٤ الفا و٦٧٣ نسمة طبقا لما اعلنته الساعة السكانية التي تسلمتها مصر منذ يومين من هيئة الامم المتحدة للانشطة السكانية .

والساعة السكانية الجديدة تدار بوساطة الكومبيوتر وتظهر الزيادة السكانية في مصر ودول العالم كل دقيقة طبقا للبيانات التي تم برمجة الساعة على اساسها .

ويذكر ان مصر تشهد مولودين جديدين في الدقيقة الواحدة اي مولود كل ٣٠ ثانية .

المصريون القدماء مزجوا الفن بالفكاهة

■ بروكسل/أ ش أ : اوضح العالم الاثري البلجيكي (جان كابار) ان المصريين القدماء مع تمسكهم بالطقوس الدينية وتعلقهم بالشعائر المقدسة كانوا يمزجون فنونهم ونقوشهم بالفكاهة ، فقد اتخذوا الحيوانات رموزا لتمثيل الافكار الفكاهية على نحو ما يبدو في الافلام التي تختار ابطالها من الحيوانات ، وهي المعروفة بافلام (ميكي ماوس) .

واشار بان متحف بروكسل الملكي يحتفظ بصورة للملكة الفرعونية (ماكيت) ترى فيها وهي تتناول طعامها ، وامامها قطة تقوم بخدمتها .

كما يوجد في (متحف) تورينو لوحة من ورق البردي ، صورت عليها جوقة موسيقيين من عدة حيوانات حمار يمسك بيده معزفا واسد ينفخ في مزمار ، وتمساح يمسك جيتارا وقرد يقود الفرقة بحركاته ، وهذه الصورة تمثل شريطا من نوع اشرطة ميكي ماوس المعروفة في السينما الان .

مهرجان مسرحي تجريبي

■ القاهرة /واع .. تشهد المدن المصرية في الاول من ايلول المقبل ، اول مهرجان مسرحي تجريبي في الوطن العربي ويستمر عشرة ايام .

ويهدف المهرجان الذي ستقدم عروض الفرق المشاركة فيه على مسارح القاهرة والاسكندرية والمنصورة والاسماعيلية وبور سعيد الى دعم التجارب الجديدة في فنون المسرح ، للارتفاع بروح الابداع في الحركة المسرحية وتوثيق العلاقات الثقافية والمعارف والخبرات وستقام على هامش المهرجان ندوة يومية لمناقشة العروض المسرحية التي تقدم ، وتشارك في المهرجان (٣٠) فرقة من ١٩ دولة هي العراق والسعودية والكويت وسلطنة عمان وقطر ودولة الامارات والبحرين والمغرب وغانا وبوركينا فاسو وايطاليا وبلجيكا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية وبولندة ويوغسلافيا وهنغاريا وجيكوسلوفاكيا بالاضافة الى مصر .

ببغاء يستنجد بصاحبته

■ القاهرة/واع : فوجئت سيدة مصرية اثناء سيرها في احدى شوارع القاهرة امس الأول بمن يناديها باسمها من داخل محل لبيع الطيور .. وعندما اسرعت السيدة الى داخل المحل اكتشفت ان الببغاء الذي فقد منها منذ امد طويل يناديها للاستنجاد بها .

وابلغت السيدة الشرطة ، وقال صاحب محل الطيور انه اشترى الببغاء من احد الاشخاص لا يعرفه في الوقت الذي استشهدت السيدة باحد اقاربها .. وجاءت به امام الببغاء الذي ردد على الفور اسمه هو الاخر مرات عدة امام الشرطة .

في المعرض التشكيلي الشامل لمركز تدريب مشاة الموصل

الطاقة الخلاقة تجسد الانتصار



هيئة التوجيه السياسي في مركز تدريب مشاة الموصل اقامت معرضها التشكيلي الشامل الثامن في قاعة التحرير ابتهاجا بافراح تموز الخالد

لقد شاهدنا (٧٠) عملا فنيا مابين رسم ونحت وسيراميك واعمال يدوية اخرى ، ترجم الفنانون المقاتلون من خلالها محبتهم للقائد والوطن وايمانهم بافكار ثورة تموز المجيدة ، وجسدوا الفرحة الكبرى بانتصاراتنا التي حققها جندنا الابطال في جبهات القتال ، فبالريشة والازميل ومواد الابداع الاخرى خطوا تشكيلات فنية مثلت مقاتلينا يقتحمون النار ورسموا قائدنا الغالي المناضل صدام حسين والفرحة مرتسمة على محياه وهو يتابع انتصارات جنده الميامين وماسطروه من ملاحم متلاحقة في تحرير ارض الفاو الحبيبة والشلامجة وحقل مجنون ومالتلاها من انتصارات في قاطع الفيلق الاول .

وفي المعرض موضوعات شملت جوانب حياتية اخرى اذ جسدت الطبيعة بكل عنفوانها هذه الاعمال انجزها فنانون مبدعون . هم نبيل صالح لاختصاص رسم ومجيد الساعدي لاختصاص رسم كذلك وصالح عبدالرضا الذي شارك برسوم بورتريت للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، ومحمد ابراهيم لاختصاص سيراميك وفاضل محمود نحت وسيراميك وفتحي جاسم وصباح نوري اختصاص خط وزخرفة وعلاء كاظم اختصاص رسم .

■ عن هذا المعرض وفنانيه ، سالت النقيب نزار محمد صالح ، الذي قال :

- تدفقت الطاقات الخلاقة لدى الفنانين المقاتلين للتعبير عن حبهم الكبير لقائدهم العظيم ولشعبهم ولارضهم ولتربتهم العزيزة .

اننا نسعى من كل هذه المعارض الى تاكيد التواصل المستمر عبر كل القيم والمعاني التي جسدتها قادسية صدام المجيدة والتعميق المعاني التي ارسى اصولها القائد المناضل صدام حسين . فمثلما يبدع العراقيون في القتال يبدعون ايضا في ميادين صنع الحياة وبناء الحضارة العراقية الجديدة ، فبدورنا نتبنى كل الطاقات الفنية المقاتلة ونفسح لها المجال واسعا من اجل اخذ دورها الفعال في مجال الابداع .

سالته :

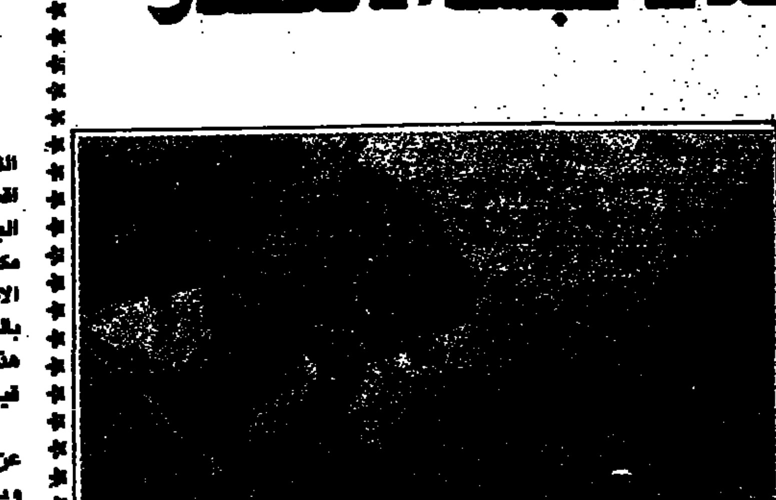
■ هل هناك تقييم للاعمال المتميزة ؟

- بالتاكيد ، نحن نرعى الفنان المقاتل ونهيىء له كل المستلزمات ونقدم الجوائز التقديرية والمكافات للفنانين الذين يتميزون بجودة اعمالهم .

■ نضال محمد علي

تصوير : رشيد الشبلي







عشرون موكب فرح ستنساب مع مويجات دجلة الرائقة مساء غد السابع عشر من تموز الخالد ، تحف بها كرنفالات الفرح وتكللها اكاليل الثورة المعطاء التي عمرت قلوب المناضلين الذين نذروا انفسهم شعلا تضيء دروب العزة والفخار التي يرفل بها ابناء شعبنا العراقي البطل بقيادة فارس النصر الهمام الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

في ذكرى الثورة المجيدة :

مواكب فرح كبير تنساب على مويجات دجلة





واحتفالاً بثورة شعبنا ثورة السابع عشر/ الثلاثين من تموز يحتفل العراق جميعه من الصباح الى المساء وهو يعيش انتصاراته الباهرة ، بهذه المناسبة الغالية ، حيث يسير مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي مسيرة نهرية كبرى ابتهاجا بالذكرى العشرين للثورة ، عن مسيرة الفرح هذه حدثنا الرفيق عزيز صالح النومان عضو قيادة مكتب بغداد قائلا :

- اعد المكتب هذه المسيرة الكبرى تعبيرا عن الفرح الجماهيري الواسع بالنصر وبالثورة ، حيث ستنطلق المسيرة من شاطىء كورنيش الاعظمية في الساعة التاسعة من مساء الغد .

■ وماهي الجهات التي تشترك بالموكب ؟

- ستشارك في المسيرة عشرون جهة بضمنها فروع بغداد للحزب وسيكون مسيرها وفق التسلسل التالي . موكب وزارة الدفاع تليه مواكب فروع صدام والرشيد وسعد وخالد وابي جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي ، والاتحاد العام لنساء العراق ، واتحاد نقابات العمال والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وامانة بغداد ووزارة الزراعة والري ووزارة التجارة ومديرية السياحة العامة ووزارة الصناعة والتصنيع العسكري (كهرباء بغداد) ووزارة النقل والمواصلات ووزارة الاسكان والتعمير ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة والمنشاة العامة للصناعة الزيوت ونقابة الفنانين .

■ وماهو منهاج احتفالات المسيرة ؟

- تنتظم على ظهر هذه الجنائب فعاليات وانشطة فنية تتخللها فقرات منوعة تقدمها فرق فنية مختلفة تتغنى فيها بالحب العظيم الذي يكنه الشعب للقائد الرمز صدام حسين حفظه الله ، وبالانتصارات العظيمة التي تحققها قواتنا المسلحة على جبهات القتال وبالمنجزات الكبيرة التي قدمتها الثورة للعراقيين جميعا .

■ ماهي اهم الاجراءات التي اتخذت لانجاح المسيرة ؟

- تم تشكيل لجان للدلالة من ضباط الشرطة النهرية للمحافظة على نسق تسيير الموكب الذي سترفع عليه معالم الزينة والانارة ، كما تم اعداد (فولدرات) خاصة عن الاحتفالات من قبل مجموعة من الفنانين .

■ هل سيكون الباب مفتوحا للمواطنين بالمشاركة ؟

- بكل تاكيد ، حيث ستكون هناك مشاركة واسعة من قبل المواطنين في هذا الكرنفال الذي اصبح تقليدا يمجد ذكرى الثورة ويزهو بالنصر الذي يعيشه العراقيون بتحرير الارض الطاهرة من دنس الخمينيين اللئام .

■ باسم الشيخ ■

نافذة

ثورة التغيير الجذري

عشرون عاما وعملية البناء والتغيير مستمرة بشكل غير تقليدي حيث عودنا القائد الملهم ، صدام حسين حفظه الله تجاوز الفكر التقليدي وطرق التفكير المالوفة تجاه مختلف الظواهر مهما صغرت او كبرت لهذا ترى عملية التغيير باتت جذرية في حياة العراقي والعراق ابتداء من اصغر وحدة داخل البيت الى اكبر وحدة في الحياة العامة العراقية . ولابد من لتاكيد هنا انني ، من حيث كوني فنانا مسرحيا ، بدات عملي في مرحلته الثانية مع انبثاق ثورة ١٧ تموز المجيدة عام ١٩٦٨ حيث اصبحت هواجس التغيير والتفكير غير التقليدي فكرة تصاحب عملي الفني في مختلف مجالاته الادائية حيث استمرار عملية البحث والكشف والاضافة في كل عمل انجزه وحيث المجال الواسع الذي اتيح امام المسرح والفنان المسرحي وحيث عدد قاعات العرض التي تضاعفت باعداد كبيرة بعد الثورة حيث لم يكن في بغداد قبل الثورة اكثر من مسرحين او ثلاثة محدودة الامكانات فقيرة التقنيات بينما نستطيع الآن ان نعدد اكثر من عشرة مسارح نصفها مزود باليات وتقنيات متقدمة .

اريد ان اصل الى نتيجة ، هي تاثير الثورة وفكرها المغير على عملي كفرد وعلى مجمل الحركة المسرحية كظاهرة حية معطاء معبرة ومؤثرة ومسايرة لما تتطلبه مسارات الثورة ، الامر الذي جعل من اسم المسرح العراقي اسما في مقدمة المسارح العربية من حيث الانجاز والاداء والفهم الحضاري المتقدم لهذا الفن الشعبي المؤثر ، كل هذا هو رموز ودلالات تثيرها وتؤكدها بشكل اعمق الذكرى العشرون لثورة ١٧ تموز المجيدة لاسيما قيادة الثورة المتمثلة بشخص المناضل والمعلم والمبدع الملهم صدام حسين حفظه الله .

■ الفنان : قاسم محمد ■





- افاق عربية

عدد مكرس لذكرى الثورة



■ عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر العدد السابع/ السنة الثالثة عشرة من المجلة الفكرية العامة/ افاق عربية) كرست جل مواده لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة .

■ دائرة للتراث العربي الاسلامي في اتحاد المؤرخين .

■ تبرعت الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب في استحداث دائرة للتراث العربي والاسلامي سعيا لمعرفة اسماء مراكز التراث العربي والاسلامي في الوطن العربي واصدار دليل باسماء الاساتذة المتخصصين بهذا التراث واقامة ندوات تراثية اضافة الى اعداد ارشيف باسماء الكتب والمجلات والبحوث المتعلقة بذلك . وقد بدات الدائرة مراسلة المعنين الذين استجاب عدد كبير منهم لهذه الدعوة .

■ انتهاء التصوير الخارجي في (سحابة صيف)

■ انتهى المخرج صبيح عبدالكريم من تصوير المشاهد الخارجية كافة للفلمه الجديد (سحابة صيف) والذي تم في منطقة المسيب ولم يتبق على انتهاء تصوير الفيلم الا خمسة مشاهد داخلية ستصور داخل الاستوديو ويتولاها المخرج خلال الايام المقبلة ليكون الفيلم جاهزا لاكمال العمليات الفنية الاخرى كالتحميض والمونتاج والموسيقى التصويرية والطبع .

المنظمات والاتحادات الجماهيرية

تعقد اكاليل الفرح بذكرى

ثورة تموز

معارض فنية ومسابقات ونشاطات عدة

للثورة التي توجت العراق بحب عميم وائتلفت بين ايام تموز انوار البهجة والسعادة ، للثورة التي رفرفت راياتها البيض بانجاز تلو انجاز وانتصار بالق الظلال ينعم به انسان العراق الجديد ، لثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة تنسج البهجة ديباجتها وتقام الافراح وتنساب مواسم الشعر والغناء والفرح التي اعدتها الاتحادات والمنظمات الجماهيرية التي بدات مناهجها الاحتفالية ورفعت معالم الزينة واللافتات واعدت الحفلات والسهرات .

نبدا مع الاتحاد العام لنساء العراق الذي اعد فعاليات خاصة على صعيد المقر العام منها اصدار بيان الاتحاد الخاص وتعميمه على فروعه واقامة حفل فني للعاملين تلقى فيه الكلمات والقصائد وتقدم فيه الفعاليات الفنية ، اضافة الى اعداد بطاقات تهنئة تبث اذاعيا الى جانب برنامج اذاعي خاص بالمرأة والثورة بمعدل اربع حلقات ودعوة عدد من الصحفيات العربيات والاجنبيات لحضور احتفالات الاتحاد ، ويتم التنسيق مع التلفزيون لابراز دور المرأة العراقية في المعركة والبناء ، اما على صعيد لجان الارتباط فستوزع بطاقة السلام الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة على الشخصيات والمنظمات النسوية المعروفة التي ستحضر الاحتفال المركزي المقام بالمناسبة .

كما سيتم اصدار عدد خاص من مجلة (المرأة) بصفحات اكثر وعدد خاص اخر من جريدة المرأة الصادرة باللغة الانكليزية وسيقوم مكتب المنظمات بتوزيع بطاقات تهنئة وزيارة مقرات الفروع الحزبية ورعاية الاحتفالات المقامة بالمحافظات ...

كما تشارك فروع الاتحاد الاخرى باحتفالاتها الجماهيرية المخططة ابتهاجا بافراح الشعب واعياده ..

اما في ما يتعلق بنشاطات الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فقد كانت لنا وقفة مع اعضاء الاتحاد للتعرف على البرنامج المخصص للاحتفال بهذه المناسبة وقد علمنا ان المكتب التنفيذي قد اعد بيانا خاصا سيعمم الى فروع الاتحاد كافة وقد خصصت فقرات في برامج للاتحاد الاذاعية والتلفزيونية وستتم تغطيتها بموضوعات مختلفة في جريدة (الطلبة والشباب) ومجلة (المسيرة) ، كما تقام الاتحاد مباريات رياضية في معسكرات تدريب الطلبة وستنظم زيارة خاصة لرئيس واعضاء المكتب التنفيذي الى نصب الجندي المجهول وسيتم وضع اكاليل الزهور على ضريحه ، وستطبع محاضرات ثقافية تتناول منجزات ثورة ١٧-٣٠ تموز الخالدة ودور الرفيق المناضل القائد صدام حسين في تحقيق هذه المنجزات ، وتقيم الاتحاد مهرجان الرعاية العلمي العربي الثالث في حدائق المعسكر المركزي للاتحاد احتفاء باعياد تموز وانتصاراته .. وهناك معرض مركزي لفن الخزف يضم نتاجات متنوعة وتقام دورة صحفية مركزية للجنة الثقافية المركزية للاتحاد تلقى فيها محاضرات في الصحافة والارشيف وصياغة الخبر الصحفي ومعلومات تاريخية اخرى ، واعد معرض للصور الفوتوغرافية ليفتتح في ساحة نصب الجندي المجهول ، وتقام برنامج خاص بمناسبة زيارة الوفد الشبابي التونسي الشقيق الى القطر للمشاركة في اسبوع الاخاء العراقي - التونسي للفترة من ١٢-١٨ تموز ، كما يقام حفل فني مركزي في حدائق الجامعة المستنصرية بمشاركة الوفد الفني التونسي والفرق المركزية التابعة للاتحاد ، مع حفل استقبال لطلائع محافظات الحكم الذاتي من قبل طلائع بغداد ضمن برنامج الزيارات المتبادلة للطلائع ، وفي البرنامج كذلك إقامة بطولة السباحة الاولمبية لطلائع القطر على مسبح القادسية الاولمبي في ٧/٢٠ ، كما يتقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق المهرجان المركزي للمسرح الطلابي القطري للجان شؤون الطلبة في بغداد للفترة من ٧/٢٣ لغاية ٣٠ من تموز مع اقامة مهرجان الشعر والخطابة القطري للجان شؤون الطلبة في قاعة اللجنة الثقافية المركزية في يوم ٧/١٨ كذلك تنظم بطولة الشطرنج للجان شؤون الطلائع في الرابع والعشرين من تموز .

منهاج الاتحاد العام لنقابات العمال تضمن افتتاح المقر الجديد له تعقبه مراسيم وضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول واكليل اخر على نصب الشهيد ، وسيقيم الاتحاد/ فرع بغداد حفلا ساهرا للعمال بالمناسبة تلقى فيه القصائد والفعاليات المعبرة عن الفرح والبهجة ، ويساهم في موكب المسيرة النهرية باعداد الجانب الفولكلوري وتقوم الاتحادات العمالية في المحافظات بفعاليات اخرى من هذا القبيل كما يشارك الاتحاد باقامة احتفالات لختان اطفال العمال لمدة ستة ايام ، واحتفالات موقعية في الشركات والمعامل للتعبير عن الاعتزاز والفرح ، ويخصص جانب من الحفل لتكريم العمال المتميزين والمبدعين وتوزيع الهدايا العينية والنقدية لهم اضافة الى تنظيم تجمعات عمالية ، وستخفض فنادق القطاع الخاص (٥٠) بالمائة من اجورها للمقاتلين ليوم ١٧ تموز كما ستعد زيارات لجرحانا الابطال في معارك قادسية صدام المجيدة ، واخيرا سيكون الدخول الى متنزه (مدينة الالعاب) للفترة من ١٧-٣٠ تموز مجانا لحاملي الهوية النقابية .

وفي ما يخص دائرة الفنون التشكيلية فقد اعدت نشاطات وفعاليات جديدة تتوزع على قاعات العرض الفنية احتفالا بالذكرى العشرين لثورة تموز المباركة ، واهم هذه النشاطات :

■ معرض خاص بوكالة الانباء العراقية في قاعة الرشيد يضم (٥٠٠) صورة فوتوغرافية تعكس انتصارات جيشنا البطل في جبهات القتال .

■ معرض الفوتوغراف الشامل الذي تقيمه دائرة الاعلام الداخلي بالاشتراك مع وزارات الدولة ويفتتح في ١٧ تموز ، يضم (١٠٠٠) صورة فوتوغرافية في مركز صدام للفنون .

■ معرض المصور بابل الذي يضم (٢٠٠) عمل فني ويفتتح في احدى قاعات مركز صدام للفنون .

■ معرض الفنان فاضل جواد كاظم يفتتح في ١٧ تموز في قاعة الرشيد

■ معرض (اللوحات المائية) في قاعة الرواق في ١٨ تموز

■ وتقيم الدار الوطنية للاعلان والنشر معرضا للكتاب في قاعة التحرير .

■ يفتتح المعرض الموحد الشامل لفناني القوات المسلحة في قاعة جواد سليم في المتحف الوطني للفن الحديث في ٣٠ تموز .

■ معرض فناني قاطع الدفاع الجوي في قاعة الرشيد

■ يفتتح معرض المصور الفوتوغرافي رشيد الشبلي في قاعة التحرير

في السلامة اللغوية

استلم وتسلم

يقال : « استلمت الشيء » اي اخذته ، و« استلمت الامانة » بمعنى استرددتها .

وهذا استعمال ، يتجاوز قوانين العربية في توزيع معاني الكلمات .

والصحيح ان يقال « تسلمت الشيء ... »

والسبب انه كلا من الفعلين « تسلم » ، و« استلم » يختص بأداء معنى لايختص به الآخر ، نعم ، ان اصول الفعلين واحدة ، هي (س/ ل/ م) لكنها حين تبدأ دورتها الحركية ، تنتج ابنية فدلالات متنوعة .

تشير مادة الفعل (استلم) الى « السلام » والسلام هنا : « الحجارة » فكان الاستلام ، هاهنا ، مطابق للاكتحال من « الكحل » تقول اكتحل من الكحل ، واستلم من السلام .

وعلى هذا يجري التوسع في استعمال « استلم » يقال :

« استلم الحجر » قبله او اعتنقه ، و« استلمت الحجر » اذا لمسته .

وقيل : استلام الحجر من السلام ، والسلام هنا : التحية ، فيكون استلام الحجر لمسه باليد تبركا به ، وفي حديث ابن عمر ، قال : « استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحجر فاستلمه ، ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا » .